

منبر
ليحكمنا السلفيون فلا شيء لدينا نخسره! 16
رأي
مؤتمر الاسكندرية فضيحة أخلاقية 19

قالت انها «اجلت» تنفيذ هجومها الكبير في الولايات المتحدة حتى لا يؤدي لخسارة الجمهوريين

«القاعدة» تعلن وقف عملياتها في اسبانيا.. وتتمنى اعادة انتخاب بوش

لندن - «القدس العربي»:

اعلنت قيادة تنظيم «القاعدة» وقف جميع العمليات داخل الأراضي الاسبانية بعد تعهد رئيس الوزراء المنتخب حوسيه ثاباتيرو باخراج قوات بلاده من العراق. مؤكدة ان «سراياتنا تستعد الآن للضربة القادمة»، دون ان توضح من المكان. وقالت «القاعدة» في بيان جديد وصلت منه نسخة لـ«القدس العربي» امس انها لن تقوم باي عملية «بالحجم الكبير» ضد الولايات المتحدة، حرصا منها على اعادة انتخاب الرئيس الامريكى جورج بوش، «فلن نجد أحق منك يأخذ الأمور بالقوة بدلًا عن الحكمة والدهاء». نعم ان حماقاتك وتعصبة الديني هو الذي نريد، فان امتنا لن تصحو من نومها إلا مع ظهور عدو يتربصنا، حسب تعبير البيان.

وكما ركز البيان الموقع باسم كتائب أبي حفص المصري (القاعدة) بتاريخ 15 آذار (مارس) 2004، هجومه ضد الامم المتحدة وصفها بـ«رهينة إدارة بوش وعصائه الصهيونية».

وبدا البيان الذي حمل عنوان «وقف جميع العمليات.. في ارض الأندلس إلى حين، بحمد الله» الذي فتح علينا هذا الفتح في غزوة مدريد.. وقال «لقد أعطينا الشعب الاسباني خيارا بين الحرب والسلام، فاختار السلم باختياره الحزب الذي كان ضد التحالف مع أمريكا، في حربها ضد الإسلام.. لهذا قررت القيادة وقف جميع العمليات داخل الأراضي الاسبانية ضد الأهداف المسماة بالمدنية حتى نعرف توجهات الحكومة الجديدة التي وعدت بسحب الجيش الاسباني من العراق، وتناكس من عدم تدخل الحكومة الجديدة في أمور المسلمين».

وأضاف البيان «هذا (رئيس الحكومة الاسبانية) أثار ذنب من أذناب أمريكا دمر مستقبله بتحالفه مع طاغوت العصر أمريكا»، وحذر البيان قائلا «فاعتبروا أيها العملاء.. فان كتائب الموت عند أبو ايوب.. وخصوصا عملاء العرب والمسلمين مثل مشرف وال مناسب.. وخصوصا عملاء العرب والمسلمين مثل مشرف وال سلول (سعود)، فالوقت لا يرحم وسراياتنا تستعد الآن للضربة القادمة، فإترى من منكم عليه الدور؟ هل هي اليابان أو أمريكا أو إيطاليا أو بريطانيا أو آل سلول أم استراليا أو..»

وتساءل البيان «من حكيك منا؟ من يوقف سيارات وقطارات وطائرات الموت؟» وقال «أخرجوا من أرضنا، أطلقوا أسراننا وكفوا أيديكم.. نوقف كتائب الموت»، وقال البيان عن الرئيس الامريكى «نقول لك اننا حريصون جدا على الا نخسر الانتخابات القادمة، وتعلم بان أي عملية بالحجم الكبير سوف تدمر حكومتك، وهذا لا نريد، فلن نجد أحق منك، يأخذ الأمور بالقوة بدلًا عن الحكمة والدهاء. نعم إن حماقاتك وتعصبة الديني هو الذي نريد، فان امتنا لن تصحو من نومها إلا مع ظهور عدو يتربصنا».

وأضاف «والحقيقة لا فرق بينك وبين كبرى، ولكن كبرى سيقبل امتنا، وهي في غفلة، فهو والديمقراطيون يملكون الدماء للترزين الكفر وتمريد على الأمة العربية والإسلامية باسم التحضر.. لهذا نحن حريصون على أن نفوز أنت»، وعن الامم المتحدة قال البيان: لقد ذكرنا في بياننا (عملية سيف العدالة) عندما ضربنا مكتب الامم المتحدة في العراق 19 أغسطس 2003، ان الامم المتحدة ضد الإسلام هي فرغ من فروع وزارة

الخارجية الأمريكية وليست توب منظمة دولية كما يزعمون. فالقارئ أعلم بذلك منا، فسياسة الامم المتحدة ضد العرب والمسلمين تكيل بكيالين وهذا الأمر لا يحتاج إلى دليل بل هو واضح وضوح الشمس في رابعة النهار.

وأضاف «وقد قيل إن ضرب مقر الامم المتحدة سوف يجعلها تسحب يدها من العراق وتترك الأمر للأمريكان وهذا ما يرجع بالضرر على العراق. ونقول هذا مسلسل أمريكي أقتع به الأمريكيان العالم. فهل يعصي العبد أمر سيده؟ إن هي الامم المتحدة الارهنية إدارة بوش وعصائه الصهيونية، لن تترك الامم المتحدة العراق إلا إذا هلك أمريكا إن شاء الله، فهذه المنظمة ستبقى حتى تعطي أمريكا الشرعية وتخفف الحمل الاقتصادي على أمريكا».

وقال «الأمم المتحدة هي العصا الخليفة التي تؤدب بها أمريكا (فقط) من يخرج عن سياستها تجاه دول العالم، وخاصة ما يتعلق بقضايا الامن الأمريكي اليهودي فتهتم الفلسطينيين بالإرهاب، وتصف اليهود المجرمين بالعدى عليهم المساكين. فلنخرج هذه المنظمة من أرضنا ولنتركنا وديننا، أين هي من جرائم اليهود في فلسطين وقراواتها الفارغة ضد اليهود مثل 242 و338؟»

اللاجئون العراقيون في بريطانيا مهددون بالترحيل

لندن - «القدس العربي»: قال الاتحاد العام للاجئين العراقيين في بريطانيا ان وزارة الداخلية البريطانية قررت اجبار طالبي اللجوء العراقيين على العودة قسرا الى بلادهم، خاصة من تم اغلاق ملفه وحصل على جواب برفض منحه اللجوء.

وقال الاتحاد العربي ان الحكومة البريطانية قررت وقف الاعانة المالية والسنكية لعدد كبير من طالبي اللجوء وعائلاتهم تمهيدا لبدء ترحيلهم الشهر المقبل. وانتقد الاتحاد الدستور العراقي المؤقت، معتبرا انه يفقر الى اسبغ الحريات الشخصية والدينية، ويجسد التقسيم الطائفي والقمي للمجتمع العراقي، حسب نص البيان.

حبس رجال شرطة مصريين قدموا أحدهم للمحكمة بدلا من المتهم

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية ان محكمة جنابات في جنوب البلاد قضت أمس الاربعة بحبس سبعة من رجال الشرطة ستة أشهر بعد ان قدموا أحدهم لها على أنه متهم حرب منهم. وقالت المصادر ان الواقعة تعود الى عام 2000 عندما هرب المتهم محمد سامي قبل تقديمه للمحاكمة في مدينة الاصر بتهمة تعاطي مخدرات.

ولم يجد رجال الشرطة وهم أربعة ضباط وثلاثة من أفراد الشرطة مفرا سوى تقديم أحدهم للمحكمة على أنه المتهم. لكن ما لم يكن يعلمه رجال الشرطة ان سامي كان قد قدم لهم بطاقة هوية مزورة متحالفا شخصية أحد أصدقائه، وعندما علم الصديق بتزوير بطاقة أرسل محاميا للدفاع عنه امام المحكمة.

وكشف الحامي للمحكمة ان المتهم المائل أمامها مزور، وقالت المصادر ان المحكمة قضت على سامي بالسجن عشر سنوات.

باكستان: عريضان تحديان قرار اعتقال خان

إسلام آباد - يو بي آي: قررت المحكمة العليا الباكستانية أمس الاربعة النظر في عريضتين مماثلتين لتحديان قرار اعتقال العالم النووي الباكستاني عبد القدير خان.

وتتهم العريضتان الحكومة الباكستانية با اعتقال خان سعيا منها لارضاء الولايات المتحدة الأمريكية.

وحدث إحدى العريضتين المحكمة على حماية البرنامج النووي الباكستاني، متممة الحكومة بسعيها إلى اقاله أو تجميده بغية إرضاء واشنطن.

من جهته نفى الرئيس الباكستاني برويز مشرف التقارير الإعلامية التي ذكرت ان إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تضغط على باكستان لإنهاء برنامجها النووي.

وقد وضع خان ضمن الإقامة الجبرية في منزله في الشهر الماضي اثر اعترافه بتزوير شبكة تولت تهريب وبيع التقنيّة النووية إلى كل من إيران وكوريا الشمالية وليبيا.

وكان مشرف قد عفا عن خان اثر اعترافه الذي ادلى به أثناء مقابلة تلفزيونية، إلا أنه وضع قيد الإقامة الجبرية في منزله.

امريكيون بين المصابين.. ومخاوف من هجمات اخرى بذكرى بدء الحرب عشرات القتلى والجرحى بتفجير فندق في بغداد

مجلس الحكم يدعو الامم المتحدة للعودة.. وامريكا تشارك بتشكيل الحكومة المؤقتة



الدخان يتصاعد من فندق «جبل لبنان» ومنازل مجاورة له في بغداد اثر الهجوم أمس (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت بغداد يوما داميا آخر امس، عندما تعرض فندق يدعى «جبل لبنان» لهجوم كبير لم يكن واضحا حتى مساء امس ان كان باستخدام سيارة مفخخة او قذيفة صاروخية، ما ادى الى مقتل أكثر من 27 شخصا واصابة 45 آخرين بينهم مندوبون امريكيون. حسب تصريحات مسؤول عسكري امريكي، وأكد شهود ان حصيلة الضحايا ستزيد مع مخاوف من وجود اجساد متفحمة تحت حطام الفندق الذي دمر تماما.

وهولت القوات الامريكية الى مكان الحادث، حيث اغلقت المنطقة الواقع فيها بالكرادة، وحلقت مروحيات امريكية فوق الموقع.

وجاء التفجير عشية الذكرى الاولى لبدء الحرب الامريكية - البريطانية ضد العراق، وسط مخاوف من احتمال حدوث هجمات اخرى خلال الساعات او الايام المقبلة.

من جهة اخرى أكد مسؤول امريكي رفض ذكر اسمه ان الولايات المتحدة ستشارك مجلس الحكم والامم المتحدة في تشكيل الحكومة العراقية المؤقتة التي ستتسلم السلطة من سلطات التحالف بنهاية حزيران (يونيو) المقبل.

ولم يستبعد المسؤول بقاء اعضاء من مجلس الحكم في الحكومة الجديدة، إلا انه اشار الى اشراك جود جديدة من النساء واصحاب المهن المختلفة، وأكد عضو مجلس الحكم الانتقالي احمد الجبلي ان المجلس سيوجه رسالة الى الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان يدعو فيها المنظمة الدولية للعودة الى العراق.

وقال الجبلي في مؤتمر صحافي في بغداد ان «مجلس الحكم اقر رسالة سترسلها موقفة من قبل رئيس المجلس محمد جبر العلوم الى الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان يشكر الامم المتحدة على ارسال وفد الى العراق برئاسة الاخصر الابراهيمي»، وأضاف «سنعلن لهم في الرسالة ان مجلس الحكم يفتشرون ان هناك دورا مهما للامم المتحدة في العراق من خلال تقديم المشورة وفي قضية انتقال السلطة وكذلك ما يتعلق بإجراء الانتخابات المباشرة التي يجب ان تجري قبل نهاية كانون الثاني (يناير) من عام 2005».

واوضح الجبلي ان «من الطبيعي ان يشكر مجلس الحكم الامين العام على ارسال بعثة الى العراق وكذلك ليعلق على طبيعة دور الامم المتحدة في المرحلة الانتقالية وخصوصا انه مثبت في قانون ادارة الدولة».

وقال ان «جميعنا (في المجلس) أيد ان يكون هناك دور للامم المتحدة في العراق لان هذا الدور الساعده في موضوع الانتخابات وتقديم المشورة في تحديد واختيار الحكومة المؤقتة لانه سيساهم الى حوار مع قطاعات واسعة من الشعب العراقي وممكن للمجلس الاستفادة من وجود الامم المتحدة»، وأشار العسكري الى ان «بعض اعضاء المجلس لديه تحفظات ويعتقدون ان سجيء

الاخضر الابراهيمي الذي فيه اشارة الى مشكلة الطائفية». وقال «هناك بعض المعلومات التي وردت في التقرير اثار استياء الشعب العراقي»، وأضاف العسكري ان «رسالة المجلس تضمنت ترحيبا بعودة الامم المتحدة الى العراق وتقديم المساعدة في موضوع الانتخابات وتقديم المشورة في حوار مع قطاعات واسعة من الشعب العراقي وممكن للمجلس الاستفادة من وجود الامم المتحدة»، وأشار العسكري الى ان «بعض اعضاء المجلس لديه تحفظات ويعتقدون ان سجيء

الاخضر الابراهيمي الذي فيه اشارة الى مشكلة الطائفية». وقال «هناك بعض المعلومات التي وردت في التقرير اثار استياء الشعب العراقي»، وأضاف العسكري ان «رسالة المجلس تضمنت ترحيبا بعودة الامم المتحدة الى العراق وتقديم المساعدة في موضوع الانتخابات وتقديم المشورة في حوار مع قطاعات واسعة من الشعب العراقي وممكن للمجلس الاستفادة من وجود الامم المتحدة»، وأشار العسكري الى ان «بعض اعضاء المجلس لديه تحفظات ويعتقدون ان سجيء

ملاسنة حادة بين الامير عبد العزيز بن فهد ومحمد سعيد الطيب سبقت الاعتقالات اصلاحيو السعودية يرفضون التعهد بوقف مطالبهم مقابل الافراج عنهم

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

اعتقلت السلطات السعودية مساء امس المحامي عبد الرحمن اللاحم وذلك بسبب مداخلته عبر الهاتف مع قناة الجزيرة الامم بصفوه الاصلاحيين بانها غير قانونية.

واللاحم من الداعين الى الإصلاح، وله كتابات في الصحافة المحلية، وله حضور قوي في القنوات الإعلامية، وفي نفس الوقت تم الافراج عن د. خالد الحميد وعبد رب الأمير موسى بوخمسين وعدنان الشخص وحمد الكهل. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن مصدر في وزارة الداخلية قوله مساء

الثلاثاء لتوقيف عدد محدود من الأشخاص للتحقيق معهم في ما نسب اليهم من اصدار بيانات لا تخدم وحدة الوطن وتماسك المجتمع القائم على الشريعة الإسلامية».

والموقوفون الذين مازالوا في الحجز هم محمد سعيد الطيب، ود. متروك الفالح ود. توفيق القصير ود. عبد الله الحامد وعلي الدميبي والاستاذ نجيب الخنيزي والاستاذ عبد الكريم الجهيمان والشيخ سلمان الرشودي. ومعظمهم من الاكاديميين وهم من بين 116 من دعاة الإصلاح وقعود عريضة موجهة الى الحكومة في كانون الاول (ديسمبر) طالبوا فيها بتحول الملكة الى الملكية الدستورية.

وقالت مصادر مقربة من الاصلاحيين انه يتم الضغط عليهم لتوقيع تعهد بعدم تكرار

عقد لقاءات او المباشرة بتشكيل تنظيمات غير مصرح لها رسميا. وكان دعاة الاصلاح الموقعون على بيان يطالب بالملكية الدستورية تعرضوا للضغوط سابقة لسحب توقيعهم، لكن لم يرضخ للضغوط سوى عدد قليل جدا.

وقالت مصادر مقربة من الاصلاحيين محمد سعيد الطيب انه واثناء لقاء اسبوعي يستغل به ضيوفه كل يوم ثلاثاء، فأجا الحضور الامير عبد العزيز بن فهد، وطالب الحضور باسم ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز سحب توقيعهم عن المذكرة.

وأمام اصرار محمد سعيد الطيب على عدم سحب توقيع فجاه الامير عبد العزيز بالقول اتريدونه (الملك) مثل ملكة انكلترا؟ فرد عليه الطيب بالقول نحن لا نطالب بتغييرات دراماتيكية ولا فورية، بل نريد

واشنطن - رويترز: قالت مصادر بالكونغرس الأمريكي أمس الاربعة ان بوش استنكرنا الاستمرار لسورية معروفا.

مصادر بالكونغرس تتوقع عقوبات على الاستثمار في سورية

الخرطوم - «القدس العربي»:

اطلق الدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام للمؤتمر الشعبي نداء للقوى السياسية كافة لتشكيل جبهة عريضة للضغط على الحكومة لتقليل الاحتكاك للشعب.

وقال د. الترابي اثناء حديثه في ندوة سياسية بجامعة الزعيم الازهري بالخرطوم لابد ان نتراض جميعا على تشكيل حكومة انتقالية وتحقيق كفاءة حريات التعبير والتنظيم والصحافة والاعتقاد، وان يتم الاتفاق على تولى الحكم بالانتخاب ويكفل للشعب حق المحاسبة والاختيار. مبينا ان الكبت والاضطرار يؤديان لانفجار.

وأضاف الترابي لانريد محاكم نظام عام ولدي رأي في الرزي والجمع حفظ السلام، مشيرا لضرورة اعمال مبدأ لامركزية الحكم ووقف احتكار المال والسلطة واجراء اصلاحات داخل الاحزاب وقال الترابي ان السلام لايد ترضيحه في النفوس وان السرية والثنائية في حل القضية السودانية لن يجديا وان الجنوح لبيسط القوة



مقتل اربعة واصابة 200 في اشتباك بين صرب والبان كوسوفو

■ ميتروفيتشا (صربيا والجبل الأسود) - رويترز: قالت مصادر في مستشفى ان اربعة على الاقل قتلوا واصيب نحو 200 امس الاربعاء في أسوأ اشتباك بين صرب والبان كوسوفو منذ أكثر من عام. واستمر إطلاق النار في مدينة متروفيتشا المقسمة عرقيا نحو ساعتين بعد أن تدخلت شرطة مكافحة الشغب البولندية التابعة لقوة الامم المتحدة بإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي في محاولة لتفريق المحتجين. واحتشد مئات من البان كوسوفو في القطاع الجنوبي من المدينة في الصباح للتعبير عن غضبهم بعد غرق طفلين الثلاثة يعتقدون أن الصرب كانوا يلاحقونهما. واجهت الشرطة لمنعهم من عبور جسر الى القطاع الصربي من المدينة. ورأى مراسل رويترز رجلا على الجانب الصربي يطلق النار من بندقيته كلاشكوفك صوب الحشد والبانين على الضفة الأخرى لنهر ايبان يردان بنيران مسدسات. وقالت مصادر من شرطة كوسوفو ان البانينا واحدا على الاقل قتل بقبلة يدوية الفاها الصرب وقتل آخر بالرصاصة. وقال مراسل محطة اذاعة صربية على الجانب الاخر ان امرأة قتلت برصاصة طائشة. وقالت مصادر مستشفى ان اربعة على الاقل قتلوا واصيب نحو 200 في أعمال العنف. ووضع اقليم كوسوفو تحت حكم الامم المتحدة وحماية قوات حفظ سلام تابعة لحلف شمال الاطلسي منذ ان تصف الحلف صربيا أثناء انتفاضة البانينا بهدف وقف القمع الصربي للبان كوسوفو الساعين للاستقلال. وبعد نحو خمس سنوات ظلت أجزاء من كوسوفو قتالاً عرقية موقوتة قابلة للاشتعال في أي لحظة دون

الشرطة الروسية تبحث عن شخصين يشبهه في تورطهما في انفجار غاز



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتحدث أمس إلى رئيس وزرائه الجديد ميخائيل فروانكوف

■ موسكو - رويترز: تمسح الشرطة الروسية اسواق الخردة المعدنية أمس الاربعاء بحثاً عن شخصين ازلا اجزاء من انبوب غاز في مبنى سكني شمال روسيا مما سبب انفجاراً اودى بحياة 48 شخصاً. وحدث الانفجار الذي وقع في ميناء اراختنكسك الشمالي المطل على البحر الابيض قسماً كبيراً من المبنى الثلاثة وادى الى محاصرة سكان ناشين تحت اقدان من الخرسانة المتساقطة والصلب. وتبحث الشرطة عن رجلين شوهدا يزيران انابيب معدنية وادوات من المبنى قبيل وقوع الانفجار. ونقلت وكالة ايتار تاس عن مدعين قولهم ان احد الضمامات انتزعت من مكانه باحدى الانابيب في المكان. ونقلت الوكالة عن متحدث باسم مدعين محليين قوله «يعتبر ذلك دليلاً مهما يؤكد تفسيرنا الرئيسي القائم على انه تدخلت خارجياً ورأب تورب الغاز الذي سبب الانفجار».

جماعة حقوقية اسلامية تقدم شكوى ضد برنامج اذاعي في لوس انجليس

■ لوس انجليس - رويترز: قدمت جماعة حقوقية اسلامية شكوى فيدرالية ضد محطة اذاعية في لوس انجليس بسبب تمثيلية هزلية بنتها. وأشارت التمثيلية الى ان العراقيين يرغبون في قتل اليهود والزواج من الجمال وان يتجنبوا الاستحمام وأن يلتقوا طالبات يابانيات في الجنة. في الوقت نفسه قالت مسؤولة في محطة «كبير تشالان كومونيكيشنز المعروفة باسم «كي. اف. اف. اي. ام. ام» انها ستقرا اعتذاراً على الهواء عما اذاعه مقدم البرامج الصباحي بيل هاندل في 10 اذار/مارس مما تسبب في تقديم الشكوى الى لجنة الاتصالات الفيدرالية. وقالت روبين بترولوتشي مديرة برامج «كي. اف. اف. اي» لرويتز «برنامج هاندل كان يحاول السخرية من العراقيين المتطرفين في العراق. وخلال هذا انينا مشاعر كثير من الناس ونحن نعتذر بشدة عن هذا. لم تكن هذه نيّتنا، كنا نؤوي تقديم عمل ساذج». ولم يصدر على الفور تعليق من ممثل محطة «كبير تشالان» التي فصلت هاوارد ستيرن مقدم أحد أكثر البرامج الحوارية شعبية في شباط/فبراير الماضي في اطار سياسيتها الجديدة «عدم التسامح» تجاه أي شيء غير لائق. ولم يتسن الوصول الى الفور الى

اعتقال صحافي في السعودية واطلاق سراح اربعة اصلاحيين

الكتابة مؤخراً، كما ان له بعض الحضور في القنوات التلفزيونية والإتصال بالصحافة العالمية. انشا مؤخراً دنيا متميزة في القطيف وحاضر فيها أول الأمر الدكتور تركي الحمد، ثم الشخصية الأدبية المعروفة محمد العلي. د. عدنان الشخص، من الأسماء بقيم في الظهران، وهو استاذ علم الرياضيات في جامعة الملك فهد، خريج الولايات المتحدة الأمريكية، وهو شخصية اسلامية اصلاحية معتدلة، ساهمت في أكثر عراض الإصلاح التي بعثت للحكومة مؤخراً. له نشاط اجتماعي وثقافي وحضور اعلامي. د. متروك الفالح، ناشط سياسي وطني، واستاذ العلاقات الدولية في قسم العلوم السياسية بجامعة الملك سعود بالرياض، منع من التدريس وان لم يفصل من الوظيفة قبل عام ونصف بعد نشره دراسة حول آثار 9/11 على السعودية، مطالبا فيها بضرورة الإصلاح خشية ان تتفكك المملكة ونهار، نشرتها «القدس العربي». كما أصدرتاً بحثية بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت، ساهم في كل العراض الإصلاحية التي قدمت لأقطاب السلطة. التقى وخبرين مع وزير الداخلية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد تقديم العريضة الدستورية، وهدده الامير نايف امام الآخرين بالسجن، ولكنه رد عليه قائلاً بأنه لا يخاف من السجن، وان غرضه اصلاح البلاد. والفالح شخصية معروفة على مستوى العالم العربي كباحث وكناشط سياسي اصولي، كما ان له حضوراً في بعض القنوات العربية التي تناقش مسائل الإصلاح في المملكة. اعتقل في مكتبه في الجامعة.



الدكتور عبد الله حامد



الحقوقي محمد سعيد طيب

اسبوعيا (كل يوم ثلاثا). تم توجيه تهديدات له متعددة من الداخلية، وفي الفترة الأخيرة كان يخشى من تطبيع سمعته او تدبير حادث قتل له والطيب شخصية حقوقيه معروفة على صعيد الوطن العربي، وله مساهمات في مجال الإصلاح، وغالباً ما يتصدر اسمه قائمة العراض، وكان له الفضل في تثبيت عريضة الإصلاح الأولى في يناير 2003، والتي سميت «وثيقة الرؤية» رؤية لحاضر الوطن ومستقبله». كان من بين أهم الأسماء التي تقدمت في مارس 2003 بحل طلب الى الحكومة لتأسيس لجنة أهلية لحقوق الإنسان، والطيب في السابق من العمر، وسبق له ان عمل مديراً لحدى اهم دور النشر في المملكة في دار تهامة. له علاقات واسعة مع مختلف التيارات الإصلاحية في المملكة. اعتقل في جدة حيث يسكن، واعتقل من المطار مباشرة حيث كان قادماً من دبي.

وكما تعلمون يا صاحب السمو- فإن الدول الأخرى ومن بينها الدول العربية والإسلامية، قد سمحت بتشكيل العديد من جمعيات حقوق الإنسان الأهلية للإسهام بجهودها الإنسانية التطوعية مع الحكومات، في تعزيز تمتع الإنسان بحقوقه كاملة، وبالكشف عن التجاوزات والأخطاء التي تحدث في كل مجتمع، من أجل تصويبها، وإزالة آثارها السلبية على الأفراد والجمعات. لذا فإننا نتمنى من سموكم الكريم تذييل العقيبات الروتينية أمام طلبنا، والسماح لنا بمزاولة نشاطنا عبر «اللجنة الأهلية السعودية لحقوق الإنسان»، لنسهم مع غيرنا في خدمة الصالح العام لبلداننا. وفقكم الله، وسدد خطاكم على طريق المضي في تطوير بلادنا وأزدهارها، والله بركةكم

وفيما يلي تعريف بسيط ببعض المعتقلين: د. عبد الله الحامد: استاذ سابق للادب المقارن بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، فصل من عمله واعتقل في 1993 مدة من الزمن لتأسيسه مع آخرين لجنة للدفاع عن الحقوق الشرعية للمواطنين، والحامد اسلامي ليبرالي يدعو للحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وتأسيس منظمات المجتمع المدني، وهو شخصية باحثة معروفة له حضور اعلامي في التلفزيونات العربية والصحافة العربية. اعتقل من مكتبه، والحامد وقع على عرائض مطالبة بالإصلاح واهمها «وثيقة الرؤية» والتقى بعدد من الأمراء بينهم ولي العهد ووزير الداخلية، ومن العرائض التي كان فيها لولب الحركة، العريضة التي تقدم بها مع آخرين في ديسمبر الماضي، تطالب بدستور، وبمملكة دستورية.

الحقوقي محمد سعيد الطيب، شخصية وطنية اصلاحية اعتقل مراراً لانتقاداته ومطالباته بالإصلاح، ودخل السجن عدة مرات، شخصية وطنية معروفة على مستوى العالم العربي، وفي حضور اعلامي في القنوات العربية الفضائية وفي الصحافة المحلية. التقى به القنصل الامريكي في جدة وزارته مرتين في منزله حيث اجتمعا مع المعتقلين: د. عبد الله الحامد: استاذ سابق للادب المقارن بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، فصل من عمله واعتقل في 1993 مدة من الزمن لتأسيسه مع آخرين لجنة للدفاع عن الحقوق الشرعية للمواطنين، والحامد اسلامي ليبرالي يدعو للحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وتأسيس منظمات المجتمع المدني، وهو شخصية باحثة معروفة له حضور اعلامي في التلفزيونات العربية والصحافة العربية. اعتقل من مكتبه، والحامد وقع على عرائض مطالبة بالإصلاح واهمها «وثيقة الرؤية» والتقى بعدد من الأمراء بينهم ولي العهد ووزير الداخلية، ومن العرائض التي كان فيها لولب الحركة، العريضة التي تقدم بها مع آخرين في ديسمبر الماضي، تطالب بدستور، وبمملكة دستورية.

د. خالد الحميد، استاذ علوم سياسية في جامعة الملك سعود، اعتقل من مكتبه أمام طلابه. علي الادميني، شاعر واديب معروف، وناشط سياسي مشهور، وهو أحد أهم مراكز النقل الأساسية في النشاط الإسلامي في المملكة، من الأوائل المطالبين بالإصلاح السياسي والثقافي والفكري في البلاد، وشخصية وطنية وأدبية معروفة على صعيد المملكة ومنطقة الخليج، له إسهامات واضحة في الصحافة المحلية وكتب منشورة. اعتقل بما يشبه الخطف وهو يقيم بركوب سيارته بالقرب من مقر عمله.

الشيخ سليمان الرشود، رجل دين له نشاط سابق في مجال الإصلاح، وهو سلفي معتدل، كان أحد المؤسسين للجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية، وسبق ان تعرض للكثير من المضايقات من الحكومة، كان أحد الموقعين على العريضة المطالبة بوضع دستور للبلاد، وجعل المملكة مملكة دستورية.

د. خالد الحميد، استاذ علوم سياسية في جامعة الملك سعود، اعتقل من مكتبه أمام طلابه. علي الادميني، شاعر واديب معروف، وناشط سياسي مشهور، وهو أحد أهم مراكز النقل الأساسية في النشاط الإسلامي في المملكة، من الأوائل المطالبين بالإصلاح السياسي والثقافي والفكري في البلاد، وشخصية وطنية وأدبية معروفة على صعيد المملكة ومنطقة الخليج، له إسهامات واضحة في الصحافة المحلية وكتب منشورة. اعتقل بما يشبه الخطف وهو يقيم بركوب سيارته بالقرب من مقر عمله.

باول: العلاقات مع اسلام اباد تتجاوز «زواج مصلحة» مقتل 39 بمعارك بين اسلاميين وقوات الامن الباكستانية قرب افغانستان

يقولون من شأن قوة الالتزام المتبادل وتعزيز الرؤية ولا يدركون الامال المعلقة على علاقات باول وحين اصل الى باكستان.. الرسالة التي اهلها من الرئيس (الأمريكي جورج بوش والشعب الأمريكي هي ان الشراكة الامريكية مع باكستان ليست لليوم فقط ولا للغد، شراكات لوقت طويل، ويعتقد عدد كبير من الباكستانيين ان واشنطن تخلت عن اسلام اباد بعد انسحاب التسدخ السوفييتي في افغانستان عام 1989.

وقال شفيق الزمان ان 22 جندياً جرحوا في غزوا، قال وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الاربعاء ان العلاقات الامريكية الباكستانية هي علاقة على المدى الطويل لا مجرد «زواج مصلحة»، وتجيء في اطار شبكة لحماية العالم من «الارهاب»، ويزور باول باكستان هذا الاسبوع ليطالب من الرئيس الباكستاني بربوز مشرف مزيداً من الدعم في الوقت الذي يشن فيه الجيش الامريكي عملية

القتلى في صفوف القوات الباكستانية شبيه العسكرية التي 15، وقالت السلطات الباكستانية ان 24 متطرفاً قتلوا حتى وان لم يتم العثور على جثتي «جنينين» في اشارة رسمية الى عناصر القاعدة من اصل عربي او من اسيا الوسطى، وازدادت في جهة أخرى 13 جندياً ومسؤولين محليين قتلوا خلال هذه العملية نسروا الى احتمال ان يكونوا خطفوا على يد مجموعة المتطرفين التي تواجه القوات الباكستانية.

■ اسلام اباد - اف ب - رويترز: استغرقت المعارك التي دارت بين سريير في مستشفيات «كت في الطابق الباكستانية في المنطقة القبلية بباكستان عن سقوط 39 قتيلاً حسب حصيلة اوردتها مصدر محلي امس الاربعاء. واعان شفيق الزمان المسؤول المحلي الاقليم وزيرستان الجنوبي المتاخم لافغانستان حيث وقعت المعارك ان سبعة جنود باكستانيون توفوا متأثرين بجروحهم ليرتفع عدد

التقى بوش امس

البرادعي يقترح حواراً امريكياً إيرانياً ويعتقد أن طهران مستعدة لاتفاق

وقال المسؤول الامريكي انه خلال اجتماعه مع ارميتاج لم يناقش البرادعي نقاط معينة متعلقة «الاتفاق»، ولكنه تحدث بوجه عام عن رغبة ايران في اجراء حوار مع الولايات المتحدة، وذكر مصدر آخر ان البرادعي «فكر بالتاكيد كثيراً في حل» وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وايران منذ الثورة الاسلامية عام 1979 عندما احتجز طلبة اصوليون 52 امريكياً رهينة لمدة 444 يوماً. وتلقت العلاقات الدبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة مع جورج بوش نائب مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية الثلاثاء مناقشة السوق السوداء النووية المرتبطة بعبد القدير خان أي القنبلة النووية الباكستانية. وتقرر ان يلتقي البرادعي امس الاربعاء ببوش، وورد ان المحادثات تضمنت اقتراحات تقدم بها الرجلان في الاونة الاخيرة لكبح انتشار الاسلحة النووية.

مقتل واربع اصابات خطيرة خلال احتفالات عيد النار بايران

ويخشى السنون في طهران من المخاطر المتزايدة سنة بعد اخرى لهذا العيد. ومنذ عقود عدا احتفالات عيد النار مع تزايد شعائرية الليلة قبل اخر اربعاء من السنة التي تنتهي في 19 اذار/مارس. ولم يخالفوا اذ انهم ساءه الاثلاثا لكن المهرجات وخصوصاً المتفجرات التي غالباً ما تصنع يدويا تجاوزت حدتها ما شهد الايرانيون عام 2003. وتغيرت بلدية طهران بالمخاطر المتشددة حيث سمحت للشبان بالاحتفال في اربعين نقطة في المدينة.

حلف شمال الاطلسي يتعهد بالوقوف صفاً واحداً ضد الارهاب

■ بروكسل - رويترز: تعهد حلف شمال الاطلسي امس الاربعاء بان يقف صفاً واحداً في مواجهة الارهاب بعد تفجيرات مدريد الاسبوع الماضي رغم ان مسؤولين قالوا ان الحلف لم يقع بتفعيل فقرة الدفاع المشترك كما حدث في اعتقالات 11 ايلول/سبتمبر 2001. وقال دبلوماسيون ان اسبانيا لم تسع لتفعيل الفقرة الخامسة التي تنص على ان أي هجوم مسلح على عضو او أكثر من أعضاء الحلف في أوروبا او امريكا الشمالية هجوم على كل دول الحلف. ودفع البعض بان الفقرة ما زالت من الناحية النظرية قائمة بعد اول تفعيل لها في تاريخ الحلف عقب هجمات 11 سبتمبر بطائرات مختلفة على الولايات المتحدة. وقال حلف شمال الاطلسي في بيان بعد اجتماع مندوبي 26 دولة عضو حالي ومستقبلي ان «مجلس (حلف) شمال الاطلسي المجتمع في اول جلسة عادية له بعد لاعتماده الازهاية البربرية اعرب عن تضامنه الكام مع مملكة اسبانيا». وازداد البيان ان «دول حلف شمال الاطلسي وبالطبع كل الدول التي تشاركنا قيمنا الخاصة بالحربة والتسامح والديمقراطية يجب ان تنصهر في المعركة ضد الارهاب. كان وفي بند ثالث منه يحظر التعليم الغربية في البلاد والتضامن وما زال جوهر تحالفنا». وتتركز الشبهات على المتشددين الاسلاميين في تفجيرات قطارات مدريد يوم الخميس الماضي التي استغرقت مقتل 201 وجرح أكثر من 1600.

حلف شمال الاطلسي يتعهد بالوقوف صفاً واحداً ضد الارهاب

■ واشنطن - رويترز: قالت مصادر امريكية ان محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية اشار أثناء اجتماعات في واشنطن يوم الثلاثاء الى ان الحوار الامريكي مع ايران أحد الطرق لحل الجدل المتزايد حول برنامج طهران النووي. وقال احد المتحدثين في الاجتماعات لرويتز ان البرادعي «يعتقد ان الإيرانيين مستعدون لاتفاق» بخصوص القضية النووية، ولكنهم يودون ان يتضمن خطوة تجاه تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة وايران. وذكر مسؤول امريكي ان البرادعي افاد فكرة اجراء حوار امريكي إيراني في محادثات مع ريتشارد أرميتاج نائب وزير الخارجية الامريكي. وازدادت انه في الوقت الذي ترحب فيه الولايات المتحدة باجراء محادثات مع ايران «اذا رأينا ان ذلك في مصلحتنا» ان الامريكيين غير متاكدين ما اذا كان البرادعي ينقل رسالة من طهران أم انه يعرب عن زاية الشخصي. ومضى المسؤول يقول «قال البرادعي ما صرح به اخرون من قبل بان الإيرانيين مهتمون باجراء محادثات» ولكنه اضاف «لم يتضح من أي جهة جاءت هذه الرسالة». وقال دبلوماسي غربي مقره في فيينا ان البرادعي ابلغ ارميتاج بان «وقعت الحوار حان» وأنه يعكس اراء «تحرص ايران على ان يستمع لها الامريكيون». وتتهم الولايات المتحدة ايران بتطوير اسلحة نووية وتضغط من أجل رفع القضية لمجلس الامن لاتخاذ عقوبات محتدمة. وقال مسؤولون امريكيون ان واشنطن ستواصل

قتيل واربع اصابات خطيرة خلال احتفالات عيد النار بايران

ويخشى السنون في طهران من المخاطر المتزايدة سنة بعد اخرى لهذا العيد. ومنذ عقود عدا احتفالات عيد النار مع تزايد شعائرية الليلة قبل اخر اربعاء من السنة التي تنتهي في 19 اذار/مارس. ولم يخالفوا اذ انهم ساءه الاثلاثا لكن المهرجات وخصوصاً المتفجرات التي غالباً ما تصنع يدويا تجاوزت حدتها ما شهد الايرانيون عام 2003. وتغيرت بلدية طهران بالمخاطر المتشددة حيث سمحت للشبان بالاحتفال في اربعين نقطة في المدينة.

حلف شمال الاطلسي يتعهد بالوقوف صفاً واحداً ضد الارهاب

■ بروكسل - رويترز: تعهد حلف شمال الاطلسي امس الاربعاء بان يقف صفاً واحداً في مواجهة الارهاب بعد تفجيرات مدريد الاسبوع الماضي رغم ان مسؤولين قالوا ان الحلف لم يقع بتفعيل فقرة الدفاع المشترك كما حدث في اعتقالات 11 ايلول/سبتمبر 2001. وقال دبلوماسيون ان اسبانيا لم تسع لتفعيل الفقرة الخامسة التي تنص على ان أي هجوم مسلح على عضو او أكثر من أعضاء الحلف في أوروبا او امريكا الشمالية هجوم على كل دول الحلف. ودفع البعض بان الفقرة ما زالت من الناحية النظرية قائمة بعد اول تفعيل لها في تاريخ الحلف عقب هجمات 11 سبتمبر بطائرات مختلفة على الولايات المتحدة. وقال حلف شمال الاطلسي في بيان بعد اجتماع مندوبي 26 دولة عضو حالي ومستقبلي ان «مجلس (حلف) شمال الاطلسي المجتمع في اول جلسة عادية له بعد لاعتماده الازهاية البربرية اعرب عن تضامنه الكام مع مملكة اسبانيا». وازداد البيان ان «دول حلف شمال الاطلسي وبالطبع كل الدول التي تشاركنا قيمنا الخاصة بالحربة والتسامح والديمقراطية يجب ان تنصهر في المعركة ضد الارهاب. كان وفي بند ثالث منه يحظر التعليم الغربية في البلاد والتضامن وما زال جوهر تحالفنا». وتتركز الشبهات على المتشددين الاسلاميين في تفجيرات قطارات مدريد يوم الخميس الماضي التي استغرقت مقتل 201 وجرح أكثر من 1600.

حلف شمال الاطلسي يتعهد بالوقوف صفاً واحداً ضد الارهاب

■ بروكسل - رويترز: تعهد حلف شمال الاطلسي امس الاربعاء بان يقف صفاً واحداً في مواجهة الارهاب بعد تفجيرات مدريد الاسبوع الماضي رغم ان مسؤولين قالوا ان الحلف لم يقع بتفعيل فقرة الدفاع المشترك كما حدث في اعتقالات 11 ايلول/سبتمبر 2001. وقال دبلوماسيون ان اسبانيا لم تسع لتفعيل الفقرة الخامسة التي تنص على ان أي هجوم مسلح على عضو او أكثر من أعضاء الحلف في أوروبا او امريكا الشمالية هجوم على كل دول الحلف. ودفع البعض بان الفقرة ما زالت من الناحية النظرية قائمة بعد اول تفعيل لها في تاريخ الحلف عقب هجمات 11 سبتمبر بطائرات مختلفة على الولايات المتحدة. وقال حلف شمال الاطلسي في بيان بعد اجتماع مندوبي 26 دولة عضو حالي ومستقبلي ان «مجلس (حلف) شمال الاطلسي المجتمع في اول جلسة عادية له بعد لاعتماده الازهاية البربرية اعرب عن تضامنه الكام مع مملكة اسبانيا». وازداد البيان ان «دول حلف شمال الاطلسي وبالطبع كل الدول التي تشاركنا قيمنا الخاصة بالحربة والتسامح والديمقراطية يجب ان تنصهر في المعركة ضد الارهاب. كان وفي بند ثالث منه يحظر التعليم الغربية في البلاد والتضامن وما زال جوهر تحالفنا». وتتركز الشبهات على المتشددين الاسلاميين في تفجيرات قطارات مدريد يوم الخميس الماضي التي استغرقت مقتل 201 وجرح أكثر من 1600.

حلف شمال الاطلسي يتعهد بالوقوف صفاً واحداً ضد الارهاب

■ بروكسل - رويترز: تعهد حلف شمال الاطلسي امس الاربعاء بان يقف صفاً واحداً في مواجهة الارهاب بعد تفجيرات مدريد الاسبوع الماضي رغم ان مسؤولين قالوا ان الحلف لم يقع بتفعيل فقرة الدفاع المشترك كما حدث في اعتقالات 11 ايلول/سبتمبر 2001. وقال دبلوماسيون ان اسبانيا لم تسع لتفعيل الفقرة الخامسة التي تنص على ان أي هجوم مسلح على عضو او أكثر من أعضاء الحلف في أوروبا او امريكا الشمالية هجوم على كل دول الحلف. ودفع البعض بان الفقرة ما زالت من الناحية النظرية قائمة بعد اول تفعيل لها في تاريخ الحلف عقب هجمات 11 سبتمبر بطائرات مختلفة على الولايات المتحدة. وقال حلف شمال الاطلسي في بيان بعد اجتماع مندوبي 26 دولة عضو حالي ومستقبلي ان «مجلس (حلف) شمال الاطلسي المجتمع في اول جلسة عادية له بعد لاعتماده الازهاية البربرية اعرب عن تضامنه الكام مع مملكة اسبانيا». وازداد البيان ان «دول حلف شمال الاطلسي وبالطبع كل الدول التي تشاركنا قيمنا الخاصة بالحربة والتسامح والديمقراطية يجب ان تنصهر في المعركة ضد الارهاب. كان وفي بند ثالث منه يحظر التعليم الغربية في البلاد والتضامن وما زال جوهر تحالفنا». وتتركز الشبهات على المتشددين الاسلاميين في تفجيرات قطارات مدريد يوم الخميس الماضي التي استغرقت مقتل 201 وجرح أكثر من 1600.



بريمر يبحث مع مجلس الحكم آلية تشكيل حكومة مؤقتة



اطفال عراقيون يبحثون عن الطعام في اكوام المهملات في بغداد امس (رويترز)

بغداد - يو بي آي: ناقش رئيس سلطة الائتلاف المؤقتة في العراق السفير بول بريمر امس الأربعاء مع اعضاء مجلس الحكم آلية تشكيل حكومة عراقية مؤقتة تتسلم السيادة في الثلاثين من حزيران (يونيو) القادم.

وابلغت مصادر مقربة من مجلس الحكم يونانيد برس انترناشونال ان المشاورات بين الجانبين تناولت ايضا موضوع الإعداد للانتخابات العامة المنتظر إجراؤها في العراق نهاية العام الحالي او بداية العام المقبل وفق ما نص عليه قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية التي صادق عليه مجلس الحكم في الثامن من الشهر الحالي.

وافادت هذه المصادر أن السفير بريمر وجه رسالة الى مجلس الحكم حثه فيها على الإسراع باتخاذ الإجراءات الخاصة بالانتخابات العامة ومن بينها تشكيل إدارة عراقية مستقلة لتنظيم وضع آليات ومتطلبات هذه الانتخابات وبإشراف مباشر من الأمم المتحدة التي ستكون مسؤولة عن نزاهة الانتخابات وضمان شفافيته.

وكان المرجع الديني الشيعي آية الله علي السيستاني قد ابغ الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس ترشيحه بان يكون للمنظمة الدولية دور بارز في الانتخابات العامة وانتقال السلطة الى العراقيين نافيًا ما تردد حول رفضه قيام الأمم المتحدة بمثل هذا الدور.

وكان مجلس الحكم قد بدأ أمس الأول الاثنين مشاورات واسعة للاتفاق على آليات انتقال السيادة الى العراقيين في الموعد المقرر في الثلاثين من حزيران (يونيو) القادم.

يذكر أن ثلاثة خيارات مطروحة حالياً على مجلس الحكم الأول توسيع المجلس المذكور بشكل يضمن تمثيلاً أوسع للشعب العراقي، والثاني بقاء مجلس الحكم على وضعه الحالي وتحويله بتشكيلته الحالية الى مجلس للسيادة يتولى تشكيل حكومة عراقية مؤقتة لإدارة شؤون البلاد خلال المرحلة الانتقالية، والأخير عقد مؤتمر وطني عام تشارك فيه جميع القوى السياسية وفعاليات المجتمع المدني الأخرى لتشكيل بمجلسها مجلس شورى يتولى اختيار الحكومة المقبلة التي تقود البلاد الى حين انتخاب جمعية وطنية عراقية.

وكان نائب قائد القوات البرية لسلطة الائتلاف الجنرال مارك كيميت قد أعلن في مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية ان مباحثات تجري الآن بين مجلس الحكم وبين سلطة الائتلاف لوضع آليات بقاء قوات التحالف في العراق خلال المرحلة التي تلي نقل السيادة الى العراقيين في الثلاثين من حزيران (يونيو) القادم. وأكد ان هذه القوات ستبقى على وضعها الحالي بعد ذلك التاريخ ولكن بصفة قوات مستضافة (على حد تعبيره).

اصابة ثلاثة جنود امريكيين وقصف مطار بغداد

بغداد - قنا: اصيب ثلاثة جنود امريكيين امس حالة اثنين منهم خطيرة وذلك في انفجار عبوة ناسفة غربي العاصمة بغداد.

وادي الانفجار الذي وقع على طريق فرعي في منطقة ابو غريب ايضا الى تدمير آلية أمريكية من نوع همر.

وفي الوقت نفسه تعرض مطار بغداد الى هجوم بالقذائف الصاروخية شوهت بعده اعمدة الدخان تتصاعد من المنطقة.

ولم يعرف حتى الان ما اذا كان هذا الهجوم قد ادى الى وقوع خسائر في صفوف القوات الامريكية ام لا.

ومن ناحية ثانية اعتقلت القوات الامريكية ثلاثة مواطنين عراقيين في الحي الصناعي بمدينة البصية جنوبي بغداد اثر حملة تفتيش واسعة تم خلالها ايضا مصادرة أربع قذائف صاروخية واسلحة خفيفة وقنابل يدوية، حسبما افادت مصادر في الشرطة العراقية.

وفي مدينة الرمادي غربي بغداد اصيب مواطن عراقي بجروح في انفجار عبوة ناسفة كانت تستهدف دورية أمريكية على الطريق العام قرب احد مدارس المدينة.

ولم يسفر الانفجار عن وقوع خسائر في الدورية الامريكية الا انه ادى الى الحاق اضرار بالمركبة التي كانوا يستقلونها وهي من نوع همر، وبسيارة العراقي الجريح.

ولي عهد أبوظبي يلتقي وزير الخارجية البريطاني

أبو ظبي - «القدس العربي»:

التقى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات في أبو ظبي ظهر امس جاك سترو وزير الخارجية البريطاني وتسلم منه رسالة خطية للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من توني بلير رئيس الوزراء البريطاني.

وجرى خلال اللقاء استعراض التطورات الراهنة في المنطقة وعلاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات وبريطانيا، إضافة الى تبادل الرأي حول عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الأهمية المتبادلة في ضوء التطورات والمستجدات الراهنة، وحضر اللقاء الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة للشؤون الخارجية.

المئات من شاغلي الأبنية الحكومية يتظاهرون في العراق

بغداد - يو بي آي: تظاهر أمام مقر سلطة الائتلاف المؤقتة في بغداد امس الأربعاء المئات من العوائل العراقية التي تشغل الأبنية الحكومية منذ الإطاحة بالنظام العراقي السابق في التاسع من نيسان (أبريل) العام الماضي.

وطالب المتظاهرون وبينهم نساء واطفال وشيوخ ومجلس الحكم وسلطة الائتلاف المؤقتة بوقف إجراءات إخلائهم من هذه المباني لحين التوصل الى حل عادل لقضيتهم.

وكان الآلاف من العوائل العراقية اضطرت تحت ضغط ظروفها الاقتصادية والمعيشية الصعبة التجاوز على أراض وابنية حكومية مستغلّة ظروف الفوضى التي رافقت واعتقبته انهيار النظام العراقي السابق، وما تبعه من فقدان السيطرة الحكومية على المرافق العامة في العراق.

العاله الاردني يدعو الى تعزيز الإصلاحات الديمقراطية في المنطقة

بغداد - اف ب: دعا العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امس الأربعاء القمم العربية المقبلة الى العمل على تعزيز الإصلاحات الديمقراطية في المنطقة نقادياً فرضها من الخارج.

وقال الملك عبد الله الثاني في مقابلة مع التلفزيون التركي «ان تي في»، ان «الإصلاحات يجب ان تأتي من الداخل. نأمل التمسك من التوصل الى اتفاق حول هذه المسألة، في القمة العربية المقبلة التي ستعقد في تونس في 29 و30 آذار (مارس).

واضاف العاهل الاردني الذي ترجمت تصريحاته الى التركية «خشى من ان تواجه املات المجتمع الدولي في حال لم تتوصل الى توقيع اتفاق في تونس (...) ان الضغط الخارجي ليس له سوى تأثير سلبي».

وترغب الولايات المتحدة في ان يتم تبني مشروعا حول «الشرق الاوسط الكبير، خلال قمة الدول الثماني في حزيران (يونيو) المقبل.

واعلنت العديد من الدول العربية ومنها مصر والسعودية، تحليفتها الولايات المتحدة، معارضتها لهذه المبادرة خشية من ان تفرض واشنطن نموذجها الثقافي على المنطقة.

وتشدد الدول العربية على ضرورة تسوية النزاع العربي- الاسرائيلي من اجل توافر بيئة مؤاتية للإصلاحات في المنطقة.

واعتبر العاهل الاردني الذي انتهى في اسطنبول زيارة رسمية استمرت يومين، ان النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني يشجع الطرف الاسلامي.

وقال «النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني يشكل احد المصادر الرئيسية لتغذية الارهاب.

اذا لم نسو هذه المشكلة، فان الارهاب سيزداد».

وكان العاهل الاردني دعا صباح امس الأربعاء خلال لقاء مع رجال اعمال اترك، المسلمين المعتدلين الى اداة الاوساط الاسلامية المتطرفة.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن العاهل الاردني قوله «على الغالبية المسلمة ان تقول (هذا يكفي) وان تظهر للعالم ان هؤلاء (المتطرفين) لا يمثلون الشعب الحقيقي».

بوش يدعو «العالم الحر» الى مواصلة «الحزم» ضد الارهاب

واشنطن - اف ب: دعا الرئيس الامريكي جورج بوش مساء الثلاثاء «العالم الحر» الى مواصلة «الحزم» في مواجهة الارهابيين الذين سيرتكبون، على حد قوله، اعتداءات اخرى املا في اثاره حياة نذر عالية. وقال بوش للصحافيين اثر اجتماعه في واشنطن مع رئيس الوزراء الهولندي يان بيتر بلكنيند «اعتقد ان الارهابيين سيقفلون ابرياء آخرين في محاولة لجعل العالم يرتجف».

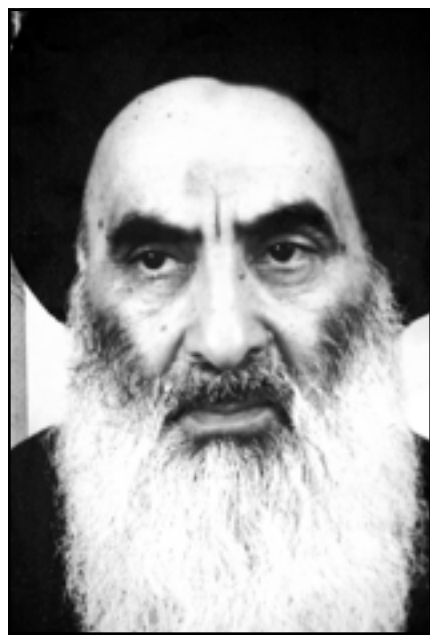
واضاف «من الضروري جدا ان يظل العالم الحر على حزمه وعزمته وتصميمه» في مواجهة هذا التهديد.

وقال بوش ان الارهابيين «لم يقتلوا في اسبانيا وحدها فقد قتلوا في الولايات المتحدة وقلتلوا في تركيا وقلتلوا في السعودية. انهم يقتلون حينما يستطيعون».

واكد بوش ردا على سؤال عن تأثير اعتداءات مدريد على الانتخابات التشريعية الاسبانية، «اعتقد ان الامر يتعلق بقتل بلا رحمة، ويمكن القول انهم سيقفلون ابرياء لمحاولة زعزعة اراذلتنا، هذا ما يريدونه».

وقد اسفرت هذه الانتخابات الاحد عن فوز الاشتراكيين على حساب حكومة خوسيه ماريا اثنار الذي يعد من اقرب حلفاء الرئيس الامريكي في العراق، وعلى الاثر اعلن الفائز في الانتخابات خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو انه سيسحب رسالة قتل بضعة ايام، واعتبر بوش ان الارهابيين «لم يتمكنوا ايدا من زعزعة ارادة الولايات المتحدة، وستعمل مع اصدقائنا لحالة الارهابيين الى القضاء».

ردا على تصريحات للابراهيمي عضو مجلس الحكم ينفي ان يكون السيستاني بعث برسالة لعنان ترحب بدور للامم المتحدة



آية الله السيستاني

إعادة بناء العراق وتأميله، موضحا ان جزءاً من هذه المبادرات هي من الاموال التي تبرعت بها الولايات المتحدة فيما يمثل الجزء الأخرى عائدات النفط العراقي.

المجلس الاعلى للثورة الاسلامية يريد عودة الامم المتحدة الى العراق في نيسان

بغداد - اف ب: اعلن المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، احد الاحزاب الشيعية الممثلة في مجلس الحكم الانتقالي، امس الأربعاء انه يرغب في عودة الامم المتحدة في نيسان (ابريل).

وقال حامد البياتي الناطق باسم المجلس لوكالة فرانس برس «نعتمد ان الامم المتحدة يجب ان تعود في اقرب وقت ممكن» مضيفا ان «ثيسان تعذر اجراء انتخابات على الفور» وقال «لا اعتقد ان هذه النتائج

كانت ايجابية» عاكسا بذلك شعور الغالبية الشيعية التي طالب احد مرجعياتها آية الله العظمى علي السيستاني باجراء انتخابات سريعة.

وقد نفى الابراهيمي الثلاثاء ان يكون السيستاني عارض احتمال ان تلعب المنظمة دورا مهما في العراق، وقال «تلقيت رسالة قبل بضعة ايام، من السيستاني يقول فيها انه «يريد ان تقوم الامم المتحدة بدور (وتواصل لعب دور) في العراق».

وقال الجليبي ان اماننا مئة يوم فقط قبل موعد انتقال السلطة في الثلاثين من حزيران (يونيو) القادم، علينا ان نبدأ بإجراءات تشكيل الحكومة المؤقتة التي سنستلم السيادة في الموعد المذكور، مؤكدا ان دعوة الامم المتحدة للعب دور في هذا المجال امر حتمي لإضفاء الشرعية على الحكومة المذكورة.

واعرب عن امله في ان تصدر الامم المتحدة قرارا بعد تسليم السلطة الى العراقيين في الثلاثين من حزيران (يونيو) القادم تعلن في اعترافها بالحكومة المؤقتة وانهاء الاحتلال من اجل تعزيز شرعية هذه الحكومة امام العالم.

واكد ان تسليم السلطة الى العراقيين سيتم في موعد المقرر في الثلاثين من حزيران (يونيو) القادم، مشيرا الى ان مجلس الحكم سيصدر ملحقا بقانون المادة التي أقرت ومازالت تثير الكثير من الاختلافات في وجهات النظر بين مكونات الشعب العراقي.

وتسمح الفقرة المذكورة للجنة للجدل لثاني سكان ثلاث محافظات حق استخدام النفيتو لعلقة تشريع الدستور الدائم.

واعلن الجليبي ان مليارات الدولارات ستستدق قريبا وسيتم صرفها بسرعة على مشاريع تستهدف

بغداد - من غسان القاضي:

نفى العضو المناوب في مجلس الحكم سامي العسكري الإنباء التي قالت ان المرجع الديني الشيعي علي السيستاني قد بعث برسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان يرحب فيها باي دور مستقبلي تلعبه المنظمة الدولية في العراق.

ونقل العنزة في مؤتمر صحفي مشترك عقده امس مع عضو مجلس الحكم احمد الجليبي عن مصادر لم يكشف النقاب عنها تأكيدها ان السيستاني قد لا يستقبل مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي في حالة عودته الى العراق مجددا، لكنه لم يفصح عن اسباب ودواعي هذا الموقف.

وكان الابراهيمي قد صرح ان آية الله السيستاني بعث برسالة خطية الى كوفي عنان قبل ايام أكد فيها رغبته بان تقوم المنظمة الدولية بلعب دور ما في العراق.

وقال الابراهيمي في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك امس ان السيستاني أكد في رسالته ان ما كتبه بعض وسائل الاعلام العراقية حول عدم رغبته في ان تلعب الامم المتحدة اي دور في العراق مجرد مقالات وانه لا يعلق عادة على مثل هذه المقالات.

من جانبه اعلن الجليبي خلال المؤتمر الصحفي ان رئيس مجلس لشعبه الحالي محمد بحر العلوم تلقى رسالة خطية من الرئيس الامريكي جورج بوش هنا فيها الشعب العراقي ومجلس الحكم مناسبة التوقيع على قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية.

وخلص ثاباتيرو الى القول «ان الاحتلال عملية فاشلة. ان عدد القتلى الذين سقطوا منذ نهاية الحرب يفوق عددهم خلال الحرب ولم تتصرف القوات المحتلة على نحو يؤدي الى توالي الامم المتحدة الوضع» في العراق.

رامسفيلد غير واثق من تسليم السلطة للعراقيين في يونيو القادم

لندن - قنا: عبر دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي عن عدم ثقته في انه سيتم تسليم السلطة للعراقيين في نهاية شهر يونيو المقبل.

وقال رامسفيلد في تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية بقتحه امس «ان مجلس الحكم العراقي في حده هذا الموعد وان هناك فرصة لنقل السلطة بيد انني غير واثق من ذلك».

وحول اعتراف اسبانيا سحب قواتها من العراق قال وزير الدفاع الامريكي انه يتوقع ان تسهم دول اخرى بقوات لتحل محل اي قوات اسبانية يتم سحبها.

ثاباتيرو يؤكد عزمه على سحب القوات الاسبانية من العراق



خوسيه لويس ثاباتيرو

مريد - اف ب: قال رئيس الوزراء الاسباني المقل خوسيه لويس ثاباتيرو امس الأربعاء ان قراره سحب القوات الاسبانية من العراق «واضح وحازم»، في تصريح لاذاعة «اونداتيرو».

واوضح ثاباتيرو «قناري واضح جسدا وحازم شكلا ومضمونا واعتقد انه من خلال حوار صريح سنشرحه لكل حكومات العالم».

وسئل عن تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الذي أكد ان العراقيين يريدون ان تبقى القوات الأجنبية في العراق.

فجاب «سأشرح موقفني لطفائنا ولا سيما للولايات المتحدة وبريطانيا».

واضاف «سأفعل ذلك بشأن ومسؤولية مع التأكيد على ما التزمنا به (خلال الانتخابات) واتوقع وفق منطق الامور ان يتم احترام الموقف الصادر عن حكومة ديمقراطية مثلما احترمتم موقف الحكومة السابقة».

وذكر ثاباتيرو بما قاله خلال مداوات حول العراق في البرلمان الاسباني، حيث اعتبر ان «مكافحة الارهاب بالقنابل وصواريخ توماهوك ليست وسيلة للتصالح وانما تسبب مزيدا من التطرف. الارهاب يكاف بدملة القانون والقانون الدولي وعبر اجهزة الاستخبارات».

واكد ان «كافة القرارات التي اتخذتها الحكومة الاسبانية السابقة بشأن العراق كانت احادية ولم تأخذ في الاعتبار المواطنين ولم تحترم رأيهم».

وخلص ثاباتيرو الى القول «ان الاحتلال عملية فاشلة. ان عدد القتلى الذين سقطوا منذ نهاية الحرب يفوق عددهم خلال الحرب ولم تتصرف القوات المحتلة على نحو يؤدي الى توالي الامم المتحدة الوضع» في العراق.

انفجار قبلة قرب قافلة أمنية عراقية

الموصل - رويترز: قال شهود ان قبلة انفجرت قرب سيارات تابعة لقوة أمنية عراقية بمدينة الموصل الشمالية امس الأربعاء مما أسفر عن مقتل شخص واصابة اثنين. وطلع افراد من فرق الدفاع المدني العراقي مكان الانفجار الواقع في منطقة صناعية غرب الموصل واحتجزوا ثلاثة مشتبهي بهم، وقال الشهود انهم يعتقدون ان أحد افراد فرق الدفاع

المدني لقي حتفه وأن اثنين أصيبا في الانفجار، ويوم الاثنين الماضي أطلقت أعيرة نارية على سيارة تقل مدنيين امريكيين في الموصل مما أدى الى مقتل ثلاثة على الفور بينما توفي الرابع في المستشفى، وقال مجلس الاسبالي العمدة انية الدولية الجنوبية ومقره فرجينيا ان القتلى مشبهون امريكيون يعملون تحت رعاية المجلس.

وصفت التصرف بغير المقنع وغير اللائق ويحز في النفس الصحافة العراقية تهاجم مسؤولا حكوميا لتقبيله العلم الكويتي

كامل حين انحنى امام العلم الكويتي وقام بتقبيله خلال زيارة قام بها للكويت الاسبوع الماضي.

واوصف رئيس التحرير في افتتاحيته هذا التصرف بأنه موقف يحز في النفس وانه لا يجوز للمرء الانحناء امام الله او علم بلاده.

وقالت الافتتاحية «انه لا يجوز لأي مسؤول عراقي ان يفعل كل شيء لدواعي الجاملة او الدبلوماسية الا بحدود اللياقة».

فلا يجوز الانحناء امام مسؤول اجنبي او عربي او أي رمز من رموز تلك الدولة حتى لو كان العلم، ومن اراد ان يفعل هذا

فليغعله بصغته الشخصية وليس باسم العراق، وطالبت الافتتاحية المنظمات الاحزاب العراقية بحمل العلم العراقي في المناسبات ليكون فوق الرموز الحزبية والطائفية والقومية ومن لا يفعل فلن يستحق اسم العراق وتاريخه وخيراته.

وفي السياق ذاته انتقدت صحيفة «الشرق» اليومية العراقية في افتتاحية لها قبل ايام تصرفات المسؤول العراقي ووصفتها بأنها غير مقنعة وقابلة للتفسير، وقالت الصحيفة «هل يتملك هذا المسؤول حكومة الكويت ام يريد التقرب زلفى الى حكامها ومسؤوليها ام ان

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

انتقدت صحف عراقية تصرفات مسؤول عراقي كبير قام بتقبيل العلم الكويتي خلال زيارته الاخيرة للكويت، واعتبرته تصرفا غير لائق وغير مقنع لشخصية عراقية رسمية.

فقد انتقدت صحيفة (الرقيب) العراقية في افتتاحية كتبها رئيس التحرير الدكتور هاشم حسن تصرفات وكيل وزارة الداخلية العراقي الفريق احمد ابراهيم



مقاومون: أعددنا أنفسنا وودعنا عائلاتنا.. وإذا جاءوا فسوف تكون معركة حتى الموت

استشهاد ستة فلسطينيين في اعتداءات صاروخية اسرائيلية على غزة



مقاومان يبدان عبوات ناسفة اثناء التصدي لغارات اسرائيلية اقتحمت مخيم رفح أمس (ا ف ب)

غزة - «القدس العربي» - وكالات: قتلت اسرائيل اربعة فلسطينيين في اعتداءين بالصواريخ على مخيم للاجئين في غزة أمس الاربعاء لتواصل عدوانها ضد غزة. وبدأ القصف الاسرائيلي في وقت متأخر من مساء الثلاثاء عندما أطلقت طائرة هليكوبتر اسرائيلية ثلاثة صواريخ على منزل قائد بحركة الجهاد الاسلامي في مدينة غزة مما أسفر عن استشهاد فلسطينيين اثنين. ونجا القائد بحركة الجهاد دون ان تلحق به اصابات. وقال شهود عيان ان قتالا اندلع في مخيم رفح للاجئين في الوقت الذي اقتحمت فيه قوات اسرائيلية تساندها دبابات المخيم ودمرت العديد من المنازل الفلسطينية، وقد لاقى مقاومة باسلة. واعادت المدارس في مخيم رفح المكتظ بالسكان التلاميذ الى منازلهم خشية وقوع المزيد من الغارات الجوية. وشوهت طائرات هليكوبتر في سماء قطاع غزة.

وهز دوي انفجار قنبلتي صوت مدينة غزة بعد ظهر امس مما أحدث حالة من الفزع بين السكان الذين كانوا يخشون من وقوع غارة اسرائيلية جديدة.

وقرر مجلس الوزراء الاسرائيلي الثلاثاء اتخاذ اجراء عسكري ضد غزة لحرمان فصائل المقاومة من اعلان الانتصار اذا مضى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون قدما في خطته اخلاء مستوطنات يهودية في غزة.

وتأهبه مقاومون فلسطينيون في شتى انحاء غزة لما يتوقعون ان يكون عدوانا اسرائيليا موسعا على القطاع. وقال مقاوم «أعددنا أنفسنا وودعنا عائلاتنا. وإذا جاءوا فسوف تكون معركة حتى الموت».

وقال شهود عيان في رفح ان طائرة هليكوبتر

قتيل و20 جريحا في اشتباك بين عناصر من الأمن الفلسطيني ومسلحين من حماس

واضاف ان 11 من افراد قوات الامن الفلسطيني اصيبوا بجروح في الاشتباك. وتابع ان «قوات الامن الفلسطيني لاحقت المهاجمين الذين حاولوا الهرب واعتقلت ثلاثة منهم وبعد التحقيقات تبين انهم من نشطاء عز الدين القسام وهم لا يزالون قيد الاحتجاز».

وروى شهود ان الحادث وقع في الثامنة صباحا (6,00 تغ) عندما قامت دورية من الاستخبارات العسكرية الفلسطينية بتوقيف سيارة مدنية للتحقق من هوية ركبها.

واضاف الشهود ان احد ركاب السيارة «القي قنبلة من صنع يدوي تجاه الدورية».

وتابعوا ان «اشتباكا اندلع على الاثر بين دورية وركاب السيارة واتسع الاشتباك بحضور مسلحين ملثمين الى المكان».

وقال مراسل وكالة «فرانس برس» ان رجال الاستخبارات قاموا بقطع الطرق المؤدية الى مقر الجهاز.

وحذرت السلطة الفلسطينية اسس حركة حماس من رفع راية المقاومة لاحداث حالة من الغرضي يدفع ثمنها المواطن الفلسطيني.

غزة-رام الله- «القدس العربي»- وكالات: افادت مصادر طبية وامنية ان فلسطينيا مدنيا قتل وجرح 20 آخرون خلال اشتباك وقع بين دورية امنية فلسطينية ومسلحين من حركة حماس امام مقر قيادة الامن العام (السرائيا) وسط مدينة غزة.

واكدت مصادر طبية في مستشفى الشفاء انه «تم احضار قتيل وهو مدني و20 جريحا الى المستشفى ومعظمهم من رجال الامن الفلسطيني»، وقال مسؤول امن فلسطيني ان المسلحين من نشطاء «حزب عز الدين القسام، الجناح العسكري للمقاومة الاسلامية (حماس)».

واضاف المصدر «ان دورية مشتركة للامن الفلسطيني تشمل كافة الاجهزة الامنية الفلسطينية تم تشكيلها مؤخرا لضبط حالة الفلتان الامني في قطاع غزة اوقفت سيارتين مدنيين كان في داخلهما مسلحون فلسطينيون».

وقال المصدر ان الدورية لم تكن تعرف انتماء ركب السيارتين الذين رفضوا التوقف والقوا ثلاث قنابل على الدورية المشتركة مما ادى الى مقتل مدني وجرح تسعة آخرين كانوا في الشارع».

قريب: التصعيد الاسرائيلي سيؤدي الى تفجير الوضع عرفات يتهم اسرائيل بمحاولة تدمير غزة قبل الانسحاب

مروحيات اسرائيلية وعمليات التوغل في قطاع غزة «تضع علامة استفهام وتثير شكوكا حول مجمل التوجهات الاسرائيلية (..) في هذه الظروف التي يجري فيها الحديث عن انسحاب من غزة».

وقال شارون: «بناء على خطة الفصل التي طرحها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون».

وقال احمد قريع «بندو الى تدخل (دولي) والضغط على الجانب الاسرائيلي لوقف كل هذه الاجراءات التي يجري تنفيذها في غزة وتتوجه العكس فان عملية التصعيد ستؤدي الى تفجير الوضع».

وتابع ان الغارات التي نفذتها

الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) من ان يؤدي تصعيد العمليات الاسرائيلية في قطاع غزة الى «تفجير الوضع» في الاراضي الفلسطينية.

وقال احمد قريع للصحافيين في مكتبه في ابو ديس الجاوية للقدس بعد لقائه فولكار روهي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاكثاني ان «الممارسات الاسرائيلية مرفوضة ومدانة والحكمة تتطلب وقفها فوراً».

واضاف ان «الفعل ورد الفعل لن تجلب الاستقرار والامن، بل على العكس فان عملية التصعيد ستؤدي الى تفجير الوضع».

وتابع ان الغارات التي نفذتها

المباحثات في حينه على مناقشة خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي لفك الارتباط من جانب واحد.

وجاءت زيارة الباز الى رام الله عقب قرار الحكومة الاسرائيلية الامنية بتكثيف العمليات العسكرية في قطاع غزة واستهداف القادة السياسيين والمبشرين للفصائل الفلسطينية.

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية اس خبرا مفاده ان من بين قادة الفصائل الفلسطينية التي حصلت الاجهزة الامنية الاسرائيلية على ضوء أخضر لاغتيالها من المستويات السياسية، كلا من الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين، والدكتور عبد العزيز الرنتيسي أحد قادة حماس، والدكتور محمود الزهار، وزعيم حركة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة الشيخ عبد الله الشامي.

إلا ان الشيخ احمد ياسين قال ان قيادات حماس لا تخشى التهديدات الاسرائيلية، واضاف «عندما يتحول القائد إلى شهيد، فإن مئة آخرين يحلون محله».

هذا وعلى نفس الصعيد أكد جمال الشوبكي وزير الحكم المحلي الفلسطيني ان السلطة الوطنية بدأت بالتحرك على المستوى الدولي والاتصال مع كافة الاطراف الدولية واللجنة الرباعية للضغط على اسرائيل لعدم تنفيذ عدوانها على الاراضي الفلسطينية.

واشار الشوبكي الى جهود كبيرة تبذل لوقف العدوان الاسرائيلي خاصة على قطاع غزة المكتظ بالسكان.

وبشان الموقف الامريكي الذي يحق اسرائيل الدفاع عن نفسها قال الشوبكي ان الموقف الامريكي باعترافه من انحياز الكمال لاسرائيل الا ان قوات دبلوماسية تحذر من التعرض للمدنيين.

التدهور المهدي لعملية السلام. وقال إن الرئيس عرفات نقل اليه تصميم القيادة والشعب الفلسطيني على انتحاج طريق السلام رغم العقبات التي توضع في الطريق.

وازدق قائلا «نحن مطمئنون لارادة القيادة الفلسطينية على انتحاج السلام رغم العقوات الحالية».

وتكرت مصادر فلسطينية اخرى ان زيارة الباز العاجلة الى رام الله جاءت بهدف مناقشة الازوضاع المتردية في الاراضي الفلسطينية والبحث عن السبل المناسبة للعودة الى عملية السلام. وكان عمر سليمان رئيس المخابرات المصرية قد زار مدينة رام الله الاسبوع الماضي والتقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتركزت

ككل يحاولون أن يخرجوا عملية السلام من هذا النفق المظلم، ويعودون بها إلى الامل للعمل على حماية الشعبين الاسرائيليين والفلسطينيين من التكلفة الباهظة لاستمرار التوتر المتزايد.

وقال الباز «ننظر بإيجابية الى المستقبل القريب والبعيد على السواء ونأمل ان تتوفر الظروف الموضوعية من كافة الاطراف لمساعدة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي على تحديد خطاهما نحو السلام وابعاد شبح عودة الغرضي العارمة التي تخرج الازوضاع عن السيطرة».

واضاف الباز «نحن في انتظار بعض التطورات المطمئنة في الايام والاسبوع القليلة القادمة، مشيرا الى ان الاتجاه هو نحو ضبط الازوضاع بدءا بوقف

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

طلب المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك الدكتور اسامة الباز امس من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يعمل على منع جميع العمليات ضد اسرائيل، واعطاء تعليمات واضحة ومشددة للاجهزة الامنية الفلسطينية لتحقيق ذلك.

وشدد الباز في اجتماعه مع عرفات امس في رام الله على اهمية فرض هيبة السلطة الوطنية الفلسطينية على قطاع غزة والضفة الغربية حتى ولو ادى الامر الى استخدام القوة.

واتهم الباز الى رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع في مطالبته لعرفات بحضوره حل كتابات شهداء الاقصى الجناح العسكري التابع لحركة فتح، ومنعها من تنفيذ عمليات مشتركة مع حركة «حماس»، وذلك قبل ان يغادر قريع غرفة الاجتماع مسرعا للخارج وتاركا عرفات لوحده مع الباز بعد ان انتقل الدكتور صائب عريقات الى غرفة



عرفات مستقبلا الباز في رام الله امس (ا ف ب)

واشار الباز الى انه لا يعقل ان تكون حركة فتح التي تعتبر العمود الفقري للسلطة الفلسطينية في المشاركة الرئيس لحماس في عملياتها، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه القيادة الفلسطينية الى استئناف الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي.

وكان الباز يشير في حديثه كما ذكرت مصادر فلسطينية الى كتابات شهداء الاقصى الجناح العسكري التابع لحركة فتح.

واعرب الباز في ختام اجتماعه الذي استمر اكثر من ساعتين مع عرفات بحضور قريع عن قلقه ازاء التطورات التي تجري في الاراضي الفلسطينية،

منفداً عملية اسدود وصلا الميناء بحاوية اسرائيلية شحنت من معبر المنطار في غزة

رام الله - «القدس العربي»:

وصل منفذاً العملية الاستشهادية التي وقعت في ميناء اسدود يوم الاحد الماضي بحاوية مزدوجة الجدران كانت موجودة في معبر المنطار «كارني» الذي يستخدم لنقل البضائع والسلع التجارية بين اسرائيل وقطاع غزة، وشحنت الحاوية من هناك الى الميناء الاسرائيلي.

وحسب الشرطة الاسرائيلية فان الحاوية، منذ الجدران الداخلية المزدوجة وصلت الى ميناء اسدود من معبر «كارني».

وتشتبه الشرطة الاسرائيلية بان تلك الحاوية قد استخدمت لتجريب منفذي العملية الاستشهادية في الميناء.

وقال موشيه كراداي وهو مسؤول في الشرطة الاسرائيلية انه تم العثور، صباح امس

على خمس قنابل يدوية وملابس وخذيرة داخل حاوية في ميناء اسدود.

وقال مسؤول في ميناء اسدود امس انه تم العثور على الخبثا داخل الحاوية صدفة، عندما كان ينوي عمال الميناء شحنتها الى حيفا.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية امس ان عثر على خمس قنابل، وعلى وسائل قتالية اخرى، وكذلك على فرشاة وبقايا طعام، في حاوية في ميناء اسدود، لدى فحصها بواسطة جهاز إلكتروني متطور.

وقد تم إخفاء القنابل في حقيبة وضعت بين جوانب الحاوية المزدوجة.

وذكرت إدارة ميناء اسدود انه كان في داخل الحاوية الواح رخام وصلت إلى الميناء يوم الاحد الماضي، قبل وقوع العملية بنصف ساعة، وقد قدمت برا من معبر «كارني» في قطاع غزة، وتم تخزينها في الميناء.

ونقل عن قائد الشرطة الاسرائيلية في منطقة اسدود، نيسيم مور «انه يتم فحص شبهات حول إمكانية ان يكون الفلسطينيين الذين نفذوا العملية المزدوجة قد وصلوا الى الميناء بواسطة الحاوية، والتي عثر فيها أحد عمال الميناء على باب سري».

وكانت الحاوية قد وصلت إلى ميناء اسدود من إحدى الدول الأوروبية، وهي محملة بالحلوى المستوردة. ونقلت الحاوية من الميناء إلى قطاع غزة عن طريق معبر «كارني»، حيث تم تحميلها بالواح من الرخام واعيدت إلى ميناء اسدود. ويشتهر بان منفذي العملية اختبأ فيها وهي في قطاع غزة.

وما زالت اجهزة الامن الاسرائيلية مشغولة في التحقيق في ملابسات وصول منفذي العملية إلى الميناء، وكانت التقديرات الأولية تشير إلى وصولهما الى الميناء بحرا.

انتخاب بيلين زعيما لحزب يساري جديد

القدس-رويترز: قال مسؤولون أمس الاربعاء ان يوسيف بيلين مهندس خطة السلام الرمزية المعروفة ب«وثيقة جنيف» انتخب زعيما للحزب الاشتراكي الديمقراطي الاسرائيلي اليساري المشكل حديثا. وقال بيلين السياسي المخضرم الذي ساعد في صياغة اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين عام 1993 «قال معسكر السلام كلمته». وهذا يعني نعم للسلام ونعم لمعاملة جنيف ونعم للعدل الاجتماعي ودولة الرفاه».

وقال رود لارسن متحدثا في القاهرة بعد لقاء مع الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى لبحث خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لفك الارتباط مع الفلسطينيين والانسحاب من جانب واحد من قطاع غزة «اعتقد ان علينا ان نبذل كل ما في وسعنا لننع حدث فوضي وبليلة في غزة بعد الانسحاب».

واكد ان الحفاظ على الامن في غزة

القدس-رام الله- «القدس العربي»- وكالات: افادت مصادر طبية وامنية ان فلسطينيا مدنيا قتل وجرح 20 آخرون خلال اشتباك وقع بين دورية امنية فلسطينية ومسلحين من حركة حماس امام مقر قيادة الامن العام (السرائيا) وسط مدينة غزة.

واكدت مصادر طبية في مستشفى الشفاء انه «تم احضار قتيل وهو مدني و20 جريحا الى المستشفى ومعظمهم من رجال الامن الفلسطيني»، وقال مسؤول امن فلسطيني ان المسلحين من نشطاء «حزب عز الدين القسام، الجناح العسكري للمقاومة الاسلامية (حماس)».

واضاف المصدر «ان دورية مشتركة للامن الفلسطيني تشمل كافة الاجهزة الامنية الفلسطينية تم تشكيلها مؤخرا لضبط حالة الفلتان الامني في قطاع غزة اوقفت سيارتين مدنيين كان في داخلهما مسلحون فلسطينيون».

وقال المصدر ان الدورية لم تكن تعرف انتماء ركب السيارتين الذين رفضوا التوقف والقوا ثلاث قنابل على الدورية المشتركة مما ادى الى مقتل مدني وجرح تسعة آخرين كانوا في الشارع».

الامم المتحدة تؤيد وجودا دوليا في غزة

يقتضي «اولا تقوية واصلاح مؤسسات السلطة الفلسطينية».

واضاف لارسن «لكن ربما يتطلب الامر كذلك تواجدا دوليا».

وتابع «امل ان نتضمن من خلال حوارنا المتواصل مع المسؤولين الاسرائيليين والشركاء الاخرين من تحديد شكل هذا التواجد الدولي بطريقة ترضي جميع الاطراف المعنية».

من جهته أكد الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ان الخطة الاسرائيلية للانسحاب من غزة «مازالت غامضة وغير مفهومة حتى الآن».

وردا على سؤال حول ما اذا كان من الوارد ان تشارك دول عربية في مثل

القاهرة-ا ف ب: اعلن منسق الامم المتحدة الخاص للشرق الاوسط تيري رود لارسن امس الاربعاء تأييده لوجود دولي في قطاع غزة للحيلولة دون انتشار «الغرضي والبليلة» بعد انسحاب اسرائيل.

وقال رود لارسن متحدثا في القاهرة بعد لقاء مع الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى لبحث خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لفك الارتباط مع الفلسطينيين والانسحاب من جانب واحد من قطاع غزة «اعتقد ان علينا ان نبذل كل ما في وسعنا لننع حدث فوضي وبليلة في غزة بعد الانسحاب».

واكد ان الحفاظ على الامن في غزة

شارون يؤيد انسحابا كبيرا من غزة ومحدودا من الضفة

واضافت الاذاعة ان دوف فايسغلاس رئيس مكتب شارون سيتوجه الاحد مجددا الى واشنطن للاعداد لزيارة شارون الى الولايات المتحدة.

واقادت الاذاعة العسكرية ان قادة اجهزة الامن اوصوا بالبقاء على انتشار عسكري في ممر يفصل الحدود المصرية عن قطاع غزة.

واقترح المسؤولون الامنيون تفكيك

جهاز الامن الداخلي (شين بيت) وجهزة الاستخبارات (الموساد) والجنرال جيورا ايلاند رئيس مجلس الامن الوطني في هذا الاجتماع.

واقادت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء يعترض عرض خطته على موافقة الحكومة ثم البرلمان قبل ان يعرضها على الرئيس الامريكي جورج بوش خلال لقاء في البيت الابيض.

الغربية بناء على توصيات وزير الدفاع شاؤول موفاز على ما افادت الاذاعة العامة الاسرائيلية.

واجتمع شارون طوال اربع ساعات امس الاربعاء مع اكبر المسؤولين الامنيين الاسرائيليين لبحث خطة الفصل مع الفلسطينيين.

اوضحت وسائل الاعلام الاسرائيلية مشاركة عشرات الضباط الكبار في الجيش ومسؤولين في

القدس-ا ف ب: ايد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون امس الاربعاء اثر اجتماع مني رفيع المستوى في القدس للبحث في خطة فك الارتباط مع الفلسطينيين التي اقترحها، القيام بانسحاب كبير من قطاع غزة والابقاء على ممر يفصل بين الحدود المصرية والقطاع.

من جهة اخرى يعترض شارون القيام بانسحاب محدود من الضفة

عقوبات امريكية وشيكة.. اتفاق عالق مع اوربوا.. مطالب باصلاحات تأخرت.. واضطرابات اثنية المواجهات مع الاكراد تزيد الضغوطات على سورية



مواطن سوري يسير بقرب سيارة احترقت باحداث الشعب التي اندلعت مؤخرا في القامشلي (ا ف ب)

بيروت - اف ب: المواجهات التي جرت منذ ايام بين الاقلية الكردية في سورية وقوات الامن، وكما يبدو مع السوريين، تطرح مشاكل خطيرة للقيادة السورية الذين يواجهون أزمة لا مثيل لها منذ نهاية السبعينات من القرن الماضي. وتأتي هذه الاضطرابات في اسوأ وقت بالنسبة لسورية التي عليها مواجهة عدة تحديات في الوقت نفسه كما انها تضعها في وضع مزعج. وقال مصدر دبلوماسي غربي وكالة «فرانس برس»، وافضا لكشف عن اسمه «عقوبات وشيكة من الولايات المتحدة والاتفاق شراكة معلق مع الاتحاد الاوروبي، ومطالبه باصلاحات داخلية تأخرت، والان العنف في الشارع على سورية اظهر جراحة غير معتادة اذا اردت الخروج من الازمة». ومنذ الجمعة الماضي، تدور مواجهات عنيفة بين الاكراد وقوات الامن. واتخذت هذه الاضطرابات في بعض الاحيان طابعا اثنيا خلال صدامات بين اكراد وسوريين. والحصيلة: 30 قتيلًا على الاقل منذ حوالي اسبوع ومئات الجرحى والاعتقالات بالإضافة الى تدمير او احراق مبان حكومية في شمال شرق البلاد، المنظمة التي يوجد فيها تجمع كردي كبير، والواقعة على الحدود مع كردستان العراق وتركيا. وتعد الاقلية الكردية في سورية حوالي مليون نصف المليون شخص بينهم حوالي 200 الف بدون جنسية من اصل حوالي 18 مليون نسمة هم سكان سورية.

ويطالب اكراد سورية مثلهم مثل اكراد تركيا بالاعتراف بحقهم لكن دمشق وانقرة تخشيان من هذه الازمة الاقتصادية لدى الاكراد وتخشيان امتداد الفنونج العراقي في ما تعتبره خطرا جدا.

وطالب اهل الاكراد أسس الاربعة في اربيل بشمال العراق بتدخل الامم المتحدة والامريكيين للدفاع عن اكراد سورية. وتأتي اعمال العنف في سورية بعد

استنكار للحادث والقضاء العسكري باشر التحقيق نائب لبناني صفع ضابطاً فرد عليه بالمثل

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: إنشغل البرلمان اللبناني امس بجادات الاعتداء على أحد أعضائه نائب جليل عباس هاشم خلال إشكال وقع في محلة صغير في الضاحية الجنوبية على أيدي عسكريين من الجيش اللبناني، تم نقله على إثره الى مستشفى أوتيل ديو حيث اتصل به رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري طالباً فتح تحقيق، مؤكداً أن العدالة ستأخذ مجراها وان التحقيق سيتواصل لجلاء الحقيقة ومعاقبة المعتدين.

الجمهورية الشيخ محمد رشيد قبايي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلاق، واوقف الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله السيد ابراهيم امين السيد للاطمئنان على صحة النائب هاشم، كما اتصل به وزاره وزراء ونواب. وقد باشر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي جان فهد تحقيقاته في الحادث، فاستمع الى افادة النائب هاشم في المستشفى، والتي افادة عدد من العسكريين المشاركين في الحادث، وتم توقيف عدد منهم على ذمة التحقيق.

وتعددت الروايات وتناقضت حول اسباب الحادث، واقاد مصدر قضائي انه بسبب استيحاء القاطنين من تصرفات عمال في محطة الوقود التي

موقفان في بيروت من انتخابات رئاسة الجمهورية جنبلاط: التجديد غير شعبي ولكن لا حول ولا قوة أرسلان: لا التمديد محسوم ولا الانتخاب

سعاد «ما بين املاء السيدة رايس في امريكا وما بين المصلحة الوطنية والعلاقة الوطنية مع سورية اني افضل العلاقة مع سورية»، مشيراً الى «أننا لا نستطيع اليوم ان نطالب السوري بالانسحاب من لبنان في هذا الجو من الغموض المحيطة ولكن لا بد من تنظيم العلاقة مع سورية ولا بد لبعض الساسة اللبنانيين من أن يكونوا مع غير السوري الى كل ساردة واردة في الوضع اللبناني».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: عشية جلسة مجلس الوزراء اليوم عاد ملفان بارزان الى الواجهة: الاول ملف الهاتفت الخليوي الذي أوجى وزير الاتصالات لوي قزحاي بالحرص على تمديد عملية انتقال الإدارة في هذا القطاع بهوء معطياً بعداً دولياً لاستحقاق المناقصة ومعلناً تمديد مهلة الاستحصال على دفتر الشروط حتى 29 آذار الجاري بناء على طلب الشركات. والملف الثاني يتمثل بالخلاف بين مؤسسة كهرياء لبنان وشركة «اينيل» الإيطالية المنزومة أعمال الصيانة والتأهيل التي تطلب المؤسسة بمبلغ 3 ملايين دولار تعتبر المؤسسة أن ليس من صلاحيتها البت به، وأحالت القضية الى مجلس الوزراء معتبرة أن الشركة خالفت شروط التشغيل، ولغت الى أن لها بزمة الشركة مبلغ 3,9 ملايين دولار.

وتعددت الروايات وتناقضت حول اسباب الحادث، واقاد مصدر قضائي انه بسبب استيحاء القاطنين من تصرفات عمال في محطة الوقود التي

السوريون حماسة لرد على دعوات الانفتاح والاصلاحات التي توجهها المعارضة والمجتمع المدني. وقالت وزيرة الخارجية السورية بدينة شعيان لصحيفة «بيلي ستار» اللبنانية الصادرة بالانكليزية أمس الاربعة ان «الوضع لا يسمح في الوقت الراهن باتخاذ اجراءات لرفع حالة الطوارئ» التي فرضت عام 1963.

الحقبة وتطرح مخاطر زعزعة الاستقرار في سورية. ومع وجود جنود امريكيين منتشرين على الحدود مع سورية، فان زعزعة استقرار مثل هذه لن تكون بدون عواقب على لبنان الذي يعيش تحت وصاية دمشق.

اعتماد قانون ادارة الدولة العراقي المؤقت المؤيد لاكراد. لكن الوضع في العراق وسورية ليس متشابها. فالجمع السوري اكثر تجانسا من المجتمع العراقي فيما عرفت السلطة في دمشق حتى الآن كيفية اعتماد التوافق للحفاظ على وحدة البلاد لا سيما في علاقتها لا سيما مع الاقليات الأخرى الدرزية والمسيحية. ورغم انها بعيدة كل البعد عن تمدد الاخوان المسلمين في نهاية السبعينات من القرن الماضي، فان اعمال العنف الداخليه هذه هي الاولى منذ تلك

متطرفون في ادارة بوش يطالبون بتصفية حسابات قديمة في لبنان وطهران ايران تقدمت بمبادرة لتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة: وقف دعم حركتي حماس والجهاد الاسلامي.. وتحول حزب الله لمنظمة خيرية

لندن - «القدس العربي»: اشارت صحيفة بريطانية الى ان الولايات المتحدة مترددة منذ عدة شهور بشأن خطة «طريق» تقدمت بها ايران تقود الى إعادة العلاقات الكاملة مع واشنطن. وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ان الخطة التي لم تؤد لدشهة ادارة بوش قد عززت الانقسام داخل الادارة بين الاصلاحيين والمتشددين. ولاحظت الصحيفة ان محاولات ايران لفتح قنوات حوار مع امريكا بدأت العام الماضي وقبل غزو العراق، حيث حصل نقاش شديد بين العسكريين الايرانيين بشأن العلاقة مع امريكا التي وضعتها ضمن دول «محور الشر» في كانون الثاني (يناير) 2002. وكان هاشمي رافسجاني الرئيس السابق قد اقترح البحث عن طريق للحوار مع امريكا، وقبل ان يحل السفير السوسوري في طهران الذي تمثل سفارته المصالح الامريكية، الخطة مع في ايار (مايو) العام الماضي. وكان الرغبتين في لبنان، واثاء فترة رئاسة المشيخا لوشانطين في الامم المتحدة، قد شعجا على الاتصال والحوار مع ايران، ودعمت كوندوليزا رايس المستشارة الحالية للرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي محادثات سكروفت مع طريف. ولكن وزير الخارجية

انه لم يقم ابدا بالتعليق على الرد الامريكي على اقتراحات امريكا قطع الدعم للجماعات الفلسطينية الاسلامية وتحويل الجماعات المدعومة من طهران في لبنان الى جماعات خيرية واجتماعية. وأشارت ايران الى امكانية الاعتراضات باسرائيل مع دولة فلسطينية مستقلة. الا ان ايران لم تقدم اية توضيحات حول مشاريعها النووية وفيما اذا كانت ستحتل عنها. وقالت الصحيفة ان الاقتراح جاء من مسؤول كبير، عينه الرئيس محمد خاتمي لدراسة وجوه العلاقة المحتملة مع امريكا. وقال مسؤول في الادارة الامريكية ان واشنطن لم تشك في اصاله الاقتراح الايراني. وكان مندوب ايران في الامم المتحدة محمد جواد طريف قد علق لصحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» قد وكان طريف قد لعب دورا هاما في المحادثات والمفاوضات التي قادت لاطلاق سراح عدد من الرهائن الغربيين في لبنان، واثاء فترة رئاسة رافسجاني، ودعت عدة شخصيات امريكية، الذين لا يزالون يؤثرون على الادارة، مثل برينت سكروفت، مستشار بوش الاب، لشؤون الامن القومي، وتوماس بيكرينج الذي عمل سفيرا لوشانطين في الامم المتحدة، قد شعجا على الاتصال والحوار مع ايران، ودعمت كوندوليزا رايس المستشارة الحالية للرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي محادثات سكروفت مع طريف. ولكن وزير الخارجية

مساعدتهم لهم. وكان دونالد رامسفيلد، قد رد لتبني سياسة تغيير النظام في ايران امريكية. وانتقد ايران علنا، حيث اتهمها بعدم دعم الحرب على العراق. وقال رامسفيلد، في حديث امام مجلس العلاقات الخارجية، ان اقامة حوار و علاقات مع ايران سيغلي الملاي في ايران الشرعية التي يطالب بها الايرانيون منذ زمن طويل على حساب الجماعات الداعية للتغيير هناك. ويعتقد المحافظون الجدد ان النظام الايراني قابل للانهار في اي وقت. وبالنسبة للواقعيين في داخل الادارة فالامر غير ذلك وبما ان بوش نفسه ليست لديه خبرة في ايران فالسلسلة بالنسبة له تظل اخلاقية. وفي خطابه أكد بوش ان دعم واشنطن للشاه او الاسلاميين اثر على سمعة امريكا.

مساعدتهم لهم. وكان دونالد رامسفيلد، قد رد لتبني سياسة تغيير النظام في ايران امريكية. وانتقد ايران علنا، حيث اتهمها بعدم دعم الحرب على العراق. وقال رامسفيلد، في حديث امام مجلس العلاقات الخارجية، ان اقامة حوار و علاقات مع ايران سيغلي الملاي في ايران الشرعية التي يطالب بها الايرانيون منذ زمن طويل على حساب الجماعات الداعية للتغيير هناك. ويعتقد المحافظون الجدد ان النظام الايراني قابل للانهار في اي وقت. وبالنسبة للواقعيين في داخل الادارة فالامر غير ذلك وبما ان بوش نفسه ليست لديه خبرة في ايران فالسلسلة بالنسبة له تظل اخلاقية. وفي خطابه أكد بوش ان دعم واشنطن للشاه او الاسلاميين اثر على سمعة امريكا.

مساعدتهم لهم. وكان دونالد رامسفيلد، قد رد لتبني سياسة تغيير النظام في ايران امريكية. وانتقد ايران علنا، حيث اتهمها بعدم دعم الحرب على العراق. وقال رامسفيلد، في حديث امام مجلس العلاقات الخارجية، ان اقامة حوار و علاقات مع ايران سيغلي الملاي في ايران الشرعية التي يطالب بها الايرانيون منذ زمن طويل على حساب الجماعات الداعية للتغيير هناك. ويعتقد المحافظون الجدد ان النظام الايراني قابل للانهار في اي وقت. وبالنسبة للواقعيين في داخل الادارة فالامر غير ذلك وبما ان بوش نفسه ليست لديه خبرة في ايران فالسلسلة بالنسبة له تظل اخلاقية. وفي خطابه أكد بوش ان دعم واشنطن للشاه او الاسلاميين اثر على سمعة امريكا.

رفيق النتشة: فتحت ملفات الفساد فأسقطوني في انتخابات رئاسة التشريعي

غزة - «القدس العربي»: تحدث رفيق النتشة رئيس المجلس التشريعي السابق عن «عملية تأمر» من بعض الأشخاص في حركة فتح خلال انتخابات رئاسة التشريعي الأخيرة، معتبراً ان فتح ملفات الفساد لبعض المسؤولين كان السبب في غضون ذلك، صدر موقفان بارزان من موضوع استحقاق الانتخابات الرئاسية إذ اعتبر رئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط «أن التمديد للزمين عملي البت به، وأحالت القضية الى مجلس الوزراء معتبرة أن الشركة خالفت شروط التشغيل، ولغت الى أن لها بزمة الشركة مبلغ 3,9 ملايين دولار.

غزة - «القدس العربي»: تحدث رفيق النتشة رئيس المجلس التشريعي السابق عن «عملية تأمر» من بعض الأشخاص في حركة فتح خلال انتخابات رئاسة التشريعي الأخيرة، معتبراً ان فتح ملفات الفساد لبعض المسؤولين كان السبب في غضون ذلك، صدر موقفان بارزان من موضوع استحقاق الانتخابات الرئاسية إذ اعتبر رئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط «أن التمديد للزمين عملي البت به، وأحالت القضية الى مجلس الوزراء معتبرة أن الشركة خالفت شروط التشغيل، ولغت الى أن لها بزمة الشركة مبلغ 3,9 ملايين دولار.

غزة - «القدس العربي»: تحدث رفيق النتشة رئيس المجلس التشريعي السابق عن «عملية تأمر» من بعض الأشخاص في حركة فتح خلال انتخابات رئاسة التشريعي الأخيرة، معتبراً ان فتح ملفات الفساد لبعض المسؤولين كان السبب في غضون ذلك، صدر موقفان بارزان من موضوع استحقاق الانتخابات الرئاسية إذ اعتبر رئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط «أن التمديد للزمين عملي البت به، وأحالت القضية الى مجلس الوزراء معتبرة أن الشركة خالفت شروط التشغيل، ولغت الى أن لها بزمة الشركة مبلغ 3,9 ملايين دولار.

اسرائيل ترفض السماح لعضو في البرلمان الاوروبي بزيارة رافضي الخدمة في الاراضي المحتلة القابعين في السجون

الناصرة - «القدس العربي»: رفض وزير الامن الداخلي الاسرائيلي تساجي هتغبي المعروف بمواقفه اليمينية التطرفه السماح لعضو البرلمان الاوروبي يان ديهان، والنائب الاسرائيلي رومان برونفمان من حزب «ميرتس» اليساري بزيارة الشبان الخمسة الذين رفضوا الخدمة في جيش الاحتلال، ونقلوا مؤخرا للقضاء فترة عقوبتهم في سجن مدني (في سجن معسياهو) بناء على طلب الجيش الذي تخوف من قيام الشبان بتحريض الجنود المعتقلين في السجن العسكري، لاسباب اخرى، على رفض الخدمة.

الناصرة - «القدس العربي»: رفض وزير الامن الداخلي الاسرائيلي تساجي هتغبي المعروف بمواقفه اليمينية التطرفه السماح لعضو البرلمان الاوروبي يان ديهان، والنائب الاسرائيلي رومان برونفمان من حزب «ميرتس» اليساري بزيارة الشبان الخمسة الذين رفضوا الخدمة في جيش الاحتلال، ونقلوا مؤخرا للقضاء فترة عقوبتهم في سجن مدني (في سجن معسياهو) بناء على طلب الجيش الذي تخوف من قيام الشبان بتحريض الجنود المعتقلين في السجن العسكري، لاسباب اخرى، على رفض الخدمة.

الناصرة - «القدس العربي»: رفض وزير الامن الداخلي الاسرائيلي تساجي هتغبي المعروف بمواقفه اليمينية التطرفه السماح لعضو البرلمان الاوروبي يان ديهان، والنائب الاسرائيلي رومان برونفمان من حزب «ميرتس» اليساري بزيارة الشبان الخمسة الذين رفضوا الخدمة في جيش الاحتلال، ونقلوا مؤخرا للقضاء فترة عقوبتهم في سجن مدني (في سجن معسياهو) بناء على طلب الجيش الذي تخوف من قيام الشبان بتحريض الجنود المعتقلين في السجن العسكري، لاسباب اخرى، على رفض الخدمة.

مظاهرة حاشدة في بلدة الرام احتجاجا على جدار العزل العنصري



سيدة فلسطينية تصرخ بحرقه والعد على هدم الاسرائيليين منزلا في رام (ا ف ب)

التضييق على ابناء الشعب الفلسطيني. واكد النشطاء بركة والطبي خلال المظاهرة ان استمرار بناء جدار الفصل العنصري هو المشروع العملي الوحيد لتطبيقه على ارض الواقع من خلال خلق واقع ابرتهادي ومحاوله رسم الحدود وفرض الحل النهائي من طرف واحد.

كما اكد ان المظاهرات ضد جدار العزل العنصري في كافة المناطق الفلسطينية حتى لاهاي جاءت لان الهدف من هذا الجدار هو ليس ضممان الامن للمواطنين في اسرائيل كما تدعي الحكومة الاسرائيلية وسلطات الاحتلال انما من اجل تكريس الاحتلال وتوسيع الاستيطان على حساب الشعب الفلسطيني ومستقبله.

وبدوره اكد رئيس بلدية الرام السيد سرحان سلامة ان النضال ضد هذا الجدار الجرم سيستمر حتى زوله من على الاراضي الفلسطينية وانهم في البلدية يصدد تقديم التماس للمحكمة العليا الاسرائيلية ضد بناء الجدار والذي سيدعم باسم المجلس البلدي بالنيابة عن السكان بالإضافة الى انضمام شخصيات اسرائيلية الى

هذا الالتماس لان هذا الجدار يمس ليس فقط العائلات الفلسطينية انما العلاقات بين قوى السلام الاسرائيلية وبين الفلسطينيين.

الجيش الاسرائيلي يهدم منزلين في الضفة

جنين - اف ب: هدم الجيش الاسرائيلي فجر أمس الاربعة منزلي فلسطينيين في مخيم طولكرم شمال الضفة الغربية، كما افاد مصدر امين فلسطيني. وقال المصدر ان الجنود نسفوا بالديناميت منزل محمد ابو ساري

جنين - اف ب: هدم الجيش الاسرائيلي فجر أمس الاربعة منزلي فلسطينيين في مخيم طولكرم شمال الضفة الغربية، كما افاد مصدر امين فلسطيني. وقال المصدر ان الجنود نسفوا بالديناميت منزل محمد ابو ساري

جنين - اف ب: هدم الجيش الاسرائيلي فجر أمس الاربعة منزلي فلسطينيين في مخيم طولكرم شمال الضفة الغربية، كما افاد مصدر امين فلسطيني. وقال المصدر ان الجنود نسفوا بالديناميت منزل محمد ابو ساري



المخابرات المغربية تشارك في اجتماع لخبراء اوروبيين بمدريد غدا

اسبانيا تفرض احتياطات امنية مشددة وتعتقل جزائريا هدد بمذبحة قبل شهرين انباء عن مطاردة عشرين مغربيا في الاراضي الاسبانية مشتبه في ضلوعهم بتفجيرات الدار البيضاء



جمال زوكام رفقة أفراد الشرطة بعد إعادة تفتيش متجره في لفايبيس في قلب العاصمة مدريد أول أمس الثلاثاء.

مستويات غير مسبوقة. وسبق لخبراء الاتحاد الأوروبي أن أصدروا مؤخرا تقريرا أمنيا أشار إلى خطورة وجود عناصر لتنظيم القاعدة بتعرض حتى نهاية 2003 لأي عمل إرهابي مباشر لكن مصالح الاتحاد الأوروبي استشهدت في المغرب في تفجيرات 16 أيار/مايو.

تقرير اوروبي

وشدد تقرير الاتحاد الأوروبي العنون «الأنشطة الإرهابية» على وجود أنصار تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن في مختلف دول الاتحاد الأوروبي وليس فقط الوافدين من المهاجرين بل من الجيل الثاني والثالث، مؤكدا أنه رغم عدم تعرض مصالح الاتحاد خلال سنة 2003 أي ضربة إرهابية مباشرة في إحدى الدول الـ15 المكونة لهذه المجموعة، إلا أنه يعتبر اعتداءات الدار البيضاء وخاصة ذلك الذي استهدف نادي دار اسبانيا استهدافا لمصالح الاتحاد الأوروبي في الخارج. واعتبر التقرير ان اسبانيا مرشحة لضربات خطيرة من طرف الارهابيين خاصة بعدما جاء ذكرها في بيانات أسامة بن لادن زعيم القاعدة. ولم تكن تكهنات التقرير خاطئة، فثلاثة أشهر عن صدور والتحديثات التي تضمنتها، تعرضت اسبانيا لأفطع عمليات إرهابية في القارة الأوروبية أو كما يسميها البعض «11 سبتمبر الأمريكي».

البيضاء تعتقد أنهم موجودون في الأراضي الإسبانية بعد أن تسللوا سرا، وتؤكد الجريدة أن الأجهزة الاستخباراتية المغربية عملت باستمرار على تنبيه نظيراتها الإسبانية بشأن تواجد نظرية المشبوهين في هذا البلد الأوروبي. في غضون ذلك، سيجتمع خبراء الاتحاد الأوروبي في الإرهاب في العاصمة مدريد غدا الجمعة في محاولة لتجميع المعلومات المتعلقة بالاعتداءات الإرهابية التي وقعت يوم الخميس الماضي، وكذلك تحليلها لتفادي عمليات مستقبلية.

وستشارك المخابرات العسكرية المغربية في هذا الاجتماع. وعلمت «القدس العربي» من مصادر قريبة من التحقيق أن الاجتماع سيركز على جرد شامل للحركات الإسلامية المتطرفة المتواجدة في أوروبا وسجل الأشخاص الذين يشبهه في انتمائهم لهذه الحركات أو بعض المترددين الدينيين الذين يعملون على تعبئة الشباب المهاجر، علاوة على الموضوع الرئيسي هو ضبط تحركات المتشددين في الأسابيع الأخيرة في محاولة للتعرف على من زار منهم مدريد وشارك بطريقة أو بأخرى في الاعتداءات للتفجيرات.

كما يأتي هذا الاجتماع في محاولة لتهدئة مخاوف عدد من الدول الأوروبية وخاصة تلك التي شاركت وايدت الحرب ضد العراق مثل إيطاليا والبرتغال والندركم والتي رفعت حالة الطوارئ والإستنفار بعد اعتداءات مدريد الـ

وجمال زوكام مواطن معروف لدى الأجهزة الأمنية الإسبانية والمغربية، وأكدت التجربة أن تنظيم القاعدة عادة ما يلجأ في عملياته إلى أشخاص لم يسبق اعتقالهم أو استنطاقهم أو تعرفت الشرطة على هويتهم. في الوقت نفسه هناك تساؤلات عن المواطنين الهنديين الذين اعتقلوا رفقة المغربية الثلاثة السبت الماضي، حيث لم توجه لهما حتى الآن أي اتهام، والأكثر من كل هذا أن الشاحنة التي عثر فيها على صواعق وتسجيل قرآني ويعتقد أنها استعملت في نقل المتفجرات كانت بها بصمات لأشخاص غير مسجلين في اسبانيا.

كل هذه العليات تجعل فرضية قديم المنفذين من الخارج لتفكيك هذه الهجمات ومخاربتهم البلاد عبر الطائرات أو البروادة جدا. وهذا يؤكد الأطروحة السابقة بأن القاعدة لجأت إلى أشخاص لا تعرفهم الأجهزة الأمنية.

وتسرب معطى جديد مهم للغاية، فقد أكد المحققون أن المتفجرات التي استعملت في الاعتداءات الإسبانية الصنع وتم صنعها في منتصف شهر فيبرايير أي أقل من شهر من تاريخ 11 آذار/مارس والبيض منها تم تصديره إلى دولة عربية.

البحث عن 20 مغربيا

وأوردت جريدة «الموندو» في عددها أمس الأربعاء أن مختلف الأجهزة الأمنية الإسبانية تبحث عن 20 مغربيا يشبهه في ضلوعهم في تفجيرات الدار

شهر كانون الثاني/يناير الماضي عندما أوقفته للتأكد من هويته نتيجة شكوى تقدم بها الجيران: «سترون». سقتل الكثير من سكان مدريد، سنعمل على ترك محطة أتونشا وجادة كاستيانيا مليخة بالبحث، بعد وقوع التفجيرات تذكرت الشرطة تلك التصريحات وعادت إلى اعتقاله هذا المهاجر الذي يقبع منذ سنوات بطريقة غير قانونية في اسبانيا. وقر القاضي تمديد الاعتقال 48 ساعة ليتم اتخاذ قرارا بإطلاقه أو الاستمرار في اعتقاله.

ولم تتسرب معلومات حول المغاربة الثلاثة المعتقلين، وخاصة جمال زوكام الذي يعتبره المحققون الحلقة الأكثر أهمية في التحقيقات بحكم ورود اسمه في عدد من تقارير الاستخبارات الأوروبية وتعرف راكمين من ركام قطرات الموت عليه. وأعلن الركام أنها شاهداه وهو في الطائرات دقائق قبل وقوع الانفجارات.

تساؤلات

ويتساءل المحققون أن جمال زوكام يدر جيدا أن الهدف الفحال الذي لم يتفجر في تلك الحفظة المشحونة بالتفجيرات لم يتفجر صباح الخميس، فلماذا لم يهرب ويختبئ ويجنب نفسه الاعتقال؟

تساؤل يؤكد أن هذا المغربي، ورغم صلته ببعض الأفراد الذين يعتقد في انتمائهم إلى تنظيم مسلح، في أيام قليلة لضربتين قويتين خلال الشهور الماضية من طرف القاعدة. واستنطق القاضي بالتاسار غارسون أمس الأربعاء الجزائري علي عمروس وإتهمه بالانتماء إلى تنظيم مسلح، في إشارة إلى تنظيم القاعدة وأمر بسجنه. وكان هذا الموطن الجزائري قد صاح في وجه أحد أفراد الشرطة في مطلع

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تستمر اسبانيا تحت تأثير الضربة الإرهابية التي تعرضت لها الأسبوع الماضي وخلفت 201 قتيلًا واستمر معها اتخاذ الاحتياطات الأمنية وسلسلة الاعتقالات وأوامر البحث عن بعض من يعتقد في تخطيطهم وتنفيذهم، وأغلبهم من الرعايا المغربية.

وقال وزير الداخلية الإسباني أنخيل أسبسييس أمس الأربعاء «نحن أمام أكبر تهديد إرهابي عانت منه اسبانيا، ولهذا فقد اتخذنا احتياطات استثنائية لحماية أمن بلادنا وأمن مواطنينا».

وأوضح الوزير أن الخطط يتضمن تشديد الحماية في جميع المرافق العمومية من مطارات وموانئ ومحطات توليد الطاقة ومحطات الطائرات واليورو والمطارات الحكومية، وهي احتياطات شبيهة بتلك التي اتخذتها أغلب الدول الأوروبية في وقت

وهناك تخوف كبير من عودة الإرهابية التي تنفيذ ضربات أخرى، بعدما أثبتت التجربة أن تركيا تعرضت في أيام قليلة لضربتين قويتين خلال الشهور الماضية من طرف القاعدة.

استنطق القاضي بالتاسار غارسون أمس الأربعاء الجزائري علي عمروس وإتهمه بالانتماء إلى تنظيم مسلح، في إشارة إلى تنظيم القاعدة وأمر بسجنه. وكان هذا الموطن الجزائري قد صاح في وجه أحد أفراد الشرطة في مطلع

سنة مرشحين يفازون 18 مليون ناخب

بدء حملة الانتخابات الرئاسية بالجزائر على خلفية العداء للرئيس بوتفليقة

العولة ولكن أيضا مع تحقيق الانعاش الاقتصادي. فقد تعهد بن فليس ضمن برنامجها بتوفير 1500 مؤسسة اقتصادية صغيرة كل عام إلى جانب توفير الأجواء لاستثمار اجنبي أكبر في وقت أكد فيه الرئيس الحالي بمواصلة نفس سياسة الانعاش الاقتصادي في إطار اقتصاد السوق التي شرع فيها قبل خمس سنوات وانفق خلالها 46 مليار دولار لتحقيق الاقتلاع حيث أعطى نسبة نمو قدرت بـ6,7 بالمائة.

بينما يرى جاب الله بضروة أحداث تغييرات اقتصادية متأنية بعيدة عن الضغوطات الخارجية لقتاعته إن طريقة الإصلاحات الهيكلية الحالية لم تزد إلا في انتشار الرشوة وهي تقود بالتدريج إلى حدوث شخخ بين فئات المجتمع في ظل تزايد نسبة البطالة ونسبة الفقر بين الجزائريين.

وتبقى المؤسسة العسكرية من النقاط الساخنة أيضا في الجدل السياسي العام في الجزائر، وخاصة ما تلاق بحيادها ودورها في صناعة القرار السياسي في البلاد. ويجمع الكل على ضرورة أن يتكيف الجيش مع معطيات الواقع الدولي من أجل حماية الأمن الوطني خاصة بالمهام الدستورية الخاصة بحماية البلاد.

ويقول بن فليس أن الجيش لابد أن يبقى بعيدا عن كل الاشكالات السياسية والحزبية حتى يتمكن من القيام بدوره وتكريس الوحدة الوطنية. بينما يصبر عبد الله جاب الله على ضرورة إنشاء وزارة للأمن الوطني وتخويل وزارة الداخلية الاهتمام بمشاكل البلديات بينما يؤكد على ضرورة ادخال مهنية أكبر في عمل الجيش وتطوير ماهية الخدمة العسكرية المعتدلين.

بتحسن الوضع الأمني، ولكنهم أصروا على مواصلة محاربة الجموعات المسلحة. وضمن نفس السياق ستكون مسألة المصالحة الوطنية من بين المحاور المثارة للجدل حيث يصير الجميع أنهم أول من دعا إليها وخاصة جاب الله ولوييزة حنون وبن فليس ولكن السبق فيها سيكون للرئيس بوتفليقة الذي سيقول أنه أول من نفذ أولى خطواتها من خلال إقراره سنة 1999 سياسة الوئام المدني التي سمحت بعودة قرابة 5 الاف مسلح من مختلف التنظيمات المسلحة النشطة في الجزائر.

وسيكون أيضا ملف قانون الأسرة الذي يثير جدلا حادا في الجزائر أهم مواضيع التنافس بين المرشحين بسبق ففني وقت يطالب فيه سعدي وحنون وربابين بالغائه بصورة نهائية لأنه اجحافا في حق المرأة وعار في جبين من وضعوه يذهب عبد الله جاب الله إلى التقيض من ذلك وضرح مرارا أن مع الإبقاء عليه والاكتمافه بادخال تعديلات طفيفة لا غير، بينما أكد بوتفليقة انه انشأ لجنة خاصة «لأثرائه» خلال عهده الوطنية. واكتفى بن فليس أحد منافسيه الرئيسيين بالقول ضمن المثة التزام التي وضعتها في برنامجها الانتخابي بالاشارة إلى «مراجعة» هذا القانون لضمان حقوق المرأة المقروضة من خلال

الظلم. وبقيت لوييزة حنون من منطلقات مبادئ حزبا اليسارية الوحيدة من بين الخمسة التي تعارض انفتاحا اقتصاديا شاملا وبيع القطاع العام أو حتى فتح رأسمال شركاتها أمام القطاع الخاص بينما يطالب منافسوها من الرجال بالتكيف مع معطيات الاقتصاد الدولي المقروضة من خلال

وينتظر أن يكون علي بن فليس أكثر المحظوظين في القطبية الاعلامية من طرف الصحف الخاصة التي زارها أمس الأربعاء قبل بدء الحملة الانتخابية وهو الذي عمل لطيبة السنوات التي قضاهها على رأس الجهاز التنفيذي على تحسين علاقاته معها مما جعلها تنحاز إلى جانبه في إطار صراع مع الرئيس بوتفليقة حول من يحظى بتزكية حزب جبهة التحرير الوطني لخوض الانتخابات القادمة.

وهو الموقف المتناقض أيضا بين هؤلاء والرئيس الحالي بخصوص تحقيق انفتاح سياسي باعتماد احزاب سياسية جديدة أو تلك التي رفض اعتمادها ومن بينها حركة الوفاء التي استسهل وزير الخارجية الأسبق احمد طالب الابراهيمي والجبهة الديمقراطية التي استسهل رئيس الحكومة الأسبق سيد احمد غزالي واحزاب أخرى صغيرة رفض اعتمادها هي الأخرى.

وذهب جاب الله ضمن هذا السياق في حال فوزه بمقعد الرئاسة إلى حد فتح الباب «أمام الاخوة في جبهة الانقاذ» المظفرة للعودة إلى الساحة ولكن بحزب وتسمية جديدة وضمن احترام مبادئ الدستور.

وهو الأمر ذاته بالنسبة لحالة الطوارئ السارية المعمول من أكثر من 13 سنة وتندرج السلطات في كل مرة بتأجيل دفعها بمبرر أن الظروف غير مواتية في تلميح إلى الوضع الأمني السائد في البلاد حيث رفض بوتفليقة الأمر، بينما أيد الفكرة بن فليس وربابين ولوييزة حنون وسعيد سعدي من منطلق أن مبررات استدامتها لم تعد قائمة اذا تم الأخذ بالخطاب الرسمي للهجرة السرية.

وستكون ملفات الاقتصاد والمجتمع وقانون الأسرة والإدارة واحتمالات ضلوعها في التزوير واللغة الامازيغية والوضع في منقطة القبول والاندماج الحالي والانفتاح السياسي والاعلامي والوضع الأمني في البلاد وحالة الطوارئ المعمول بها منذ شباط/فبراير 1992 من أهم النقاط التي سيركز عليها المرشحون مع تقديم وجهات نظرهم على أساس انها هي الاصلح.

ومن الانتقادات الموجهة إلى الرئيس الحالي طريقة تسييره للشؤون العامة إذ لا يتأخر زعيم حركة الاصلاح عبد الله جاب الله في كل مناسبة توجيه انتقادات لاذعة باتجاهه كان اخرها اثناء عرضه للخطوط العريضة لبرنامج حزبه قبل يومين حيث اثار عليه اخضاع الإدارة لارادة وتبديد المال العام والاستسحاون على وسائل الاعلام العمومية وخلص إلى تشبيهه بولويس الرابع عشر في طريقة تسييره للشؤون السياسية في البلاد.

ويجمع سعدي وبن فليس وجاب الله وربابين قاسم مشترك على تقويض الرئيس بوتفليقة وهو العمل على تحقيق انفتاح اعلامي من خلال فتح المجال أمام انشاء محطات تلفزيونية واذاعية خاصة وهو ما رفضه بوتفليقة في اخر ظهور اعلامي له في التلفزيون الحكومي سهره الاثني عشر الماضي عندما أكد انه لا يريد غوغاء أخرى شبيهة بتلك التي تشيورها الصحف الخاصة. وهو التصريح الذي الب عليه هذه الصحف في اعدادها لنهار أمس إلى درجة جعلت صحيفة «لومنتان»، أكثر الصحف معاداة له تصف مشاركته في حصة البرامج التلفزيونية تحت عنوان كبير «الديكتاتور تكلم».

وجوه قديمة من جمع 75 الف صوت المؤهلة لخوض الانتخابات الرئاسية.

ورغم حظوظهم الأقل مقارنة بالثلاثة الآخرين الا ان حنون وربابين وسعدي يصرون على التأكيد ان حظوظ الجميع متساوية وهم لذلك يرفضون وصفهم بـ«الارانب» التسمية التي حاولت بعض الصحف الصاقها بهم رغم تدرعهم بقلة الامكانيات المالية لخوض الحملة الانتخابية.

ويتنافس السبعة ببرامج متباينة بين الطرح الوطني الممثل بالرئيس الحالي الراغب في خلافة نفسه لعهدة ثانية وعلي بن فليس والطرح الاسلامي ممثلا هذه المرة بزعيم حركة الاصلاح عبد الله جاب الله والعلماني الذي يدافع عنه سعيد سعدي زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية واللائكي الوطني بزعامة علي فوزي ربابين واليساري التروتسكي الذي تدافع عنه زعيمة حزب العمال لوييزة حنون.

واذا كان الرئيس المرشح عبد العزيز بوتفليقة كما يسميه خصومه سيحاول طيلة ثلاثة اسابيع التي تدومها الحملة الدفاع عما حققه من نتائج خلال عهده المنتهية فان انتقادا هذه العهدة سيكون حجر الزاوية في الخطب التي سيلقيها منافسوه بالاضافة إلى طرحهم لأفكار سياسية واقتصادية ليست بالضرورة تلك التي يدافع عنها الرئيس بوتفليقة.

ولم يخف ربابين لثاني مرة في مساره السياسي الرئيس بوتفليقة في عرض لبرنامج الانتخابي عندما أكد انه جاء من أجل التحدث عن كل شخص يعمل على تدمير المجتمع والخدمة التي هم في السلطة متوعدا بالكشف عن اسماهم وهو الشاعر الذي وضع لحملة الانتخابية.

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

تنتقل اليوم الخميس الحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية المقررة الثامن من الشهر القادم بالجزائر بشروع المرشحين الستة في جولات عبر الولايات في محاولة لاقتناع الناخبين ببرامجهم السياسية التي سيحاولون الدفاع عنها في تجمعات سياسية تعقد في أكثر من ثلاثة الاف قاعة وملعب رياضي.

وسيكون عامة الجزائريين بداية من اليوم وإلى غاية الخامس من الشهر القادم على موعد مع حركية سياسية غير معهودة في إطار الحملة الانتخابية حيث سيعمل المرشحون الستة في حركاتهم الميدانية على الترويج لبرامجهم لارضاء أكثر من 18 مليون ناخب بهدف وحيد، الفوز بكريسي الرئاسة للخمس سنوات القادمة.

ويشارك في المنافسة الانتخابية ثلاثة من المرشحين الاقوياء وهو الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة (67 عاما) ورئيس حكومته السابق علي بن فليس (60 سنة) وعبد الله جاب الله (48 عام) زعيم حركة الاصلاح بالاضافة إلى المرشحين الثلاثة الآخرين الأقل وزنا وهم لوييزة حنون (50 سنة) وسعيد سعدي (54 عاما) الذي كان يترشح لثاني مرة في مساره السياسي بالاضافة إلى علي فوزي ربابين (49 عاما) رئيس حزب بلع غير المعروف على الساحة وكان يترشح لمرة للانتخابات بمخاض الفاجأة لكافة الجزائريين الذين اكتشفوا من خلاله جيلا جديدا من السياسيين الصاعدين في وقت عززت فيه

اغتيال ثمانية اشخاص جنوب العاصمة الجزائرية والجيش يقتل 17 متشددا اسلاميا

والسيلة والشلف وجميعها تقع على مسافة 200 كيلومتر من الجزائر العاصمة، وقال رئيس الوزراء احمد اويحيى في مؤتمر صحافي أن السلطات ستكون مستعدة لأي هجوم. وقال رئيس الحكومة الجزائرية انه «دون الخوض في تفاصيل فقد تم اتخاذ اجراءات امنية وانه لالاف إلى ان يتم القضاء على جميع الارهابيين فانهم سيسقطون كل المناسبات مثل الانتخابات (الرئاسية) في التخطيط لنش

جثمانا كانت احدى العائلات تنقله من العاصمة إلى الجنوب. من جهة ثانية قالت وزارة الداخلية يوم الثلاثاء ان قوى الامن قتلت 17 اسلاميا في هجمات متفرقة خلال الايام السبعة الماضية. وأعلنت السلطات الجزائرية حالة تاهب عالية قبل انتخابات الرئاسة التي ستجري في الشهر القادم. وينتمي سبعة من المقتولين إلى «الجماعة السلفية للعدوة والقتال» وقال بيان وزارة الداخلية ان العمليات تمت في ولايات المدينة

اعتقال أكثر من 70 تونسيا وعربيا اثر احباط محاولتين للهجرة السرية

تونس - يو بي أي: أعلن أمس في تونس ان السلطات الأمنية تمكنت من احباط محاولتين للهجرة السرية انطلاقا من الشواطئ التونسية باتجاه جزيرة «لامبيدوزا» الإيطالية حيث تم اعتقال أكثر من 74 تونسيا وعربيا. وتم احباط المحاولة الاولى عند شاطئ برج خديجة من مدينة سوسة الواقعة على بعد 150 كلم شرق تونس العاصمة حيث نجحت وحدة أمنية في اعتقال 70 شخصا تتراوح اعمارهم ما بين 25 و53 عاما بينهم 20 شخصا من دولة مجاورة لتونس لم يذكر اسمها. وكشفت التحقيقات الاولى ان هؤلاء دفعوا مبالغ مالية تتراوح ما بين 800 دينار (650 دولارا) و1200 دينار(980 دولارا) للشخص الواحد إلى وسيط وعدهم بتأمين مركب صيد لتظلم إلى جزيرة «لامبيدوزا» الإيطالية.

أما المحاولة الثانية التي احباطها السلطات الأمنية، قد تمت عند شاطئ بلدة قربة في محافظة نابل الواقعة على بعد 70 كلم شمال شرقي تونس العاصمة، حيث انقذت وحدة من خفر السواحل 4 شبان من الموت غرقا اثر تعطل قاربهم المطاطي الذي استخدموه في محاولتهم للهجرة إلى إيطاليا. وأشار إلى ان السلطات التونسية كشفت في الآونة الأخيرة من اجراءاتها الأمنية لمنع مثل هذه المحاولات بعد ان صادق البرلمان مؤخرا على قانون جديد يتضمن عقوبات مشددة ضد كل من ينظم أو يشارك في محاولات للهجرة السرية.

حزب مسلمي فرنسا « يندد بالتهديدات ويجدد معارضته لقانون منع الحجاب استنفار في فرنسا ردا على تهديد من مجموعة حملت اسم قائد شيشاني



محمد لمرش رئيس «حزب مسلمي فرنسا» (القدس العربي)

فيها فرنسا بسبب متعها للحجاب، وندد «حزب مسلمي فرنسا» الذي يرأسه محمد لمرش بهذه التهديدات «إن ثبتت صحتها» واعتبرها «ابتزازا لا يحتمل»، ولكنه جدد عزمه على التصدي لقانون منع الحجاب وحذر من الخلط بين الإسلام والإرهاب. ونشرت الجريدة الرسمية الفرنسية القانون أمس الأربعاء. وعلمت «القدس العربي» أن إدارة متجر «كارفور» في مدينة آتيس مونس بالضاحية الجنوبية لباريس، والتي لا يبعد عنها مطار أورلي كثيرا، قررت إخلاء صباح أمس بعد تلقيها إنذارا ولكنها سرعان ما أعادت فتح المتجر أمام الزبائن من جديد.

ومن جهة أخرى، بدأت أمس الأربعاء بباريس محاكمة ثلاثة نشطين إسلاميين يشتبه فيهم تلقي تدريبات في معسكرات باكستانية وأفغانية. ووقف الفرنسي دافيد كورتاييه، المدعو داود، أمام العدالة حرا. ويشتهر في هذا الشباب البالغ من العمر 28 سنة والذي اعتنق الإسلام أن يكون على علاقة مع المغربي جمال زوغام الذي التقاه، حسب المعلومات المتوفرة، في 1998 بمدريد. واعتقلت السلطات الإسبانية زوغام ضمن خمسة متهمين بعد تفجيرات 11 آذار/مارس، ويرافق دافيد كورتاييه في هذه المحاكمة رجل يحمل الجنسية الفرنسية هو أحمد العيونتي وجزائري هو محمد بعدادش.

وكانت السلطات المغربية قد نقلت اسم زوغام إلى السلطات الإسبانية بصفتها «شخصا خطيرا» غداة تفجيرات 16 أيار/مايو في الدار البيضاء.

باريس - «القدس العربي»

من عادل قسطل:

أعلن الوزير الأول الفرنسي جون بيير رافاران عن وجود تهديد إرهابي يستهدف فرنسا وتصلحها في الخارج مؤكدا أن حكومته تعامل تلك التهديدات بجد وأن واجبه يقتضي اخبار الفرنسيين بتلك التهديدات، ودعا رافاران في الوقت ذاته مواطنيه إلى الهدوء وعدم الاستسلام للهلل. وتصدرت صحيفة «لوبيزيان» في عددها الصادر أمس الأربعاء رسالة تهديد وقعتها مجموعة سبت نفسها باسم موسفار باراياف، قائد المجموعة الشيشانية التي نفذت عملية الارتهاق في مسرح موسكو في تشرين الأول/نوفمبر 2002.

وفتحت الحكومة تحقيقات فور تلقيها هذا التهديد ويعكف المحققون حاليا على تحليل الرسالة شكلا ومضمونا سعاهم يتعرفون على هوية مرسلها إن ترك عليها بصماته أو بعض آثاره الجينية، واستنفاة الجسمة المكتوبة باللغة العربية، لاحظا غيباب أن نص قرآني آخر.

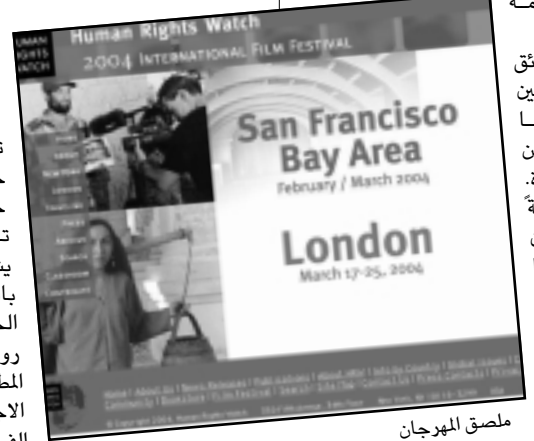
وجاء مع في الرسالة القول بان موقف فرنسا من الساسة العراقية لا يرحلها في مامن من الضربات التي قد تنتقلها، وذلك منذ 10 شباط/فبراير الأخير، تاريخ مصافحة الجمعية الوطنية (البرلمان) على قانون حظر الحجاب في المدارس والإدارات العمومية، وصانق عليه مجلس الشيوخ نهائيا في 3 آذار/مارس، وتلت صحيفة «لوموند» أيضا نفس



مهرجان السينما الدولي لمنظمة مراقبة حقوق الانسان واقع وخيال واحلام عن غد مشرق!

الإسرائيليون والفلسطينيين مجهولي الاسم الذين تكلموا عن حياتهم، تجاربهم، وأوضاعهم، وذكرياتهم وتفهمهم لما يحدث حولهم اليوم. ويعرض الفيلم يوم الأحد 21 الساعة الواحدة ظهراً.

اما (في الخمسة بعد الظهر) فهو فيلم المخرجة الايرانية سميرة مخمليان، وهو فيلم روائي باللغات الداربية والفارسية ومترجم للإنكليزية. والفيلم يصور كيف يمكن أن تصنع بنت ذكية وشجاعة قراراتها، وتتأقش إحدى الشخصيات في (الخمسة بعد الظهر)، تصريح يصبح سؤالاً. ومنح الفيلم جائزة الممثلين في مهرجان كان العام الماضي، سميرة ماخاليان تختار وضع أفغانستان بعد سقوط طالبان وتسرد لنا قصة (توكري) وهي امرأة صغيرة تعتقد بعاطفة



ملصق المهرجان

عاطفا امامها التصحح رئيسة لبلدها، لكنها تصطدم كل يوم برغبات ابوها الاصولية. (توكري) تتخلص من برقعها وترتدي حذاءً ابيض كعجب وتتزعزع حملة لتصبح مديرة مدرسة، تتسائلها واصرارها يشجعانها، لكن الاصطدام بالحقائق ووضع أفغانستان الحديثة يبدأ في الإطباق على روحها. أسلوب مخمليان، الطور بمهارة يوحد التحليل الاجتماعي والسياسي مع الجسديولوجي الشعري والدرامي، ويكشف التناقضات ليس فقط في شخصية امرأة صغيرة، لكن في

شخصية بلد بأكمله. (مثل عثماني مستحيا) فيلم يرامي فلسطيني للأنثيماري جاسير ولغة الفيلم هي العبرية مع ترجمة بالإنكليزية. والفيلم قصة مجموعة منتجي أفلام فلسطينيين تحاول الوصول إلى القدس. وعندما يقررون تجنب نقطة فتشيش مغلقة بأحدون شارع جانبي، وهنا يشاهدون مناظر غير اعتيادية، ويأخذ الركاب ببطء بالنظر بحوشية الاحتلال العسكري الإسرائيلي. (مثل عثماني مستحيا) يستخدم القصيدة البصرية والغزلي القصصي، طرح السؤال حول فن السياسة والمقاومة والمساحة بين الخيال والواقع. وشارك هذا الفيلم في مهرجان كان السينمائي، 2003.

ويعرض الفيلم يوم السبت 20/ 03 الساعة 1830. الميونسون ماكليين وتوبياس بيرسون من امريكا يشاركان بفيلم وثائقي تحت اسم (اشخاص عن اهتمام). وتدور أحداث الفيلم بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر، وكيف ان أكثر من 5000 شخص، مواطنون من اصول أسيوية أو شرق أوسطية ليسوا أمريكيين بشكل رئيسي، أخذوا رهن الاعتقال وقبل وزارة العدل الأمريكية وكيف حدث ذلك بشكل غير محدد وعلى أساس الامن القومي للولايات المتحدة الأمريكية. ويعرض الفيلم كيف كان المهاجرون المسلمون عرضة للاعتقال التعسفي، والاعتقال السري، والحيد الانفرادي والطرد احياناً. ثم يستعرض الفيلم كيف ان المعتقلين لم يتمكنوا من توكيل محامين للدفاع عنهم وكيف انهم منعوا من الاتصال بعائلاتهم. واثنا ذلك الفترة عندما قامت وزارة الخارجية بمجهودات كبيرة لإلغاء شخصية هؤلاء المعتقلين، ورفضت الكشف عن أسمائهم. وحتى عن عدد المهاجرين الذين اعتقلوا، وبشكل غير تقليدي، (اشخاص عن اهتمام) يقدم سلسلة من المقامات مع المعتقلين السابقين و(ماكليين بيرسون) في حجرة خافتة تقدم ظاهرياً ورمزياً كحجرة استجواب، البيت والزنازة، وقد صافاً فيلماً محزناً وشيقاً، اعطوا هؤلاء الضحايا فرصة لإخبار قصصهم.

لزيد من المعلومات وحجز التذاكر، الرجاء زيارة موقع منظمة مراقبة حقوق الانسان على الشبكة الالكترونية /iff/

www.hrw.org

او الاتصال على هاتف 02077032253

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

افتتح امس في العاصمة البريطانية لندن المهرجان الدولي للسينما والذي تقيمه منظمة مراقبة حقوق الانسان والذي يستمر من 17 آذار (مارس) الحالي وحتى 25 منه. ويعرض المهرجان افلاما لمنتجين ومخرجين من جميع انحاء العالم، ويشارك في هذا المهرجان اكثر من 18 فيلماً تدور معظم احداث هذه الافلام حول حقوق الانسان عامة، ولكن مع خصوصية كل بلد، ويشارك المخرجون والمنتجون العرب باكثر من خمسة افلام منها (فورد ترانزيت) ويعرض للمرة الاولى في لندن للمخرج الفلسطيني هاني ابواسد وهو من انتاج عام 2002، وهو فيلم وثائقي بالعربية وتصاحبه ترجمة بالإنكليزية.

ويتبع هاني ابواسد سابق التاكسي (راجي) وركابه بين رام الله والقدس، بينما يعطفون حول الحواجز من خلال الطرق المختصرة. ويشكل ركاب راجي جماعةً مختلفة من الناس العاديين والشاهيرين. المتضمتين حنان عسراوي السياسية، وعزري بشارة (بشارة المواطن) وب. ز. جولديوب منتج الافلام. بالفكاهة والإخلاص يعبرون عن الآراء المختلفة في الوضع في فلسطين ورؤى النزاع مع إسرائيل. ومن خلال المقابلات

القوية وتعليق راغي على حياته وأحلامه الخاصة: نسع مع عائلته، سعته للنشاط الإضافي لتهدئة الأقران المدمجة غير القانونية، رؤيته للموقف السياسي والحلول له، وأحلامه المستقبل بالخارج. وقد حصل هذا الفيلم على جائزة نستور الميندروس هروفيف سنة 2003 للشجاعة في صناعة الأفلام، أفضل فيلم وثائقي، روح الحرية، المهرجان السينمائي للقدس 2003، ويعرض هذا الفيلم يوم الجمعة 19/ 03 في الساعة 21، 30. ويعاد يوم الأربعاء 24/ 03 الساعة 16، 30، وتشارك المخرجة ايتسام مارانا بفيلم (الجنة مفقودة) وهو فيلم وثائقي بالعربية تصاحبه ترجمة بالإنكليزية. وتدور أحداث الفيلم في (الجنة) قرية صيدان رائعة تطل على البحر المتوسط، هي إحدى القرى الفلسطينية القليلة التي بقيت على الشريط الساحلي لإسرائيل بعد الحرب في عام 1948.

وتحاول المخرجة معرفة أسرار قريتها، وقد تم تمييزها لتكون حذرة، خشية أن يكون قد مر كعند سعد (الفتاة السيتة) الأسطورية التي كسرت معايير القرية السياسية، وأصبحت ناشطة في منظمة التحرير الفلسطينية وقضت حكماً بالسجن طويلاً وبعد اطلاق سراحها، تركت البلد. ويتبع الفيلم سعد إلى المملكة المتحدة، حيث نجد (سعد جورج)، مدحد وعلى أساس الامن القومي للولايات المتحدة الأمريكية. ويعرض الفيلم كيف كان المهاجرون المسلمون عرضة للاعتقال التعسفي، والاعتقال السري، والحيد الانفرادي والطرد احياناً. ثم يستعرض الفيلم كيف ان المعتقلين لم يتمكنوا من توكيل محامين للدفاع عنهم وكيف انهم منعوا من الاتصال بعائلاتهم. واثنا ذلك الفترة عندما قامت وزارة الخارجية بمجهودات كبيرة لإلغاء شخصية هؤلاء المعتقلين، ورفضت الكشف عن أسمائهم. وحتى عن عدد المهاجرين الذين اعتقلوا، وبشكل غير تقليدي، (اشخاص عن اهتمام) يقدم سلسلة من المقامات مع المعتقلين السابقين و(ماكليين بيرسون) في حجرة خافتة تقدم ظاهرياً ورمزياً كحجرة استجواب، البيت والزنازة، وقد صافاً فيلماً محزناً وشيقاً، اعطوا هؤلاء الضحايا فرصة لإخبار قصصهم.

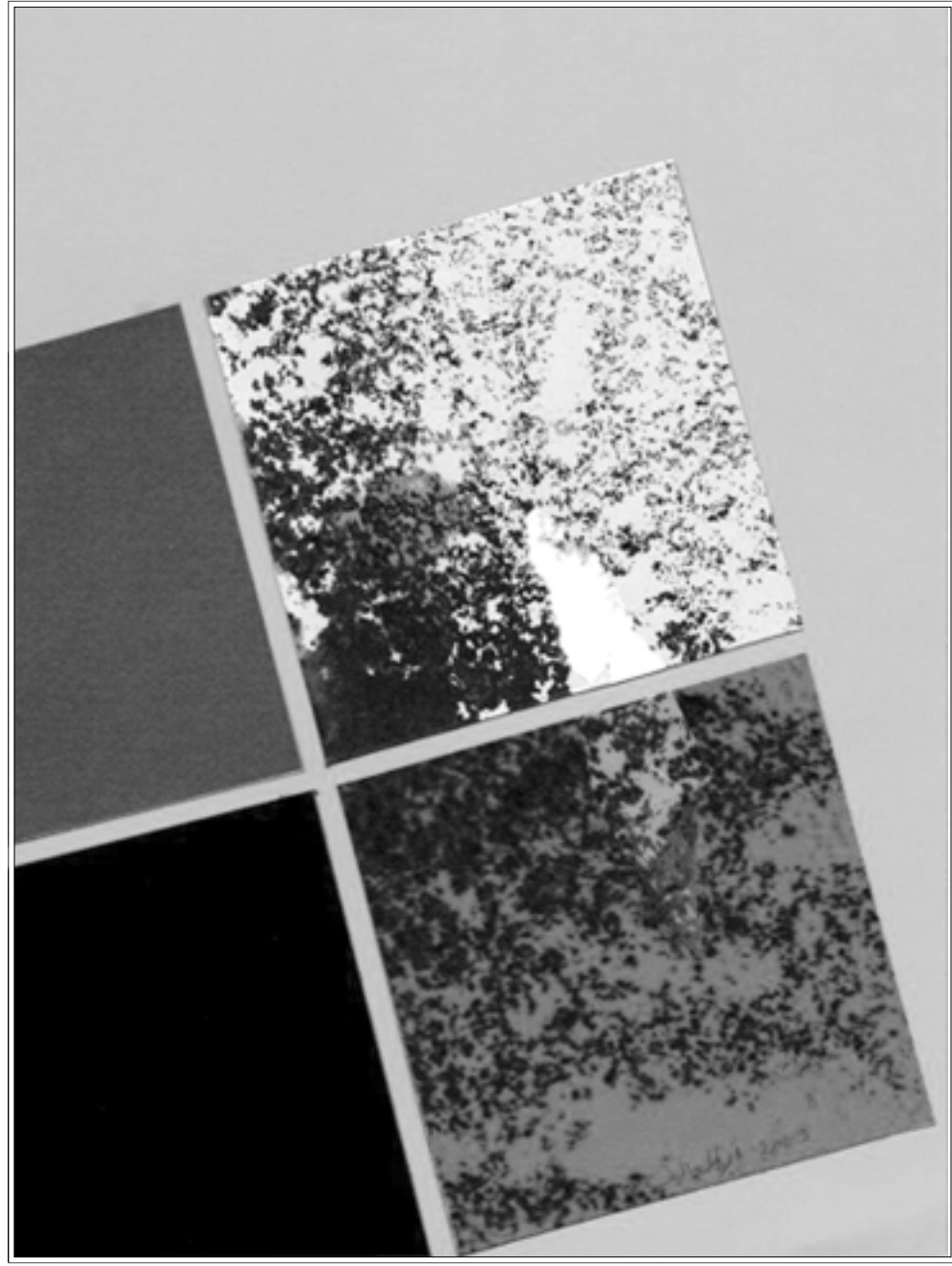
لزيد من المعلومات وحجز التذاكر، الرجاء زيارة موقع منظمة مراقبة حقوق الانسان على الشبكة الالكترونية /iff/

www.hrw.org

او الاتصال على هاتف 02077032253



لقطة من فيلم «الجنة مفقودة»



علان للفنان (القدس العربي)



السطوح الصقيلة بدقة متناهية، فهو تارة يضع اللون صافياً نقياً شفافاً، وتارة يتحكم في درجاته وتداخلاته مستغلاً كل امكانيات اللون وقدرته المادّة على اعطاء هذا التأثير اللوني أو ذاك؟ إنه يمتلك احساساً لونيّاً لا يضارعه فيه إلا القليل من الفنانين، فهو ملون بارح، اتخذ من مطاردة اللون طريقاً نحو الحركة والسعة من والتجسيد بعد أن انصب بحته على دراسة حزمة الضوء ومعرفة الجوهر الذي يذم عن ماهيتها وطبيعتها، واستخدم التدرج اللوني بيقظة واقتدار عبر مساحات واسعة من اللوحة، ولم يجعل انسجام الألوان أو تضادها طاقاً زخرفيةً تزيبينية وإنما كعنصر أساسي في تكوينات لوحاته التي تحمل قوة إيجابية تشف عن حماسة الفكرة وسعة الاحساس وموسيقية الانسياب وجمال الرؤية.

إن حرص حسني أبو المعالي على تأكيد العلاقة الجدلية بين الشكل والمضمون دفعه لترجمة مواقف مالوفة بإبداعية مقبولة، وتصويرها بصديق فني وتعبير جمالي، ومعالجتها بالصياغة الدقيقة والأسلوب الرصين المنبثق عن رؤية تنتشر التوليف الكامن أو المتحجب في المشهد الفني الذي يتجلى في خصائص الامكانيات الإبداعية والمحافظة على المقاييس التصويرية والحرص على ابقائها كوحدة موضوعية تمنح الحياة لولحاته وموسيقاه وكتاباتاته وتكشف عن قدرته الفائقة على الخلق والابتكار.

فنان وناقد تشكيلي من العراق يقيم في المغرب

الفنان التشكيلي العراقي حسني أبو المعالي؛ مسارات تتقاطع في حقول إبداعية متعددة

د. عباس الصراف *

لم يكن (حسني أبو المعالي) فناناً ضمن آخرين في مجال الإبداع وإنما هو شريحة لها مواهب مركبة نادراً ما يتحلى بها الفرد، ولما تجود بها الطبيعة والزمن، إنه من نخبة أقطاب لهم أنماط من الفنون فجمعوا بين التشكيل والموسيقى والأدب، فكان في لوحاته انطباع موسيقي، وفي ألحانه أنغام روحية، وفي أدبياته همس شعري.

إن حياة فناننا عطاء متواصل، كما أن عطاءه حسياً حافلة زاخرة، فالعطاء عنده دافعية داخلية لا تهدأ في مسارها بين حقول التشكيل والموسيقى والتظهير الأدبي؟ فقد جعل الفن القضية الأهم في حياته، فهو يعيش متفرغاً له ويحيا من أجله، مما أعطى نتائج باهرة على صعيد التقنية واكتشاف الجديد والقدرة العالية على توليد الأفكار والبحث الفني عن أسباب اللحظة الجمالية وظهارها بإيحائية تأملية وإيحائية شفافة؟ فإبداعه الرؤية الإبداعية التي يمتلكها الفنان ويتفاحل معها هي التي تشف عنها أعماله الفنية التي كثيراً ما يخطط لها بوعي فني وبقدرة يسكب أفكاره فتأتي نتاجاته حصيلية تجرية واعية.

كان في البدء نحاتاً، تتلمذ تحت إشراف أساتذة كبار في أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد وكان له حضور في معارض الطلبة هناك؟ وبما أن كل نحات رسام فقد وجد نفسه منجذباً للرسم الذي يحقق فيه ذاته أكثر من النحت على الرغم من أن منحوتاته اتسمت بلغة نحتية عالية وزخم مضموني وتشكيلات دقيقة أكاديمية الأداء؟ كان يشعر أن في داخله تجارب صعبة متخفة ربما يعجز النحت الإفصاح عنها بقديم تعبيري فائقة؟ ومن هنا زواج بين النحت والرسم في درسته، فأثبت قدرته على تكييف واقع الرسم وذلك بربط مكونات الأول مع تفاصيل الثاني شكلاً ومضموناً، ففي لوحاته يقترب من الأسلوب النحتي حيث تتداخل الألوان والظلال لتشكل بناءً جمالياً تتوزع الكتل فيه بتناغم لوني بارع، ويضفي على الظلال العميقة بعداً حسيّاً، وحتى الفراغات حيث استوحاها من فضاء النحت واستخدمها بحرية كخلفية لونية أو كإحساس حسي بالعمق أو بالامتداد الزمني والنفسى، وبعد نيله الشهادة الجامعية تفرغ للرسم منطلقاً في موهبة متميزة ورؤية فائقة قد لا تكرر عند غيره من الفنانين فهو يجهد نفسه ليثير الإدراك الواعي عن معرفة الكيفية التي يتم من خلالها إيصال المضمون للمشاهد، انطلاقاً من وعي فني عميق واحساس إنساني قادر على استخلاص الحقائق وتجسيد ارادة الحياة المثلثة.

لقد سكت روحه فضاء الإبداع، وعرف كيف يحقق المعادلة الصعبة بين الفن وذلك بالجمع بين مذهب (الفن للفن) وبين (الفن للمجتمع)... بين اللين والتصریح... بين الفن والجد وبين شعبية العمل الفني، حين نقل المتلقي إلى أعماق نتاجاته كي يصحبوا مشاركين فيها بدلاً من أن يجثوا في السطح، ويعزفوا عنها، إنه ارتبط بالعاطفي بالجمهور، فهو يقرب من الإنسان بشكل حميمي في أعماله الفنية التي يترجم فيها الاحساسات النفسية والرغبات الروحية والنزوات الناتجة بوعي فني وبلغه غنائية مناسبة تقرب من الواقع الحياتي في صورها التعبيرية المثلثة بالمضامين الانسانية.

لم تكن الحداثة في العمل الفني هدفاً له ولكنه أخذ منها التقنيات والوحدات دون أن يحاكي أساليبها

أو ينجح مسارها، فهو لم يتجاوز مع الغموض المفرط أو الإيقاعات السريعة أو التعابير المعقدة، وإذا ظهر شيء من ذلك في نتاجاته الفنية فهو طارئ لم يطل المكوث عنده وإنما كان محاولات تجريبية عارضة، لأنه لا يؤمن بالأساليب المطلسمة والأحادي المبهمة والرموز المركبة، ولا يريد استقراراً المشاعر، وحتى كتاباته الأدبية تشعرتنا بمدى نفوره من الغموض في التعبير، وكان به ينظم في كل مادة أدبية (قصيدة نثر).

أما الموسيقي فقد استقى مفردات عناصرها من تكوين في المعهد البلدي بالدار البيضاء، واتخذ من - عوده - الذي ملك عليه يومه جليسا يحاوره ويتناجبه، ورفيقاً يسامره ويؤنسه، حتى إذا ما أُنزعت لحظات الإحساء داعبت أنامله العود ليرفده بترانيم ألحان تنسجم وأصوات من اختارهم الغناء، فكم أصغت السماع لجميل الأنغام وعذوبة التعبير وروعة الأداء؟ وكم ترنم الأطفال والصبايا الغني عن أسباب اللحظة الجمالية وظهارها بإيحائية تأملية وإيحائية شفافة؟ فإبداعه الرؤية الإبداعية التي يمتلكها الفنان ويتفاحل معها هي التي تشف عنها أعماله الفنية التي كثيراً ما يخطط لها بوعي فني وبقدرة يسكب أفكاره فتأتي نتاجاته حصيلية تجرية واعية.

كان في البدء نحاتاً، تتلمذ تحت إشراف أساتذة كبار في أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد وكان له حضور في معارض الطلبة هناك؟ وبما أن كل نحات رسام فقد وجد نفسه منجذباً للرسم الذي يحقق فيه ذاته أكثر من النحت على الرغم من أن منحوتاته اتسمت بلغة نحتية عالية وزخم مضموني وتشكيلات دقيقة أكاديمية الأداء؟ كان يشعر أن في داخله تجارب صعبة متخفة ربما يعجز النحت الإفصاح عنها بقديم تعبيري فائقة؟ ومن هنا زواج بين النحت والرسم في درسته، فأثبت قدرته على تكييف واقع الرسم وذلك بربط مكونات الأول مع تفاصيل الثاني شكلاً ومضموناً، ففي لوحاته يقترب من الأسلوب النحتي حيث تتداخل الألوان والظلال لتشكل بناءً جمالياً تتوزع الكتل فيه بتناغم لوني بارع، ويضفي على الظلال العميقة بعداً حسيّاً، وحتى الفراغات حيث استوحاها من فضاء النحت واستخدمها بحرية كخلفية لونية أو كإحساس حسي بالعمق أو بالامتداد الزمني والنفسى، وبعد نيله الشهادة الجامعية تفرغ للرسم منطلقاً في موهبة متميزة ورؤية فائقة قد لا تكرر عند غيره من الفنانين فهو يجهد نفسه ليثير الإدراك الواعي عن معرفة الكيفية التي يتم من خلالها إيصال المضمون للمشاهد، انطلاقاً من وعي فني عميق واحساس إنساني قادر على استخلاص الحقائق وتجسيد ارادة الحياة المثلثة.

لقد سكت روحه فضاء الإبداع، وعرف كيف يحقق المعادلة الصعبة بين الفن وذلك بالجمع بين مذهب (الفن للفن) وبين (الفن للمجتمع)... بين اللين والتصریح... بين الفن والجد وبين شعبية العمل الفني، حين نقل المتلقي إلى أعماق نتاجاته كي يصحبوا مشاركين فيها بدلاً من أن يجثوا في السطح، ويعزفوا عنها، إنه ارتبط بالعاطفي بالجمهور، فهو يقرب من الإنسان بشكل حميمي في أعماله الفنية التي يترجم فيها الاحساسات النفسية والرغبات الروحية والنزوات الناتجة بوعي فني وبلغه غنائية مناسبة تقرب من الواقع الحياتي في صورها التعبيرية المثلثة بالمضامين الانسانية.

لم تكن الحداثة في العمل الفني هدفاً له ولكنه أخذ منها التقنيات والوحدات دون أن يحاكي أساليبها

ورود من اجل الحمقى

نجاة علي *

منذ الصباح لتعذيب الحمقى - الحمقى الذين أحسداهم من كل قلبي على سداجتهم - وساكون طيبة معهم وأهيل عليهم التراب بنفسي ثم أضع الورود التي أحضرتها من أجلي على قلوبهم والتي فصلتها عن أجسادهم منذ قليل على أمل أن أراها على حقيقتها.

القاهرة

شاعر من مصر

فضاءات قاهرة

المصور سعد زغلول في أتليه القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

بقاعة راتب صديق بأتليه القاهرة تم افتتاح معرض المصور سعد زغلول، وهو المعرض الذي سوف يستمر حتى العاشر من آذار (مارس) المقبل.

يعرض زغلول أكثر من أربعين لوحة من أعماله معتمدا على الوجوه والطبيعة كتيمة أساسية في أعماله، وذلك من خلال تجسييمات قزمية كاريكاتورية لعظم الوجوه.

وسعد زغلول مولود في مدينة اسيوط عام 1941 ويعيش بها حتى الآن وقد سافر طلباً للفن إلى انكلترا، إيطاليا، النمسا، سويسرا، ألمانيا، الولايات المتحدة، بالإضافة إلى عدة عواصم عربية، وبقي في الواقع المصري ثانياً في وجدانه.

قال عنه الناقد الفنان محمد كمال في كتابه وهج الشرق: «الفنان سعد زغلول احد الذين ينتمون إلى المدرسة الواقعية التعبيرية في توحده واضح مع موروثنا الشعبي واقفنا الاجتماعي وتعتمد أعماله في مفرداتها على محورين الأول العطف والثاني هو العادات والتقاليد كصورة من صور التراث الشعبي.

وقد حصل حنفي محمود على جائزة صالون الشباب التاسع، وجائزة التحكيم بصالون الشباب الثاني عشر عام 2000، وجائزة التصوير بعرض محبي الفنون الجميلة 1994.

كعنصر اساسي من عناصر جماليات الصورة عنده، وهذا الافلات من فيزيقية الشكل المرئي يمنح الفنان الحرية في توصيل رسالته دون الاخلال بالايقاع البصري للمشاهد نتيجة وعيه التشريحي.

معرض تصوير لحنفي محمود

بقاعة الرئيسية بأتليه القاهرة قدم المصور حنفي محمود معرضه الجديد الذي يضم حوالي ثلاثين لوحة معظمها من الحجم الكبير، الذي استخدم فيها الكارتون المضلع لتقديم لوحاته. حيث التناسب الكبير بين خلطته اللونية السحرية والاشخاص الذين يبدوون ككلال من خلال الألوان الابهتة التي تعتمد على الرمادي بشكل اساسي فتبدو الصورة غير محددة الملامح او كأنها تقف خلف سراب لا يتبقي.

والفنان حنفي محمود من مواليد 1970 وتخرج من كلية التربية الفنية عام 1993 وحصل على درجة الماجستير في التصوير عام 2002 وشارك في صالون الشباب الخامس والتاسع والحادي عشر والثاني عشر بين اعوام 94 حتى عام 2000. كذلك شارك في عدد من المعارض الجماعية الاخرى بالإضافة إلى ثلاثة معارض خاصة في كلية التربية الفنية وقاعة فرانسيس ومجمع الفنون في اعوام 1998، 2000، 2001 على التوالي.

وقد حصل حنفي محمود على جائزة صالون الشباب التاسع، وجائزة التحكيم بصالون الشباب الثاني عشر عام 2000، وجائزة التصوير بعرض محبي الفنون الجميلة 1994.

هذا وسوف يستمر المعرض حتى 2004/3/27

معرض ثلاثي

ثلاثة معارض جديدة بأتليه القاهرة للفنان محمد عبلة، صباح نعيم، هاني راشد، وابراهيم عبلة، وهو ابن الفنان محمد عبلة، ومعظم الأعمال المقدمة في المعرض تقع بين التصوير والأوبجكت آرت، حيث تتم الاستعانة بالكثير من المواد الطبيعية عديمة القيمة في تضيف اشكال فنية جديدة ذات دلالات طافرة ولطازجة، ويبدو ذلك في أعمال محمد عبلة وصباح نعيم، أما ابراهيم عبلة الابن فيأتي معظم نموذج من التصوير الذي يحاول الخروج عن تقليديه بتقديم رسوم مغايرة وفانتازية تملو الوجوه المرسومة التي تمثل أساس اللوحات، أما هاني راشد فقد اعتمد بالأساس على التصوير والرسم الكاريكاتوري.

أما الفنان محمد عبلة فمن مواليد مدينة المنصورة 1953، ودرس الفنون الجميلة بالاسكندرية والغرافيك والنحت في زيورخ وحصل على الجائزة الاولى في معرض القاهرة في عيون الفنانين عام 1985.

أما صباح نعيم فمن مواليد 1967 وحاصلة على بكالوريوس التربية الفنية عام 1990 وحاصلة على جائزة لجنة التحكيم في صالون الشباب الثاني عشر عام 1993، أما هاني راشد فهو مواليد 1974 وقد حصل على الجائزة الأولى للرسم في صالون الشباب عام 2001.

وأخيراً ابراهيم عبلة من مواليد زيورخ بسويسرا عام 1985 ودرس بالمدارس الألمانية بالقاهرة حتى عام 1991 وأقام معرضين مشتركين وشارك في أعمال صالون الشباب الخامس عشر عام 2003.

«الساحر» كان اول تجربة لها وقالوا انها صاروخ الاغراء القادم

منة شلبي بعد ان ودعت ادوار الاغراء: مجتمعنا لن يتقدم «بالهلس»!

القاهرة - «القدس العربي»

- من وليد طوغان:

المفاجأة انها ودعت الاغراء، في الوقت الذي يعتبر فيه هذا العنصر من اهم عناصر السينمائيين الشبان، منة شلبي بدأت كصاروخ الاغراء في فيلم الساحر مع محمود عبد العزيز، ومع تجاربه لتوقع المزيد من منة شلبي هو انها تمارس اغراء مع جمال قوام وجمال وجه اضفى عليها صورة نجمة سينمائية شابة بافضل مقاييس. لكن المفاجأة حدثت ورفضت «منة» 3 افلام معروضة عليها لانها كما قالت تعتمد على الاغراء.

منة اكدت لنا ايضا انها لن تمثل ادواراً عارية، ويعني وداعها للاغراء وداعها للعري حتى لو كان هذا يتفق مع ما ترفضه الدراما. السؤال الملح هل سترأى منة على التمثيل بدون اغراء في الوقت الذي تراهن فيه الكثيرات على خلع الملابس. قالت: «اولا انا ضد مسألة تطوري معتمدة على الاغراء، ولم اضع في اعتياري ايدا انني نجمة اغراء، ولا افضل ان اكون نجمة اغراء، اولاً لان معنى هذا اللقب اصبح يعني الكثير وربما احبانا كثيرة يعتمد عليه المنتجون كسبب رئيسي او كعامل رئيسي من عوامل النجاح، كخسبر من المشاهدين ايضا بدأوا يفهمون هذا المعنى خطأ ثم انني عندما قدمت في فيلم «الساحر» لم اتعمد ان اقدم هذا السدور لانه به عري او اغراء، انما لان هناك عوامل اخرى حبيبتني فيه، اولها وجود نجسب كمحمود عبد العزيز، وهو نجح له اسم وخبرة تصفي اشياء كثيرة على من يعمل معه».

وتكلمت: «كون انني اتبعد عن اي دور فيه اغراء بعد ذلك فهذا يعني انني سوف اعتمد على الفن فقط او التمثيل وطرقه لا اعتقد انها يجب ان تعتمد على خلع الملابس فقط. الا تترين ان هذا موقف مفاجئ بالنسبة للمراقبين السينمائيين خصوصا وان عامل خلع الملابس بات اهم العوامل بالنسبة للسينمائيات الشابات؟»

وبما يكون هذا صحيحا، لكن ليس بالنسبة لكل السينمائيات، ومن لديها موهبة لا بد ان تعتمد عليها بصرف النظر عن المنتجين وطرقية تعاملهم مع هذه القضايا، وتكلمت: «كثيرات ممن قدموا هذه الادوار، وادوارا يمكن ان نخلق عليها «مغرية» وقعت



منة شلبي في لقطة من فيلم «الساحر»

تحت ضغط الانتاج، وكثيرات بالجن في حجم ما قدمته من اغراء ليس لشيء الا لانهن اردن او تصورن ان السياق يتطلب هذا، لكنني كنت ممن تقدم الادوار بطريقة غير مستقرة، اضافة الى انني لا اعتقد ان السياق ينتهي بالاغراء، او ان الاغراء هو بئزيم الموتور الوحيد لسيراتي في المضمون».

ان ان أت مع الذراي القائل بان كثيرات خلعن ملابسهن املا في ان يكن الاوائل؟

اكيد.. وهذا ليس رأيي ولكنه واقع واق حقيقة؟

وكنت انت من ضمن هؤلاء الكثيرات؟

لا.. لانني اذنا كنت قد قدمت الساحر،

فانني قدمت اعمالا اخرى، اضافة لاعمال تلفزيونية تصضيف لي كمتقلة، ما هي مواصفات النجومية بشكل عام وما الفرق بينها وبين نجومية التلفزيون ونجومية السينما في رأيك؟

نجومية السينما ان لم تكن معتمدة على الموهبة، فهي ومضة او هي ضوء ساطع ممكن ان يظهر مرة واحدة، ويختفي مرة واحدة، اما النجومية بشكل عام فانها اراها هي النجومية الاكيدة او اعلى مراتبها، ولا اعتقد انها تخلو من مضمون ولا موهبة، هذا التوصيف للنجومية هو الذي ادعسي اليه.

هل انت مصممة على رايك حتى لو قل

هذا من فرص الافلام المعروضة عليك من المستقبل؟

اكيد، اضافة الى انني متأكدة ان الفرص اجر لها قواعد في كل انحاء الدنيا، مع صحيح هذا قد يوثني ماديا لكن الفن عندي فن ولا علاقة له بالفلوس، يعني الذي يعمل لانه يتكسب من الفن، فقد يجد نفسه احبانا مطالبا بتقديم تنازلات، اعراف ان التمثيل مهنة مثل كل المهن، لكن الاصل فيه الاحترام، ولو ارغمت نفسي على فعل ما لا اقبله، فاعتقد انني ساكون في مهنتي كالمطبيب الذي ينقذ عمليات اجهاض..

هل الفن متصل عن الفلوس، او هل بمعنى تتقدم بالهلس».

آخر في رايك يجب ان تتفصل مهنة مثل التمثيل عن كل ما يتعلق بالاغراء؟

لا اري هذا، بالعكس التمثيل مهنة لها اجر لها قواعد في كل انحاء الدنيا، مع صحيح هذا قد يوثني ماديا لكن الفن عندي فن ولا علاقة له بالفلوس، يعني الذي يعمل لانه يتكسب من الفن، فقد يجد نفسه احبانا مطالبا بتقديم تنازلات، اعراف ان التمثيل مهنة مثل كل المهن، لكن الاصل فيه الاحترام، ولو ارغمت نفسي على فعل ما لا اقبله، فاعتقد انني ساكون في مهنتي كالمطبيب الذي ينقذ عمليات اجهاض..

هل الفن متصل عن الفلوس، او هل بمعنى تتقدم بالهلس».

طالب الحكام بضرورة التغيير من الداخل محمد صبحي: على الشعوب العربية أن تفوز بحريتها وحدها

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام ابو طالب:

ندد الفنان محمد صبحي بمحاولات الادارة الامريكية للترويج لشروع الشرق الاوسط الجديد وخذ الحكام العرب من الرضوخ لتلك الاملاءات القادمة من واشنطن خشيته ان تدور الدائرة عليهم في نهاية المطاف، وصف صبحي السيناريو الامريكي بأنه ليس سوى عملية تجميل للوجه الامريكي القبيح والذي فقد مسوغات بقائه في المنطقة ولجل ذلك يحاول اصحابه البحث عن صيغ جديدة تتيح لهم البقاء ولو دون رغبة الشعوب العربية. قال صبحي في الندوة التي عقدت بمحاضرة قفا انه يقبل الرضوخ امام اي حاكم ديكتاتوري ولو كان مستبدًا وظالما بل ويقبل يده دون قبول اذخرام على ظهر الة عسكرية امريكية او يعمل جاسوس لها.

وتابع يقول لو حكمتي نازي لكان اهلون من ان يرسل لي حاكم تلقى نورة ايرتيرية في البيت الايض لكي يقوم بتوجيهها بناء على رغبات سيدها الامريكي، وحول الكلام عن الديمقراطية التي تتشقق بها امريكا تذكر صبحي ان حديث بوش ورفاقه عن اعدائه الحرة لكل الشعوب

العربية هو اكلونية كبرى ينغي على الحكام العربية عدم تصديقها لانها في نهاية الامر لن تسفر عن شيء حقيقي او لن تضر عن انجاز على المسار السياسي.

تذكر صبحي ان اللحظة الراهنة تاريخية وفاصلة في عمر الامة ولجل ذلك ينبغي ان تتزل الزعامات تحت رغبة شعوبها بدلا من ان يكون التغيير قادما من الخارج، وشدد صبحي على ضرورة ان تكسب الشعوب حريتها بيدها وقال ان الواقع هو ذلك لان الشعوب ناضجة وليست بحاجة جاء عليه الوقت الذي لا بد ان يعود لرشده وان يسترد الكرامة التي ظل يعيد عنها وذكر ان دعاوى بعض الحكام بشأن ان الديمقراطية ينبغي منحها على جرعات هي من قبيل الكلام، الذي تجاوزه الواقع وذلك لان الشعوب ناضجة وليست بحاجة لان تعيد روثها من جديد مع الزمن، وحول ما تردد بشأن انه انتخب على صدام حسين بعد ان مدحه حينما التقاه ذكر انه لم يغير من رايه حيث يرى في صدام واحدا من اشرف الحكام العرب حيث لم يفرط ولم يخن كما لم يقم بعقد الاتفاقيات مع الامريكيين قبل الحرب وكان يوسع ان يظل في منصبه لو رضى شأن البعض.. اضاف انني اقول هذا الكلام الان رغم ان صدام اسير في ايدي الامريكيين واعتبر محاكمته على ايدي

الادارة الامريكية امتهانا لكرامة كل عربي ونفي ان يكون قد استفاد من النظام العراقي السابق وقال لقد ذهبت لبيداز وعرضت مسرحتي في العلن وانا على استعداد لان اذهب لاني عاصمة عربية اخرى لسفك الدماء والتي تدعمت اسرائيل بمختلف الاسلحة ووقفت على الدوام في وجه المصالح العربية.

اعتقد صبحي السينما والمسرح الذي يقدمهما الشباب وقال على هؤلاء ان يستغلوا شعبيتهم الكبيرة في صنع اعمال ذات هدف وقيمة وذلك قبل ان ينفض عنهم الجمهور ويجدون انفسهم يعانون الوحدة وذكر ان الفن المبني على مخاطبة الغرائز او الذي يحول صاحبه لتهريج لا يمكن اعتباره فنا ولكنه مجرد استكشاث لن يحفظها التاريخ ولكن سوف تزول بزوال صاحبها، وشدد على ان هناك العديد من الواهب الجيدة ولكنها تحتاج لاختيار موضوع عنها بعناية شديدة وليس هناك مانع من ان يستشير الجدد من هم اكثر منهم خبرة فيما يقدمونه وذلك في يحافظوا على لنجاحهم. ووصف العري المنتشر بالفيدويكليب بأنه يكشف عن ضياع اي موهبة حقيقية، وقال ان مثل تلك الهوية سوف تنتهي الى لا شيء ولن تؤدي لظهور نجوم حقيقيين.

يستضيف فرقتي «ليمب بيزكت» و «راسموس»؛

مهرجان «روك الصحراء» الموسيقي يقام بدبي مطلع نيسان

دبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايدة :

عضويتها العازف جون اوتو وهو من مواليد 22 مارس عام 1977 في جاكسون فيل بفلوريدا، ويتسولى ايقاعات الطبول العازف سام ريفز وهو من مواليد الثاني من سبتمبر عام 1977 وكان قبلها عازفا

وتجني شهرة فرقة (ليمب بيزكت) بعد تاسيسها عام 1995 واطلقها الالبومي (نجمة البحر البنية الداكنة) (ومياه بتكية السجق)، وبلغ معدل مبيعات الالبومين ثلاثين مليون اسطوانة، وترسخت شهرتها اكثر حينما دشنت الالبوم (آخر هام) في عام 1999 وبيع منه سبعة ملايين ونصف المليون نسخة في الولايات المتحدة فقط، كما حصلت نفس العام على جائزة (إم تي في) لموسيقى الفيديو، وتم ترشيحها في عام 2000 لثلاثين من جوائز جرامي لافضل اداء وفضل اليوم روك، كذلك فازت في نفس العام بجائزة افضل فيديو لموسيقى الروك عن اغنية (بريك استنق) وحصلت هذه الفرقة قبل عامين على ثلاثة جوائز من سلسلة جوائز (إم تي في يورب) عن افضل مجموعة غنائية وافضل الالبوم وافضل موقع على شبكة الانترنت.

وتتكون (ليمب بيزكت) من خمسة موسيقيين ويقودها المطرب وعازف الجيتار وليام فريدريك وهو من مواليد 20 أغسطس عام 1970 بولاية كارولينا الشمالية، كما يشارك فيها الايرلندي ليورد دي مانت الذي كان قبلها عضوا في فرقة (هاوس أوف بين) قبل الانتقال للعيش في الولايات المتحدة والالتزام إلى الفرقة، وتضم كذلك في

ماريلاند عام 1994 وتأسست (راسموس) الفنلندية كفرقة مدرسية من اربعة اسدقاء عام 1994 واصدرت اول البوماتها باسم (بيب) عام 1996، وبدأت تتحسس طريقها مع فرق الروك (استون)، وهو من مواليد ميدل ريفرز



احدى الفرق المشاركة (القدس العربي)

فضائيات

حين انتبه ملك الحطب والطرب لخطر السياسة ورفض عرض المذبة عليه منصب الرئاسة!

أنور بدر*

■ نحن في عالم تتزاحم على اثيرة أكثر من 300 محطة تلفزيونية، تبت على الهواء مباشرة وباللغة العربية تحديداً، وليس آخر هذه المحطات فضائية «الحره» الأمريكية، لكنها تبدو الأكثر إزعاجاً للإعلام العربي الرسمي تحديداً، لأن بثها يغطي 22 دولة عربية، ولأن الكونغرس الأمريكي وافق على تمويل هذه المحطة بـ 63 مليون دولار للعام الأول، ولأنها نجحت في استقطاب عدد كبير من الإعلاميين العرب، لا لشيء إلا لأنها تملك قدرة الدفع المجزى.

ومع ذلك كان يمكن للإعلام العربي الرسمي أن يتجاهل هذه المحطة التي تزاحم على الأثير 300 محطة أو أكثر قليلاً كما أشرنا، لو كان هذا الإعلام الرسمي يملك مصداقية جاذب المشاهد، الذي يبحث عن المتعة والمصداقية، وعندما لو نجحت «الحره» أو سواها في استقطاب المشاهدين، فإنها سوف تنجح في هذين الحقلين، واللذين ما زالا خارج اهتمام الإعلام الرسمي، والذي ينشغل بشن حملة شعواء على «الحره» بحجة أنها تخدم السياسة الأمريكية، وكان مكتشف هذه الحقيقة ينتظر جائزة نوبل في الإبداع.

نعم لكل محطة فضائية سياستها المتعلقة بالتمويل أساساً، لكن المنافسة تتم في حقل المتعة والترفيه في البرامج والمصداقية في الخبر، وهذه أشياء نستطيع أن ننافس بها لو امتلكنا فقط الجرأة على اتخاذ القرار، لكن يبدو أننا نخشى الحقائق التي يسعى الآخرون لكشفها، ونخشى حرية الفرد التي يسعى الآخرون لإشهارها، ونخشى الأسئلة الحارقة التي يسعى الآخرون لطرحتها، ونخشى الانفتاح على الرأي الآخر الذي يسعى الآخرون لاستقطابه، ونخشى حرية الرأي والتعبير التي يسعى الآخرون لإبرازها. وما دمننا كذلك فيجب، حقاً، أن نخشى من محطة «الحره»، أو أي محطة تلقى تمويلًا لخدمة سياسات خارج مساحات الوطن.

خارج فضائية «الحره»، وخارج كل المحطات الفضائية الأخرى، تبقى هناك سلسلة طويلة من محطات الديجيتال التي تبت على الهواء مباشرة، وتزاحم المحطات الإخبارية، بالمتعة فقط، وأغلب هذه المحطات تعتمد برامج «تلفزيون الواقع» التي تغذي فضول مشاهدة الآخرين في أدق تفاصيل للحياة اليومية، وهي برامج معربة عن الفضائيات الغربية. تأخذ الفكرة وتعيد إنتاجها، كبرنامج «عالوا سواء» حيث ترصد عيون المشاهد الشرقي من خلال 26 كاميرا تلفزيونية عدداً من العذارى «مطالبات الزواج»، والطلب لا يتم بالإعلان بل بتصويت المشاهدين الذين لم يألفوا هذا الحق الديمقراطي في حياتهم السياسية، فبمقدورهم لممارسته على الهواء مباشرة، ويكتشفون أنهم إذا لم يكونوا فاعلين في اختيار السلطات السياسية التي تحكمهم، فلن يكونوا فاعلين في اختيار العروس الفائزة والتي ستنتال العديد من الجوائز المغرية في عصر الحداثة والتفوق للخروج من الأزمان المعاصرة الراهنة.

المسألة إذن ليست في حل مشكلة الزواج والعنوسة لأن البرنامج يطلع كل ثلاثة أشهر في توزيع فتاة واحدة، واعتقد أن ملايين القاصرات سيعلنن الحلم على الهواء مباشرة دون أن يدركنه حقيقة، لكننا نحن المشاهدين سنفوز بحرية التصويت وهذه مسألة ليست قليلة، حتى مع علمنا المسبق أن لعبة التصويت هنا لا تصب في خاتمة الديمقراطية بقدر ما تصب في خاتمة شرطات الاتصالات.

وهي اللعبة ذاتها في برنامج «ستار أكاديمي» الذي أخذ الفكرة والعنوان أيضاً عن برنامج شبيه كان يث منذ سنوات في إحدى المحطات الفرنسية، وهو يحاكي برنامج «عالوا سواء» من حيث إشباع الفضول في مراقبة الآخرين لكنه يخرج قليلاً عن حدود متابعة الحياة اليومية، إلى متابعة المتسابقين في بعض الهوايات والمهارات في الغناء والموسيقى والتمثيل وما شابه، لكن اللعبة واحدة، ونحن أمام مجموعة من الشباب والفتيات خسروا في مكان واحد لمدة معينة دون أي اتصال بالعالم الخارجي، تتابعهم عبر الكاميرات الخفية التي تنقل لنا صمتهم وحركتهم، فظفتم ونومهم، مهاماتهم ونقل ظلمهم، كل ذلك من أجل أن يتاح لنا نعمة التصويت لاستبعاد أفراد هذه المجموعة واحداً تلو الآخر حتى لا يبقى إلا نجم أكاديمية أو الستار كما يحبون أن يلقبوه.

ما لفت انتباهي مؤخراً برنامج آخر بثت على قناة «أم بي سي تو» الفضائية بعنوان «Big brother»، أو كما اصطلحوا على تعريبه «في بيت الرئيس»، وكبي لا يتوهم أحد بأن البرنامج سيوزر حقاً منزل أحد الرؤساء العرب، سنارح للقول ان الرئيس هنا ليست إلا مرادفاً للنجم أو للستار، وهو سيكون الرئيس أو الفائز بين اثني عشر شاباً وفتاة واختيروا بالتساوي، وحشروا خلال ثلاثة أشهر في فيلا أنيقة وصغيرة في جزيرة البحرين لاختبار قدرتهم على مواجهة إشكالات صغيرة في الحياة وأوامر تعطى إليهم، الكعالية بمدجته ملحقة بالفيلما، وسيكون على كل فرد في هذه المجموعة إطلاع الدجاجات وتنظيف المكان وتأمين راحتهم، وهذا الاختبار الذي يبدو عادياً لأي فلاح أو مزارع يمثل تحدياً حقيقياً لأغلب هؤلاء الشباب الذي لا يعرف من الدجاج إلا مطاعم «الكتنكي تشكن» الأمريكية.

لن اذهب كثيراً مع التحديات الأخرى التي سيتعرض لها شباب هذه المجموعة من أجل أن نتكلم عبر الاتصالات كالعامة التصويت لاختيار الرئيس أو الرئيسة في هذه المجموعة، مع أن اللغة الإنكليزية لا تفرق بينهم في اللفظ، وهذا البرنامج مأخوذ أصلاً عن نسخة إنكليزية أيضاً فكرة عنواناً، لكن القائمين عليه شاؤوا وتعريبه بطريقة ذكية أو أسلمت إن شئت المدة، ففصلوا جناح مبيت الفتيات عن جناح مبيت الشباب، كما أضيفت لأركان الفيلا مصلبي لن أراد الصلاة، ونستطيع ان نتخيل أن إقامة الغرض ستكون من العناصر الهامة في تحديد حجم التصويت، ولا مانع أن تعيش فتيات مسلمات هذه التجربة ما دمن سيؤدين الغرض وسيحصل الفائز مسلماً أو غير مسلم، شياً كان أو فتاة عبر التصويت على مبلغ مئة ألف دولار، وهو رقم كبير في عالمنا العربي، يعبرنا بالتضحية ببعض الشكليات ما دمننا نؤدي الغرض وتتيح للأخرين فرصة التصويت، «وكفى الله المؤمنين شر القتال».

بعيداً عن برامج تلفزيون الواقع، نلاحظ عموماً إن علاقتنا بالفضائيات التي تبت عالمها ليست مستقرة، ولا أقصد طبعاً العلاقة بالهواء الذي تحول مؤخراً إلى عاصفة حولت آلاف الصحن اللاقطة إلى صحن طائرة هبطت على الأرض بعدد من الضحايا في مدينة دمشق، وإنما أقصد البث التلفزيوني على الهواء مباشرة، فهو يفقدنا القدرة على التحكم، والتحكم من ضرورات الحكم، ولكم أن تتخيلوا ما يستتبع ذلك.

واسوق مثلاً من محطة «روتانا» التي تبت دييجتال على الهواء مباشرة في مقابلة أخيرة مع ملك الحواصيد في الأغنية السورية على الديك، ولا أعرف إن كان له منافسين في باقي الأقطار العربية، أقول إن هذه المقابلة ركزت على اغنية الأخيرة «طل الصيبح ولك علوشي» والتي هزت أثير الغضاء السوري وجواره من كثرة ما يسمعها المواطنون في يومهم وليهم، إنهم تسويقها على الفضائية السورية وكل فضائيات الديجيتال الممولة إعلامياً وطربياً.

وأعود إلى مقابلة روتانا التي ذكرتنا بمخاطر البث على الهواء مباشرة، فالمذبة التي اندمجت بالموقف وهي تتلقى عشرات بل مئات والآلاف الاتصالات بالملك، أعلنت أنها كانت تفضل اغنية «الخاصودي»، لكن بعدما شهدت الإقبال الهائل من الناس على اغنية «علوشي» اقتنعت، ولله الحمد، أنها يجب أن تفضل هذه الاغنية، ويجب أن تعلق من قدر معنيها، لكنها ذهبت أكثر من الخطوط المتاحة في الإعلام الرسمي، حين اكدت للملك على الديك أنه لو ترشح للانتخابات الرئاسية في سوريا فهي متأكدة من فوزه، نتيجة الإعجاب الكبير الذي حصدته اغنية «علوشي» في سوريا والجزائر العربي وحتى بلدان المهجر في استراليا وكندا والأمريكيين وصولاً على القارة العجوز.

على الديك ملك الحواصيد، ملك الأغنية السورية، ملك الحطب والطرب، ملك المنة (أقرأ هذه الدعاية الإعلان الذي يملأ طرقات العاصمة، «منة توبيليسا... ما بيشر بغيرها علوش»).

وهو يمكن أن يكون ملكاً في أشياء كثيرة خارج حقل السياسة، لكن داخل السياسة وأن يتنافس على الانتخابات الرئاسية فهذا ما لا يمكن تخريره لا على الهواء ولا في الماء ولا مع كوكا كولا أو مئة توبيليسا، لذلك سارح الملك إلى الاعتراض مؤكداً ولأهه للرئيس السوري، نافية أي شبهة سياسية أو طموح ولو في درجات أقل من الرئاسة.

بالطبع مذبة روتانا تلكات كثيراً حتى استوعبت المزلزل الذي وقعت فيه عالها، والذي كادت تجر إليه ملك الحواصيد لو لا أن استعصم بجبل الله واستدرك بالنفي، واعتذر عما يمكن أن يكون قد دار بخلد المستمعين من الوسواس الغشاش الذي يوسوس في صدور الناس.

هل أدركتم مخاطر فضائيات عالها؟!*

* كاتب من سورية

العالية، ومع ظهورها ادرك العارفون بتطور الموسيقى إن هذه الفرقة تمثل نمطا جديدا خاصة على المسرح الفنلندي، وبعد ضضي عام واحد فقط من الالبومها الأول دخلت الفرقة الاستوديو لتسجيل الالبومها الثاني (البلاي بويز) والذي حظي باقبال واسع ومهد لها موطىء قدم في مراكز الصدارة، وحصدت اغنية (البلاي بويز) كل الجوائز التي ترشحت لها، ثم قامت بجولة فنية شملت جميع ارجاء فنلندا لتكتسب مزيدا من المعجبين، بل اصبحت تحظى بتشجيع النقاد والصحافة الفنية، وادى صعودها سبعا إلى فوزها بجائزة جرامي لفنلندا، بعدما اطلقت الالبومها الثالث (هالو فاستستر) عام 1999 وبدأت بعدها تحصد الجوائز والالقاب الفنية وتشارك في كل المهرجانات الفنية المحلية، حيث شاركت عام 1999 وحده في أكثر من تسعين مهرجانا وعرضا فنيا رسميا، ولكن العام 2001 كان نقطة الانطلاقة الحقيقية لهذه الفرقة نحو العالمية، حيث شاركت في المهرجان الاسكندنافي الموسيقي في العاصمة السويدية استكهولم، وفاجت جمهور المهرجان بأغنية (السقوط) التي وصفها النقاد بأنها كانت بمثابة قذيفة تم اطلاقها!

بعدها كانت تطلعات (راسموس) نحو العالمية حيث قامت بجولات فنية بدأتها باسبانيا ثم المنيا وليتوانيا والدول الاسكندنافية وباقي دول أوروبا، ووضحت اخبارها تحظى بمساحات واسعة في الصحف والمجلات واجهزة التلفزيون العالمية، وخلال الاعوام الماضية اصدرت (راسموس) العديد من الالبومات الناجحة مثل (الظلال) في يناير 2003 و(الرسائل المنية) في يوليو من نفس العام، أما أحدث اغنياتها فهي (اغنية جنازية) والتي دشنتها خلال الشهر الماضي.

الزمالك بكامل نجومه في عمان الاردن يعترض رسميا على تجنيس قطر لثلاثة من اللاعبين الاجانب



لقطة من إحدى مباريات الزمالك (صورة من الأرشيف)

نادي الزمالك حارس نادي الوحدات من تأييدهم لقرار الاتحاد وخصوصا وان الغندور لم يقدم في السنوات الاخيرة العروض المصوحة، حيث اسهم في ضياع أكثر من لقب رسمي على فريقه. والامر الأكثر طرافة ان ادارة ناديهم لم تعترض كعادتها على القرار ولنفس سبب الجماهير !..

اتحاد الكرة المصري يصدر قرارات رادعة وعودة حسام حسن اكيذة منتخب مصر يوجه الدعوة للبرازيل استعدادا لتصفيات العالم

نادي الزمالك حارس نادي الوحدات من تأييدهم لقرار الاتحاد وخصوصا وان الغندور لم يقدم في السنوات الاخيرة العروض المصوحة، حيث اسهم في ضياع أكثر من لقب رسمي على فريقه. والامر الأكثر طرافة ان ادارة ناديهم لم تعترض كعادتها على القرار ولنفس سبب الجماهير !..

ايقاف عمرو فهيم 6 أشهر وتغريمه 7 الاف دولار

قائمة الـ28 المرشحين للمباراة التي ستقام بملعب المقاولون العرب نهاية الشهر الجاري. وفي إطار الجهود المتكثفة التي تبذلها مصر لاستضافة بطولة كأس العالم 2010 استقبل وزير الشباب وفدا من الاعلاميين الاجانب قاموا بزيارات للملاعب والفنادق الكبرى والعالم السياحية في القاهرة والاستكشافية وذلك لإيضاح الصورة امام الاعلام العالمي عن مدى الجدية في السعي لاستضافة الحدث العالمي الكبير. والتقى بعض اعضاء الوفد الاعلامي بنجوم

تصفيات كأس العالم 2006 تشكيلة قطر لمواجهة الاردن

الدوحة - أ ف ب: أعلن الفرنسي فيليب تروسييه مدرب منتخب قطر لكرة القدم أسماء 22 لاعبا لمواجهة الاردن في 31 آذار/مارس الحالي في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى ضمن التصفيات الاسبوعية المؤهلة الى كأس العالم في ألمانيا عام 2006.

النصر يسعى اليوم الى الحفاظ على صدارة بطولة عمان

الوليداء اثينا الصيف المقبل. وتمكن نقطة ضعف النصر في غياب لاعبي الاولي كما حصل في المرحلتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة عندما تعرض لهزيمة قاسية من الطليحة صفر 3-0 وتعالج مع متذلل الترتيب صحم 1-1 قبل ان يستعيد توازنه في المرحلة الثانية بعد عودته اليه فحقق فوزا سهلا على الخابورة 3-0. صفر. اما صور الثامن (17 نقطة) فيأمل في البقاء في منطقة الامان وعدم فقدان أي نقطة قد تصفه في موقف حرج مع فرق المؤخرة. وفي المباراة الثانية، فان لقاء روي الثاني (28 نقطة) والطليحة الرابع

عمان - «القدس العربي» - من محمد جالودي:

في الوقت الذي كان فيه اتحاد كرة القدم الاردني يقدم اعتراضا رسميا للاتحاد الدولي للعبة «الفيفا» حول تجنيس قطر لثلاثة من اللاعبين الاجانب لتدعيم صفوفها قبل مواجهة منتخب الاردن في 31 الجاري ضمن التصفيات التمهيدية المؤهلة الى تصفيات كأس العالم والمقررة في ألمانيا 2006. في هذه الاثناء كان الاردنيون يستقبلون وبحفاوة بالغة رئيس الاتحاد الاسوي القطري محمد بن همام يرافقه وفد الرؤية الاسبوعية للاطلاع على التطورات الاخيرة للكرة الاردنية، لم تخل هذه الزيارة من التشكيك بمحاولة قطرية وعن طريق ابن همام لاقتاد الاردن بضرورة تخليه عن تقديرات الاعراض الى الفيغا. ويخشى الاردنيون ابن همام كونه يتمتع بنفوذ واسع داخل اروقة مبنى الاتحاد العالمي، في زيورخ، وكونه ساهم الى حد كبير في ترجيح كفه السويسري جوزيف بلاتر في الفوز برئاسة الاتحاد الدولي فضلا ان الرجل يحظى باحترام جميع اتحادات منطقة الشرق الاوسط.

ورغم تعالي الاصوات الاردنية بانتقاد عملية التجنيس القطرية، فان الاخيرة اؤذنت مديرها الفني تروسييه الى برلين لمراقبة الثلاثة الاتاني المرشح بقوة للعب في صفوف قطر وهم هدف الدوري الاتاني ولاعب نادي فيسبرد بريمن البرازيلي ايلتون ويديوي شقيقه لينادرو. ومع ان تروسييه هو صاحب هذه الفكرة فانه شكك مطولا بعدم زجهم في لقاء الاردن المقرر يوم 31 الجاري بسبب عدم جاهزيتهم فنيا ومعنويا وبدينا حسب تصريحاته للصحافة القطرية.

الزمالك في عمان

حد حارس نادي الوحدات السابق ناصر غندور الاول من ايار (مايو) القادم موعدا للمباراة الاعتزالية له والتي تجمع ناديهم مع الزمالك المصري والآخر احد حضوره في عمان في الموعد القادم بكامل نجومه الدليلين بعد تأكيديات من رئيس النادي كمال درويش للاعب المعتزل ناصر غندور الذي زار القاهرة خصيصا قبل ثلاثة اشهر للحصول على موافقة الزمالك الرسمية للحضور الى عمان. وسيعقد الغندور مؤتمرا صحافيا نهاية الاسبوع القادم يكشف تفاصيل اقامة اللقاء الاعتزالي والقبول والذى يحوز باهتمام جماهير الكرة الاردنية

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد الجادو:

بيد المنتخب المصري مبارياته التجريبية امام منتخب ترينيداد وتوباغو يوم 31 آذار (مارس) الحالي بإسناد المقاولون العرب تحت قيادة الجهاز الفني الجديد المكون من فحفي ميروك المدرب العام واسماعيل يوسف وذلك انتظارا لاقدم المدير الفني الاجنبي الذي سيكون وجوده في المباراة شرقيا فقط اما القيادة الفعلية فستكون لفحفي ميروك.

بطولة قطر فرصة متاحة امام السد لاحراز اللقب

الجد دخول المربع الذهبي لضمان المشاركة في كأس ولي العهد. ويتطلع الريان الثالث (24 نقطة) الى الفوز على الخور السابع (20) للثأر منه اولا بعد خسارته امامه الابرار واليحل محله في المركز الثاني هو السد بواقع 17 نقطة. وكان فوز السد بواقع 3-0 على الخور في الجولة الاولى. ويتوجه المنتخب القطري الى ايطاليا الاثنين المقبل لاقامة معسكر تدريبي تتخلله مباراة ودية مع نظيره الليبي في 25 قبل الانتقال الى عمان لخوض مواجهة الترتيب مع الاردن. وكان من المتوقع ان تضم التشكيلة اسما لاعبين

مسقط - أ ف ب: يسعى النصر الى الحفاظ على صدارته للدوري

مسقط - أ ف ب: يسعى النصر الى الحفاظ على صدارته للدوري العماني لكرة القدم عندما يلتقي صور الثامن، ويلاحقه روي حامل اللقب وصاحب المركز الثاني الذي يواجه الطليحة الرابع اليوم الخميس في الجولة الاولى. ويتطلع النصر (31 نقطة) الى مواصلة مشواره في الصدارة والابتعاد بها اذا تمكن وسواجه فريقا ليس سهلا يضم مجموعة من اللاعبين الجيدين، كما انه سيلعب اليوم بغياب نجوم المنتخب الاول الذي يلتقي نظيره الكويتي في التصفيات الاسبوعية المؤهلة الى

الفيفا يمنع اللاعبين «المرتزقة» من تغيير الجنسية

بيان «التجنيس الذي يتيح للاعبين لا صلة سابقة لهم بالبلد الجديد للعب للمنتخب الوطني لهذا البلد ليس هدف لاعب دولي يجب ان تكون له روابط مع البلد الذي يدافع عن لونه». وكان الاجراء الاساسي الذي قررت اللجنة، التي شكلها رئيس الفيغا السويسري جوزف بلاتر، فرضه هو ضرورة الاقامة لمدة عامين كاملين في البلد الذي سيسجل اللاعب جنسيته لاغراض رياضية.

ضم رونالدو واستبعاد ريفالديو من تشكيلة البرازيل لمباراة باراغواي

الهداف في مباراة ودية في فبراير شباط الماضي. وجاءت تشكيلة منتخب البرازيل على النحو التالي. حراسة المرمى... ديدا/ميلانو الايطالي/ماركوس/البرازيلي/مدافعو... كافو/ميلانو/بيليتي/فياريال الاسباني/روبرتو كارولوس/ريال مدريد الاسباني/جونيور/سينيغا الايطالي/لوسيو/بايرن ليفركوزن الاتاني/روي جونيور/سينيغا/خوان باير ليفركوزن الاتاني/ادميلسون/ليون الفرنسي./لاعبو الوسط... جيلبرتو سيلفا/الرسنال الانكليزي/كليفرون/مانشستر يونايتد الانكليزي/ذي روبرتو/بايرن ميونخ الاتاني/جونييو برناموكانو/ليون الفرنسي/كانكا/ميلانو/ريناتو سانتوس البرازيلي/خوليو باينيتسا/اشبيلية الاسباني/البيس/كروزيزو البرازيلي. مهاجمون... رونالدو/ريال مدريد/لويس فياريانو/اساو بارولو البرازيلي/اريناو/انترناسيونالي الايطالي/رونالدنيو/برشلونة الاسباني./

مدرب ليفربول يساند اوين رغم هبوط مستواه

على ذلك، شارك اوين في مباراة بورتسموث امس الاربعاء من بدايتها. وأضاف المدرب الفرنسي «لا اشعر بالقلق بشأنه، سأشعر بالقلق فقط عندما لا يتخذ مراكز يمكنه من خلالها احراز اهداف». واحرز اوين 151 هدفا في 256 مباراة مع ليفربول لكنه كاد للظهور بمستواه هذا الموسم، وعانى اوين من مشاكل خارج الملعب من بينها دخول خطيبته المستشفى بسبب اصابة في الحوض لحقت بها بعد سقوطها من على ظهر جوارها، وايضا بعد بضعة اشهر عن الثقة للملاعب قبل عيد الميلاد بسبب اصابتين في الساق والكاحل.

انجيل لا يزال يعتقد بإمكانية وصول كولومبيا لنهائيات كأس العالم

وقال باولو انجيل انه لا يزال يعتقد بإمكانية وصول كولومبيا الى نهائيات كأس العالم في عام 2006. ونقلت اذاعة كاراكول عن انجيل قوله «اعتقد ان هذه ستكون فرصتي الاخيرة للعب في كأس العالم وانا اريد ان افعل في شيء ما يمكن من اجل الوصول لكأس العالم في ألمانيا عام 2006». وأضاف انجيل الذي يلعب لنادي فيلا الانكليزي «اعتقد ان لدينا فريقا جيدا ولاعبين جيدين ونحن بحاجة الى قلب الاوضاع والحصول على نتائج فورية لان هذا هو الاسلوب الوحيد الذي يمكن من خلاله العودة الى طريق

يومو يدرج جنوب افريقيا حتى المباراة الودية امام استراليا

جوهانسبرغ - رويترز: قال اتحاد جنوب افريقيا لكرة القدم امس الاربعاء ان ستايليس يومو الذي اشرف على تدريب منتخب جنوب افريقيا الاول لكرة القدم خلال نهائيات كأس الامم الافريقية الاخيرة سيستمر في تدريب الفريق حتى مباراته الودية المقبلة امام نظيره الاسترالي.

البرازيل لاتزال في صدارة التصنيف الدولي للمنتخبات

برصيد 791 نقطة، ويبدو تغيير جاء هولندا في المركز الرابع برصيد 747 نقطة تلتها المكسيك برصيد 740 نقطة، ثم هولندا في المركز الثاني عشر برصيد 725 نقطة تلتها الكاميرون برصيد 718 نقطة والدمر كبريد برصيد 711 نقطة. وجاءت ايرلندا في المركز الخامس عشر برصيد 705 نقاط تلتها بنجيكا التي لم يتغير ترتيبها برصيد 688 نقطة. واحتل منتخب البرتغال الذي يستعد لاستضافة النهائيات الأوروبية في وقت لاحق من هذا العام في المركز السابع عشر برصيد 676 نقطة متوقفا على منتخبات كوستاريكا ونيجييريا والسويد.

سعر النفط يقفز لمستوى مرتفع جديد

■ نيويورك - لندن - رويترز: قفز سعر النفط الأمريكي للعقد الآجلة في بورصة تايمس في نيويورك إلى 38 دولارا للبرميل أمس الأربعاء بعد أن التقت بيانات أذاعتها إدارة معلومات الطاقة الأمريكية تظهر انخفاضا في مخزونات البنزين ونواتج التقطير الأسبوع الماضي بظلها على زيادة متوقعة في امدادات الخام. وصعد سعر الخام للعقد تسليم نيسان (ابريل) 52 سنتا إلى 38 دولارا للبرميل وهو أعلى مستوى لإسعار العقود الآجلة منذ أن سجلت 38,14 دولار في الثالث عشر من آذار (مارس) 2003 قبل أسبوع من بدء الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق. وفي بورصة البترول الدولية في لندن صعد سعر خام القياس الأوروبي من مزيج برنت 47 سنتا إلى 33,15 دولار للبرميل. ويبلغ متوسط أسعار الخام الأمريكي الخفيف منذ بداية العام الحالي 35 دولارا للبرميل وهو ما يزيد كثيرا عن متوسطها في عام 2003 الذي بلغ 31 دولارا والذي كان الأعلى في أكثر من عقدين. وتكتاف خطط منظمة أوبك لخفض حصص الإنتاج الرسمية بنسبة اربعة في المئة في نيسان (ابريل) وقفة حادة في الطلب الصيني على رفع أسعار النفط إلى مستويات تخشى الدول المستهلكة انها قد تلحق ضرا بالبنمو الاقتصادي.

ووافق وزراء أوبك الشهر الماضي على القضاء على زيادة في الامدادات قدرها 1,5 مليون برميل يوميا فوق الحصص الحالية وخفض حصص الإنتاج الرسمية في نيسان بمقدار مليون برميل يوميا إلى 23,5 مليون برميل يوميا.

ارتفاع الطلب الأمريكي على النفط

■ واشنطن - رويترز: قال معهد البترول الأمريكي اسم الاربعة ان الطلب على النفط الخام والمنتجات المكررة في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة 0,6 في المئة في شباط (فبراير) مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وارتفع الطلب على البنزين بنسبة 2,5 في المئة في الفترة نفسها. وقال المعهد في تقريره الشهري ان شحنات البترول التي تم تسليمها باستحيص الصادرات بلغت 20,533 مليون برميل يوميا في شباط. وزاد الطلب على البنزين 2,5 في المئة إلى 8,757 مليون برميل في نفس الشهر لارتفاع معدلات الاستهلاك مع تحسن الاقتصاد الأمريكي وذلك رغم ارتفاع سعر البيع للمستهلك.

وزادت واردات النفط الخام بنسبة 14,9 في المئة الشهر الماضي إلى 9,544 مليون برميل في اليوم.

وكانت لجنة في مجلس الشيوخ قد اقرت في الاسبوع الماضي قرارا يطلب من الحكومة وقف شراء النفط الذي يهدف الى تعزيز الاحتياطي الاستراتيجي من النفط اى ما مجموعه 53 مليون برميل من النفط خلال السنة والنصف السنة المقبلة.

واعتبر السناتور الديموقراطي كارل ليفين الذي عرض التعديل، في وقت قترن منه أسعار النفط من مستويات قياسية - وبلغ فيه الاحتياطي الاستراتيجي 93 ٪ من قدراته القصوى من الجيد اعتماد تعليق مؤقت لشراء النفط للاحتياطي الاستراتيجي

بترولوستكس: أوبك خفضت انتاجها 150 ألف برميل يوميا فقط في آذار

■ لندن - رويترز: قالت مؤسسة بترولوستكس الاستشارية التي تتابع حركة تقالوت النفط انه يبدو من المرجح ان منتجي أوبك خفضوا 150 ألف برميل يوميا فقط من انتاجهم في آذار (مارس) رغم التعهد بوقف تجاوزات الانتاج.

والبغت المؤسسة التي يوجد مقرها في جنيف العملاء ان تقديراتها تشير الى ان عشرة اعضاء اى أوبك يخضعون لنظام حصص الانتاج انتجوا اجمالى 25,63 مليون برميل يوميا في آذار انخفاضا من 25,78 مليون برميل يوميا في شباط (فبراير).

وبذلك يزيد انتاج الاعضاء العشرة في آذار بواقع 1,13 مليون برميل يوميا عن سقف الانتاج الرسمي البالغ 24,5 مليون برميل يوميا مقارنة بتجاوزات الانتاج في شباط التي بلغت 1,28 مليون برميل يوميا. ووافق وزراء أوبك الشهر الماضي على وقف تجاوزات الانتاج وتخفيض سقف الانتاج الرسمي اعتبارا من اول نيسان (ابريل) بواقع مليون برميل يوميا ليصل سقف الانتاج الى 23,5 مليون برميل يوميا.

وزاد انتاج السعودية بواقع 50 ألف برميل يوميا ليصل الى 8,3 ملون برميل يوميا في آذار في حين خفضت كل من الامارات العربية المتحدة ونيجيريا والجزائر انتاجها بواقع 10 ألف برميل يوميا.

وقالت بترولوستكس ان اجمالى انتاج أوبك زاد الى 28,06 مليون برميل يوميا مع ارتفاع الانتاج العراقي الى 2,43 مليون برميل يوميا بفضل إعادة فتح خط انابيب التصدير في شمال العراق وبدء التصدير عبر مرفأ خور العمالية على الخليج.

مؤسسة البترول الكويتية تفوز بصفقة لتوريد وقود للنفوات الأمريكية بالعراق

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول بمؤسسة البترول الكويتية اسم الاربعة ان المؤسسة فازت بصفقة من وزارة الدفاع الأمريكية لتوريد منتجات نفطية مكررة للجيش الأمريكي في العراق.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتزر «حصلت المؤسسة على الصفقة بموجب منافسة شراكا فيها، وتم اخطارنا بذلك الثلاثاء». وتحقق لجنة برلمانية كويتية في اتفاق مازال ساريا وسيتمتيحه اجلة قريبا بين المؤسسة وشركة هالبيرتون الأمريكية لخدمات النفط لتزويد القوات الأمريكية في العراق بالوقود.

ونقلت صحف كويتية نقلا عن مصادر مطلعة وخمسات بالمؤسسة أن العقد الجديد لا يشمل شركة هالبيرتون التي سلطت عليها الاضواء بسبب مزاعم بانها قضاقت ملايين الدولارات زيادة عن القيمة الواقعية على توريد وقود للنفوات الأمريكية في العراق.

ونسبت صحيفة (القبس) اليومية الى المصادر قولها ان الصفقة الايسرة تشمل تصدير 500 ألف طن من البنزين سنويا من الكويت بالإضافة إلى 420 ألف طن من الديزل سنويا على أن يتم تسليمها مباشرة للجيش الأمريكي.

وقال المسؤول بالمؤسسة رويتزر ان أجل العقد ستة سنتي في 31 آذار (مارس) المقبل ويصن على أن الاسعار ستحدد طبقا للأسعار المنشورة لمنطقة الخليج بالإضافة الى علاوة ثابتة.

6,4 مليار دولار عائدات العراق النفطية بعام

■ الامم المتحدة - لندن - رويترز: قالت سلطة الحكم العراقية التي تقودها الولايات المتحدة ان بغداد صدرت ما قيمته نحو 6,4 مليار دولار من النفط الخام منذ سقوط حكومة صدام حسين قبل عام تقريبا. وقالت سلطة التحالف المؤقتة في بيان على الانترنت انها اودعت 6,39 مليار دولار في صندوق تنمية العراق حتى يوم الخميس الماضي.

واوضح موقع سلطة التحالف على الانترنت الذي يتم تحديث بياناته اسبوعيا انه تم ايداع اجمالي 236 مليون دولار في الصندوق خلال الاسبوع المنتهي يوم الخميس الماضي. ويقارن هذا مع 163 مليون دولار تم ايداعها في الصندوق في الاسبوع السابق حسبما ذكر الموقع.

ولا تقدم سلطة التحالف اية معلومات عامة أخرى عن مبيعات النفط العراقي من حجم اى بيانات الاسعار او اسباب تفاوت حجم الايداع الاسبوعي في صندوق تنمية العراق.

لكن مصادر بسوق النفط تقول ان صادرات الخام العراقي في آذار (مارس) تزيد تدريجيا وينتظر ان تتجاوز مليوني برميل يوميا للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب قبل حوالى عام.

من جهة أخرى قالت مصادر بصناعة النفط في لندن ان امس صادرت العراق النفطية قفزت إلى 1,93 مليون برميل يوميا في النصف الاول من الشهر الحالي بغضل إعادة فتح مرفأ نفطي على الخليج وارسال أول امدادات في عام تقريبا الى مرفأ التصدير على البحر المتوسط.

واضافت المصادر انه اذا استمرت الامدادات عبر الخليج مستقرة فان شحنات اضافية من حقول كركوك في النصف الثاني من الشهر الحالي سترفع صادرات النفط العراقية الى مستوياتها قبل الحرب التي كانت تتراوح بين 2 إلى 2,2 مليون برميل يوميا.

ووفقا لتقديرات شركات الملاحة البحرية فان متوسط صادرات النفط العراقية في شباط (فبراير) بلغ حوالي 1,48 مليون برميل يوميا، لكن العراق منذ أعاد ذلك فتح مرفأ خور العمالية على الخليج واستأنف الامدادات الى خط الانابيب الواصل الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط.

قانون بحري لمكافحة الارهاب قد يعرقل صادرات أوبك

الأمم المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) من عام 2002.

وقال المصدر الامنى ان السعودية أكبر مصدر للنفط الخام في العالم تربت ضباط أمن لاسطولها من الناقلات المملوك للدولة الا انها لم تصالح الجوانب الخاصة بأمن الموانئ.

واوضح المصدر ان الكويت ناقشت خطط خاصة بالموانئ مع مستشارين أمنيين لكنها لم تفعل شيئا يذكر بخلاف ذلك. أما الامارات فاتها يصدد اعداد خطط لامن الموانئ، لكن نيجيريا التي تعد من موردي النفط الرئيسيين للولايات المتحدة فتعد مختلفة كثيرا عن هذه الدول. وازداد مصدر آخر يتولى تقديم الشفورة لدول جنوب شرق آسيا فيما يتعلق بالقواعد الجديدة ان «اندونيسيا لم تفعل شيئا».

وليسحت أنباء عن معلومات متوفرة عن مدى استعداد دول أخرى في أوبك مثل ايران والجزائر والعراق وفنزويلا ودول أخرى رئيسية منتجة للنفط من خارج أوبك مثل المكسيك.

مجلس الشيوخ الأمريكي يوصي بوقف زيادة الاحتياطي الاستراتيجي من النفط لوقف ارتفاع الاسعار

■ واشنطن - من كورين سويسا: واصطنح - رويتزر: قال معهد البترول الأمريكي اسم الاربعة ان بوقف رفع الاحتياطي الاستراتيجي من النفط في الولايات المتحدة اولا بلجم ارتفاع اسعار النفط الخام لكن هذه المبادرة قد تواجه معارضة من البيت الابيض.

وكانت لجنة في مجلس الشيوخ قد اقرت في الاسبوع الماضي قرارا يطلب من الحكومة وقف شراء النفط الذي يهدف الى تعزيز الاحتياطي الاستراتيجي من النفط اى ما مجموعه 53 مليون برميل من النفط خلال السنة والنصف السنة المقبلة.

واعتبر السناتور الديموقراطي كارل ليفين الذي عرض التعديل، في وقت قترن منه أسعار النفط من مستويات قياسية - وبلغ فيه الاحتياطي الاستراتيجي 93 ٪ من قدراته القصوى من الجيد اعتماد تعليق مؤقت لشراء النفط للاحتياطي الاستراتيجي

تكهنات بوقف تدخّل اليابان بسوق الصرف ترفع اليّن

■ لندن - رويترز: ارتفع اليّن الياباني الى أعلى مستوى في ثلاثة اسابيع مقابل الدولار الأمريكي اسم الاربعة كما ارتفع واحدا في المئة الى أعلى مستوى منذ خمسة اسابيع أمام اليورو الأوروبي وسط تكهنات بأن اليابان قد تخفض تدخلاتها واسعة النطاق في سوق الصرف ببيع اليّن. وتزايدت التكهات بعد ان قال المسؤول المالي الكبير السابق ايسوكي ساكاكيبارا رويتزر ان من الضروري لليابان التخلي عن مرحلة ما عن سياسة التدخل الخفيف في سوق الصرف.

وقال متعامل في بنك ياباني في لندن «هناك عمليات شراء واسعة النطاق لليّن، ومضى قائلا «الناس اهتموا بتصريحات ساكاكيبارا التي تحدثت عن ضرورة تخلي اليابان عن سياستها.

السودان يستضيف ندوة اقليمية حول قوانين المنافسة التجارية

■ الخرطوم - رويتزر: يستضيف السودان في السابغ والعشرين والثامن والعشرين من نيسان (ابريل) ندوة اقليمية حول سياسات وبروتوكولات المنافسة التجارية لتتمتعها الدول العربية الاعضاء في المنظمة.

وقال عبد العزيز ابوظالب الامين العام لمنظمة التجارة الحرة العربية بوزارة التجارة الخارجية السودانية لرويتزر اسم الاربعة ان الندوة ستناقش عددا من الموضوعات منها أسس سياسات المنافسة التجارية والعلاقة بين القواعد التجارية في النظام التجاري المنعمه الاطراف وقواعد المنافسة وأثر التكتلات التجارية على اقتصاديات الدول النامية والاقليم ودعم الشبكية الاقليمية للسياسات المنافسة التجارية في برامج الاصلاح الاقتصادي وعلاقة قواعد المنافسة التجارية باتفاقيات التجارة

اختتام المؤتمر الاقليمي السابع والعشرين للمنظمة الفاو تدعو دول المنطقة الى زيادة اهتمامها بالامن المائي والغذائي

التجارة العالمية والمفاوضات الزراعية المتعددة الأطراف.

كما طالبوها بمساعدة دول الاقليم على تعزيز مؤسسات البحوث الوطنية والارشاد والتسويق والمشروعات الزراعية الصغيرة و ايلاء اهتمام كاف الى المبادرات الناجحة في الاقليم مثل شبكة اتصال البحوث والارشاد (فيركون).

وفي مجال مبادرة التحالف الدولي ضد الجوع اشار المؤتمر الى ان التحالفات الوطنية يمكن ان تكون عوامل محفزة هامة في تعبئة الإرادة السياسية والموارد على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية. كما يمكن ان تقوم بدور اساسي في الحد من الجوع.

والتفق المشاركون بهذا الصدد على اتباع نهج ذي مسار مزدوج يمكن ان يسهم في تحقيق الامن الغذائي في كافة ابعاده خصوصا توافر الامكانيات والامدادات الغذائية وضرورة تبادل الخبرات في هذا المجال.

وفي مجال تحسين الطلب على المياه في الشرق الاثني الذي تضمنه تقرير كبار المسؤولين الفنيين اعتر المؤتمر استرداد الكلفة بالنسبة لخدمات المياه امر اساسيا في تشجيع زيادة الانتاجية من المياه مع التأكيد على ضرورة اخذ احتياجات صغار المزارعين بعين الاعتبار. علاوة على اهمية تدوير المياه بشكل ندره الماء.

ولاحظ المؤتمر ان الاجتماعات الاقليمية والدولية الاخيرة بشأن الخدمات الاستشارية في مجال الري التي نظمتها الفاو اعتبرت انعدام اى صنف القدرات في ميدان هذه الخدمات احد المعوقات الاساسية لتحسين أداء الري وشد على الحاجة لايلاء هذه المسألة الاولوية.

وطالب المؤتمر منظمة الفاو الاستمرار في تقديم

السعودية تتمهل في الرد على افتتاح أول بنك للفقراء فيها

■ الرياض - يو بي آي : كشف أمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) عن أن السلطات السعودية لم ترد حتى الآن على طلب أجفند لجهة إنشاء بنك للفقراء في المملكة.

وقال الأمير طلال في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول في الرياض بعد توقيع اتفاقية مع اليمن بتدشين أول بنك للفقراء في العالم العربي في إنشاء بنك «التعامل مع البرج» مشيراً إلى أن «التعامل مع الفقراء لن يرتبط بائقافية معينة، مؤكداً ان التعامل سيكون «بالكملة».

وقال الأمير طلال ان «الأردن وافق على إنشاء بنك للفقراء وسيكون ذلك خلال شهور قليلة»، إلا انه قال ان «إنشاء بنك للفقراء في لبنان يحتاج الى موافقة البرلمان ومجلس النواب».

مجموعة الجبوتور الاماراتية ستبنى فندقاً فاحراً بجزيرة النخلة الاصطناعية

■ دبي - رويترز: أعلنت مجموعة الجبوتور الاماراتية اسم الاربعة عن شراء قطعة أرض بمساحة 500 ألف قدم مربع في جزيرة النخلة الاصطناعية التي يتم بناؤها حالياً في البحر مقابل منطقة الجميرا في دبي لبناء فندق من فئة خمسة نجوم بكلفة تقدر بنحو 100 مليون دولار.

وذكر بيان صادر عن شركة نخيل التي تنفذ مشروع الجزيرة ان الفندق الذي سيكون جزءاً من مجموعة فنادق متروبوليتان العالمية سيضم 250 جناحاً ويتوقع ان يكتمل عام 2006.

ويتم بناء جزيرة النخلة في الجميرا لتتخذ شكل شجرة النخيل حيث ستتكون من جذع تعلوه 17 سعفة وتحيط بها جزيرة هلالية يشكل الجانب الخلفي منها كاسراً للامواج.

وكانت أعمال البناء قد بدأت في هذا المشروع في شهر حزيران (يونيو) من عام 2001، وستستغرق عملية البناء سنتين لترتفع الجزيرة بالكامل فوق البحر. وسيحتاج المشروع الى ما بين عامين الى ثلاثة لاعمال أعمال البنية التحتية والمباني، وحال اكتمالها ستحتوي الجزيرة على 50 فندقاً فخماً و2500 فيلا سكنية فريدة على الشاطئ وما يصل الى 2400 شقة بحرية وناديين بحريين ومقرها ترفيه مائية ومجمعات تسوق ومنشآت رياضية ونواد صحية ودور للسينما.

المغرب وتركيا يوقعان قريباً اتفاقية للتبادل الحر

■ الرباط - اف ب: افاد مصدر مغربي رسمي في الرباط اسم الاربعة انه سيتم التوقيع في نيسان (ابريل) المقبل على اتفاق للتبادل الحر بين المغرب وتركيا ما يتيح التوقيع عليه بالاحرف الاولى في تشرين الاول (اكتوبر).

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن وزير التجارة الخارجية مصطفى مشهورى ان «الاتفاق ينص على الإنشاء التدريجي لمنطقة التبادل الحر لاسيما في القطاع الصناعي خلال فترة انتقالية تستغرق عشر سنوات.

«كما يضمن الإعفاء الشامل من الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المسائل بمجرد دخول الاتفاق حيز التنفيذ بالنسبة للمنتوجات الصناعية القادمة.

الرياض للتعيمر تحقق ارباحاً قياسية

■ الرياض - رويترز: قالت شركة الرياض للتعيمر انها حققت ارتفاعاً كبيراً في صافي ارباحها خلال العام الماضي الذي بلغ نحو 113,5 مليون ريال (30,26 مليون دولار) وهو ما يزيد عن ارباح 2002 بنحو 86 في المئة.

وقال مدير عام الشركة خالد بن عبد الله العديفر في بيان صحفي ان التحسن الملحوظ في صافي ارباح اجمالية يعود الى ارتفاع ارباح الاعمال الرئيسية الذي بلغ 111 مليون ريال بزيادة 97 في المئة عن حجمه في عام 2002.

نمو ارباح اوطظي الوطنية للتأمين

■ ابوظبي - رويترز: أعلنت شركة اوطظي الوطنية للتأمين اسم الاربعة ان ارباحها الصافية ارتفعت خلال العام الماضي الى نحو 160 مليون درهم (43,6 مليون دولار) من نحو 147 مليون درهم عام 2002. وذكر بيان صدر عن الشركة ان الجمعية العمومية للشركة وافقت خلال اجتماعها الذي عقده مساء الثلاثاء على توزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة 50 في المئة من القيمة الاسمية للسم بواقع خمسة دراهم للسهم الواحد. و اضاف ان الجمعية وافقت ايضا على زيادة رأس المال المدفوع للشركة الى 220 مليون درهم من 200 مليون درهم.

المساعدة الفنية الى الدول الاعضاء فيما يتعلق

بالسياسات والاجراءات التنظيمية وخطوات مراجعة المؤسسات المسؤولة عن المياه وطرق تشغيلها ومساعدتها في تطوير جمعيات تقنية واساليب خاصة بإدارة الطلب على المياه وادارة مساططها والترويج لها واعتمادها.

وفي مجال سلامة الأغذية والتجارة الدولية في اقليم الشرق الاثني لاحظ المجتمعون انه رغم الخطوات التي اتخذتها العديد من بلدان الاقليم للسلامة الغذائية، فان معظمها ما زالت في حاجة لتحسين تلك الاجراءات لييسنى لها ممارسة رقابية فعالة على سلامة الأغذية المنتجة محليا والمستوردة وضمان واثبات تماشيها مع معايير السلامة الغذائية لاسواق الرقابة لاسيما في اسواق الاتحاد الاوروبي حيث مواصفات الأغذية أعلى من تلك المعمول بها في اسواق التصدير الأخرى.

ولاحظ المؤتمر ان العديد من الدول تواجه صعوبات في التقيد بمعايير السلامة والجودة الدولية بسبب ضعف قدراتها في مجالات الابحاث العلمية والاختبار وتبنيان والتقنيات والمعالجة وقد اتى تحديث نظم الرقابة على الأغذية وادارة مخزونات ومخبرات الرقابة عليها.

وبعد مناقشته لاتفاقية إنشاء الهيئة الاقليمية لصحة الحيوان في الشرق الاثني وشمال افريقيا التي احلها له اجتماع كبار المسؤولين الفنيين، وافق المؤتمر بان تقوم الدول الاعضاء باستعراض وثيقة الاتفاقية ورفع موافقتها او وجهات نظرها كتابية الى المدير العام المساعد الممثل الاقليمي للمنظمة للشرق الاثني.

كما طلب ان يقوم المكتب الاقليمي للشرق الاثني بمهمة جهة الاتصال بغرض المتابعة مع الدول الاعضاء واتخاذ مراقيين من خارجه ومن منظمات عربية واقليمية ودولية.

الارهاب العربي بدل الارهاب الاسلامي

جرت العادة في الاعلام الامريكي والاوروبي على تسمية الجموعات والتنظيمات الاصولية بالجماعات الاسلامية المتشددة او جماعات ارهابية اسلامية. ولكن من الملف ان هذه التسميات اخذت بالتطور لتصبح اكثر شمولية وعمومية لتضم كل العرب سواء اكانوا اسلاما ام مسيحيين. نقلا عن مصادر السني ان ان بتاريخ 4/12 عن شبكة الانترنت، اعلن مسؤولون اسبان انهم يبحثون في إمكانية تورط «ارهاب عربي» في تفجيرات مدريد.

ك بداية اود ان اشير الى ان الشعوب العربية تشاطر الشعب الاسباني الحزن والأسى على ما اصابهم في محتهم، خاصة وان هذه الشعوب تعرف تماما مشاعر الحزن والاسى وتعانيها يوميا بحكم انها تحت الاحتلال والارهاب الامريكي في العراق والصهيوني في فلسطين.

من جهة اخرى وبالرغم من الخلط سواء التعمد او العفوي بين القول بوجود ارهاب او اجماعات ارهابية اصولية او «ارهاب عربي» فاننا نأمل بان الشعب الاسباني وبالرغم من تصريحات مسؤوليه يعلم تماما انه ليس هناك شيء اسمه ارهاب عربي او ارهاب اسلامي او شعب او امة ارهابية، وانما هناك تنظيمات ارهابية يمكن ان تكون ايها احيانا او القاعدة احيانا اخرى وان هذه التنظيمات او الجماعات لها اهداف

سياسية غالبا ترتبط بالظروف والمتغيرات السياسية العالمية وليس بالقوميات. وفيما يتعلق برسالة ما يسمى ابو حفص المصري والتبريرات الحاقدة التي سافقتها كمبرر للتفجيرات وكباعث على الحقد والكراهة والسلام وللغرب بشكل عام، فانه وحسب مصادر السني ان ان نقلا عن جهات مخبرانية فان هذه الجماعة لا تتحدث بلسان القاعدة وهناك شكوك حول حقيقة وجودها اصلا وهذا يقودنا الى فرضية انه ليس من المستبعد ان تكون الرسالة من عمل المخابرات الاسرائيلية او الامريكية لدعم عدوانهم في الدول العربية والدول المسلمة، واذا اخذنا بعين الاعتبار غياب اي دور عربي في الاطلاع على مجريات التحقيق في كل القضايا المتعلقة بالاحداث والتفجيرات حتى وان كان المتهمون عربا، فان بإمكان اي مخابرات او وكلاء مخابرات عالمية وضع شاخنة مسروقة مليئة بآيات وكاسيات قرآن وبعض الذخيرة كدليل حاسم على ان الاسلام هو المسؤول عن الارهاب، وبعد ذلك تقوم اجهزة الاعلام والتحقيق الامريكية بغريكة القضية ضد اي دولة عربية كخطوة اولى لغزوها ونهبها. وليس بعيدا عن ذلك ما صرح به سيناتور امريكي للسني ان ان بان هناك تنسيقا عاليا بين المخابرات الامريكية والاسبانية في هذه القضية فهل هناك غضاضة في ان تطلب المخابرات الامريكية من زميلتها الاسبانية فبركة الادلة لما فيه المصلحة المشتركة على قدم السواء مثلا ما بين من المخابرات البريطانية مؤخر السماع لهم بالتجنس على مكاتب واعضاء في الامم المتحدة.

بعد كل الادلة التي قدمتها التحقيقات في تفجيرات مدريد، في تطابق المواد الكيميائية المستخدمة للمواد التي استخدمتها ايتا في السابق، وحول طريقة التفجير بالريموت كونترول وليس بالطريق التي يتبعها تنظيم القاعدة الذي يركز على الجانب الاستشهادي الجهادي، وحول حقيقة ان توقيف العملية قبل الانتخابات يخدم مصالح ايتا فقط. بعد كل ذلك فان المسؤولون الاسبان في الباب مورايا بان امكانية البحث في امكانية توريط «العرب» مما يؤدي حسب الحسابات الامريكية الى عقاب قومي وليس شخصا.

جلال الواله
بريطانيا

رسالة مفتوحة الى الرئيس بوتفليقة:

خلصونا من مشكلة الصحراء

السيد عبد العزيز بوتفليقة
رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
أود في بداية هذه الرسالة ان اتوجه بما تقومون به من مجهودات في سبيل النهوض بالبلاد والدفع بها الى الامام كي تأخذ مكانتها بين الدول النامية والسياسة في طريق النمو لكن لدي بعض الملاحظات والاعتراضات فيما يخص السير العادي لاتحاد المغرب العربي الذي يضم كما هو معروف كلا من ليبيا - تونس - موريتانيا إضافة الى المغرب والجزائر، فهذا الاتحاد الذي رأى النور سنة 1988 في مدينة مراكش بالمغرب على يد قادة هذه الدول «الحسن الثاني - الشاذلي بن جديد، زين العابدين بن علي معمر القذافي معاوية ولد أحمد الطايح»، لم يكتب له النجاح والاستمرارية بسبب مشكل الصحراء المغربية، هذا المشكل الذي طال امداه اكثر من اللازم دون ان يوجد له حل يجعل شعوب المنطقة تعيش في امان وسلام، وقد خاستكم تعرفون هذا جيدا لانكم من المؤسسين الرسميين لما يسمى به «بوليساريو» او ما يطلق عليه بالجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وادي الذهب، هذه الحركة الانفصالية التي اشتقت عن وطنها الاصلي المغرب والتحقت بتبديف فوق التراب الجزائري لتمارس نشاطها السياسي والعسكري ضد المغرب وهذا شيء مؤسف ويتناقض مع القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة، كما ان هذه الاعمال انعكست سلبا على جميع شعوب المنطقة في جميع المجالات الحياتية واليومية ووقفت سدا منيعا في طريق توحيد صف المغرب العربي كما استنزفت خيرات البلدين «المغرب - الجزائر» دون جدوى.

لذا فاني اوجه ندائي من هذا المنبر للسيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لاقول له كونوا واقفين مع انفسكم فلا مجال لتعريض المنطقة لمزيد من الاستنزاف لاننا نحن شعوب هذه الدول اصبحنا نتطلع لبناء مغرب عربي قوي لا تشوبه شائبة ويعيد لنا امجاد ابطال المقاومة التي وقفت صفا واحدا في مواجهة الاستعمار الغاشم مثل علال الفاسي، عبد الكريم الخطابي، البشير الابراهيمى، الامير عبد القادر، فرحات حشاد، وعمر المختار. أما لعب دور الزعامة في المنطقة بافتعال مشاكل فلم يعد يجدي نفعا، وخصوصا وان القمة العربية التي ستعقد بتونس على الابواب وستجتمع مع اخيك الملك محمد السادس على هامش القمة لتدارس اوضاع المنطقة ونرجو ان تتوصلوا الى حل توفيقى يرضي جميع الاطراف وينهي مشكلة الصحراء كي تعود الامور الى سابق عهدها.

الحسين بوكرجومة
الدار البيضاء

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. المشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، تدرج ارسا لسائلكم البريدية على عنوان الاللكتروني:

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 6QU, U.K
ورسائلكم الاللكترونية الى العنوان الاللكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا
«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«انا واقف فوق الملوية وامامي الصين الشعبية» تجارب الولاء الاعمى في العراق

بعد ولادة الجمهورية العراقية في تموز (يوليو) 1958 بأشهر معدودة وجد عبد الكريم قاسم نفسه يتعدى عن القوى القومية العربية والدينية والتي كانت تطالب بالوحدة القومية مع الجمهورية العربية المتحدة، وهكذا بدأ الشعب العراقي ينقسم الى قسمين: الوجوديون من جهة والقاسميون من انصار عبد الكريم قاسم من جهة اخرى. انصار عبد الكريم قاسم كانوا خليطا من عبدة الشخصية والبسطاء والشيوخيين وانصارهم وواجهاتهم التي سيطرت على الشارع العراقي في فترة 1959 - 1960 بصورة خاصة، الشيء الذي يهمننا الآن هو ان كتلة ليست بالصغيرة من ابناء العراق بقيادة الحزب الشيوعي وبمساندة السلطة كانت تشعر بولاء اعمى، او هكذا يبدو، لشخصية عبد الكريم قاسم. وكان هذا الولاء الاعمى كافيا لقتل او سجن او تعذيب كل من لا يؤيدهم ولا يؤيد دكتاتورية الزعيم الاوحد كما كان يسمى في حينها. هذا ما حدث فعلا حيث صب القاسميون والشيوعيون والسلطة غضبهم على قوى المعارضة وخاصة البعثيين.

ولا بد هنا من ذكر بعض الشعارات التي لا تزال ترن في أذان من عاش تلك المرحلة.
زعيمنا الاوحد عبد الكريم قاسم،
عاش زعيمى عبد الكريم، الحزب الشيوعي بالحكم
مطلب عظيم.

ماكوزعيم الاكريم موتو يا بعثية
انا واقف فوق الملوية وامامي الصين الشعبية، وكان هذا الشعار ردا على اغنية «انا واقف فوق الالهام وامامي بساتين الشام».

النتيجة الحتمية لهذا الموقف هو تصعيد شعبية البعثيين من جهة وزيادة الحقد ضد الحزب الشيوعي

الاكرد في سورية.. هل سقطت هيبة الدولة العربية!

احداث الشغب التي وقعت في سورية مترافقة مع مباراة كرة القدم وارتفاع اصوات الاحتجاج والذراع والتظاهرات الكردية في عدة مدن سورية ومن بعد محاولة اقتحام السفارة السورية في بروكسل جاءت لتؤكد التغييرات العميقة التي عصفت في المنطقة في مرحلة ما بعد سقوط النظام العراقي، قلبها بأيام تظاهر الطلبة السوريين مطالبين بالغناء قوانين الطوارئ واطلاق الحريات العامة، السلطة السورية اوقعت العديد من الطلاب والنشطاء غير انها اطلقت سراحمهم بعد عدة ساعات ودون توجيه اتهام لهم وعلى غير عاداتها.

لا شك ان طريقة تعامل الحكومات العربية الهينة في غالبيتها مع الازمات والطياب الامريكية ومن قبل السقوط المزري للنظام العراقي ادى الى سقوط هيبة تلك الانظمة واجهزتها في عيون المواطنين بعد رحلة مقفود من الخوف والقمع والارهاب. فهذه الانظمة التي كانت -ومازالت وبشكل متفاجات - تتعامل مع مواطنيها بالقبضة الحديدية وبفوقية مطلقة، اذا بها كسيرة لا تقوى

على التردد او النقاش امام الجيروت امريكي القادم من وراء البحار، ومن بين الله فما له من مكرم، اننا في الوقت الذي نرفض الطغيان الامريكي ونعرف يقينا انه له اجندته الموقلة في التوحش والتسلط لا نملك ادنى تعاطف مع أنظمة أو غلت هي الاخرى في الدماء والاعراض وادميت نهب الشروات والاسامة والفقر والظلم، على الحصين والفكرين من ابناء الامة التساعي لرفض الطغيان الامريكي والمشاركة في تحطيم الانظمة الصطنعية

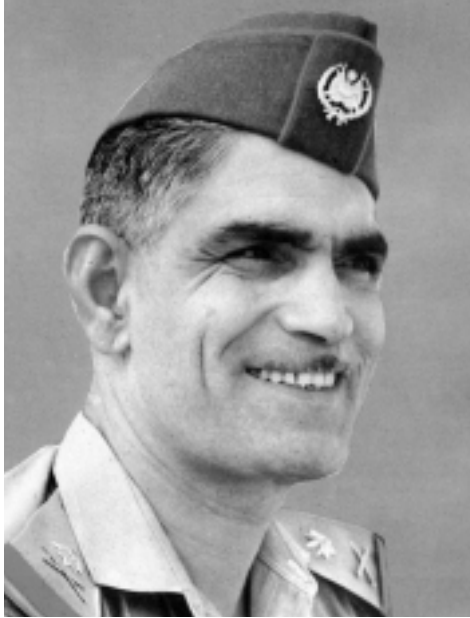
هذا ماء وذاك تيمم!

يقطع جميع الاتصالات (من مسمار الى علاقة دبلوماسية) حتى تنفيذ جميع قرارات الجامعة ومن اولويات قراراتها (افتراضا) خروج القوات الامريكية من العراق (التحالف) وروجع اسرائيل الى حدودها ما قبل 67 ووقف جميع الاتصالات والمفاوضات معها، واي دولة عربية لم تلتزم بهذا القرار يجب ان تعامل معاملة اسرائيل وامريكا من جميع الدول العربية. واعتبار اي عمل يقوم به الفلسطينيون ضد اليهود في جميع الاراضي المحتلة قبل وبعد 48 ويعد عملا مشرورا شرعا وقانونا لأنه عمل رد الفعل وليس بفعل واذا وقف الفعل تبعا له سيقف رد الفعل والا فلا! نحن نتحدثنا في الجامعة ويصدر منها مثل هذا القرار وتنفذ؟! اما انا فاقول

ليحكمنا السلفيون فلا شيء لدينا لنخسره!

عندما يرسب طالب علم سنة بعد اخرى لمدة معينة يطرد، وعندما تخسر شركة كل رأسمالها وتقترض اضعاف اضعافه بغير ان يتحسن أداؤها، تصبح شركة مقلصة تحق عليها التصفية وتعيين مأمور تقليسية يتولى ادارة اصولها برسم التصفية كما يشير الاستاذ عبد الوهاب الأندني في مقالته الإسقاطية عن إنزرون.
حكم دولنا العربية يروجون الى أن بديلهم لحكم البلاد هو التعرف الاسلامي، ويحاولون بث الرعب في نفوس الخواجات من مثل ذلك خيار، هم أيضا - ولكن بدرجة أقل حيث لا يهيمهم الداخ كشيءا - يحاولون بث الرعب في نفوس مواطنيهم من طالبان العربية التي تتلمظ شوقا لتلتقى صولجان الحكم، وهو قول حق يراد به باطل.

هو حق من جهة أن طالبان العربية سوف ترث حكم البلاد والعباد من بعدهم، أما الباطل فإن حكم السلفيين هو في أي الحالات لن يكون أسوأ كثيرا من قيادتهم، بل لعلم من بعض أوجه



حافة الهاوية.

دكتاتورية صدام لم تعرض هيمنتها على الاحزاب الاخرى والتنظيمات الشعبية بل فرضت هيمنتها على الحزب وقيادته والزواء والناس عامة. صدام كان يهين ويقتل من لا يتفق معه او من يشك في ولائه، وربما كان هذا هو السبب وراه الولاء الاعمى الذي قاد البلد الى حروب ضارية اودت بحياة مليون انسان وحصار جائز قتل ما لا يقل عن مليون من ابناء العراق وشرذ ما لا يقل عن اربعة ملايين من ابناءه وقاده الى احتلال مهين.

كان بالامكان تجنب الحروب والقتل والاحتلال لو ان حكمانا لم يعلبوا الولاء المطلق والطاعة العمياء ولو انهم تقبلوا النقد والراي الآخر. عمر بن الخطاب يطلب من رعيته ان يقوموا اعوجاجه بحد سيفهم قبل اكثر من الف سنة. يا ترى لماذا لا يقتدي ملوكتنا ورؤساء جمهورياتنا بعمر وامثاله.

د. عبد الإله المعيني
ادنبره

دون شفقة ولا رحمة، على الاكرد الاستمرار في المطالبة بقوة بحقوقهم والارتباط بالخصين من ابناء الامة دون الاستعواء بالاجنبي والذي وان طال به القام فان رحيله امر حتمي وقد يكون اسرع مما تتصور فحساباته تتداخل بين عوامل خارجية ومحلية.

ياسر سعد
كندا

المواطنين الايرباء بالجملة بالرصاص.

لقد ستم السوريون هذا النظام المتسلط الذي حول الملايين من خيرة ابناء سورية الى مهجرين مسربين مشتتين في ارجاء العالم، وأن الاوان لكي يعمل جميع السوريين في كل مكان وبكل ما يمكن من أجل نشر رياح الحرية والديمقراطية في سورية ومن أجل قطع اوصال هذا النظام الذي حول سورية الى بؤرة من التخلف والجهل والفقر والمرض في عالم اصبح لا يرحم الفقير ولا يبالي بالمريض ويسخر من المتخلف والجاهل.
ان الشعب السوري بحاجة ماسة الى اطلاق الحريات السياسية والغاء حالة الطوارئ والبدء في التوجه نحو الانفتاح والديمقراطية. كما ان على المنظمات الدولية وجميعيات حقوق الانسان ان تعمل على محاكمة جميع اولئك الذين شاركوا في قتل المواطنين الايرباء واولئك الذين اعطوهم الاوامر باطلاق النار.

بهاء الدين مارديني
المانيا

واتحدى من جديد لا يمكن للبيت الاعداء والقمع ومن والاهما. وقضيتهم لم يموتا ولن يموتا رغم انف الاصليون وهنا لا بد من توضيح الحقائق لأن الخوف كع الخوف أن يقع هذا الموقف في ايدي بعض العامة الذين لن يتحملوا هذا الكلام على دينهم فيقع ما لا يحمد عقباه. يقولون انهم اصحاب البلاد الاصليون لأننا نحن عرب جثنا من جزيرة العرب؟ وهنا نود ان نسال سؤالاً وهل كان عيسى صلى الله عليه وسلم مصريا بل كان من فلسطين فينادا سلطنا ان الامر كذلك فلتعودوا انتم الى فلسطين وتعود نحن الى جزيرة العرب وكفى الله المؤمنين شر القتل.

يقولون أن اقباط مصر دخلوا في الإسلام بالقوة بعد فتح مصر. نقول ان الرومان احتلوا مصر من سنة 30 قبل الميلاد الى 641 ميلادية أي 671 سنة وكان الرومان كاثوليك وكان أهل مصر آرتوثوكس فزاد الرومان تغيير مذهب المصريين الى الكاثوليكية فأبى أهل مصر فأستخدموا كل انواع التعذيب والتكليل والضراب ولكن لم يفلحوا في ذلك فمادوا استخدم المسلمون من أدوات حتى يدخل المصريون في دين الله أفواجا إنه سلاح الهدى والنور والعدل الذي بعث به محمداً صلى الله عليه وسلم.

يقولون أننا من ذرية العرب وهم من ذرية المصريين. نقول بان الانبا بنيامين أبنا مصر في ذلك الوقت إستغاث بعمر بن العاص حتى يخلصهم من بطش الرومان وكان يعرف عمر ولأنه كان كثير الأسفار وكان قد زار مصر وإطلع على أحوالها وجاء عمرو بن العاص على رأس 4000 مسلم أمرهم عمر بن الخطاب بالعودة إلى مصر فلحقها ولم يجارهم مصري واحد وعندما تأخر النصر طلب عمرو المدد من سيدنا عمر بن الخطاب فأمد به 3000 آلاف آخرين فتح بهم عمرو مصر.

هاني الحديدي
مصر

سامي السنكدي
واشنطن

انه تجاوز على الاسلام!

منذ ما يقرب من 130 سنة مضت بدأ الغزو البريطاني للدول الإسلامية والعربية وكان ذلك لهدفين إستعمارها وإضعاف روح الوحدة الإسلامية والعربية من ناحية وإمتصاص ثرواتها من ناحية أخرى وكانت الوسيلة الأساسية لبلوغ ذلك هي القاعدة الإنكليزية الشهيرة (فرق تسد) وهم يقطعون اوصال هذه الأمة كل حسب حالته فمن يستطيعون أن يغزوهم بالقوة فيها ومن كان بالإستسلام فيها ومن لم يقوا عليه بهذا أوبدك فبالنخر في أجساد شعوبها وهذا ما يحاك بمصر الآن فبعد أن إتقنت إسرائيل وأعوناتها من أن مصر لا يمكن السيطرة والحصول عليها عسكرياً وذلك ليس لقوتها العسكرية فقط ولكن لأن الشعب المصري لا تتجلى إمكانياته وطاقاته التي أودعها الله إياه إلا في الأزمات ففروا فتدعيه مصر عن الصراع العسكري وبدأوا بالسيطرة عليها فكرياً واقتصادياً فكيف يمكن لهم أن يسيطروا على الأمة بدون أن يسيطروا على قلبها النابض وما يحاك لمصر هو الفتنة الطائفية التي إذا جاءت فسوف تاكل الأخضر واليابس ولكن أن تتعجبوا من كلامي فكيف بالفتنة الطائفية أن تنخر في جسد شعب كان على مدار مئات السنين ضرب المثل في التسنج التجانس القوي بين مسلميه ومسيحييه أقول لكم ذلك بعد أن إطلعت على أحد المواقع على الإنترنت والذي يقول مؤسسوه انهم أقباط الشرق زورا وبهتانا هذا الموقع ليس الأول ولكنه وصل إلى مرحلة لم يسبقه إليها أحد فقد تعدى هذا الموقع على حرمة القرآن الكريم فوضعا على الموقع 114 سورة بنفس عدد سوره بأسماء منحلة وكتبا تحت كل اسم سورة ما أمرهم به كبرؤاهم من شياطين الجن والإنس ومن سفالة وإنحطاط وتعدي ذلك إلى التطاول على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى أحداثه الشريفة فقد قامت الدنيا ولم تقعد في مصر عندما نشرت صور فاضحة لأحد القساوسة في مصر والذي إعترفت الكنيسة نفسها انه كان مستبعداً ومطروداً منها منذ عدة سنوات ولم تهدأ الدنيا إلا عندما سجن رئيس تحرير الصحيفة فما بالك بالتطاول على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أضاء الدنيا نوراً وهدي ، ومن هو رسول الله إنه من قال من أتى لي ذمياً فهو خصمي إلى يوم القيامة. إن هذا الموقع هو موضوع من يطلقون على أنفسهم منظمة مسيحية الشرق الأوسط ويقولون أن رسالتهم هي إستعادة البلاد من أيدي المسلمين المحتلين لأنهم اصحاب البلاد الاصليون وهنا لا بد من توضيح الحقائق لأن الخوف كع الخوف أن يقع هذا الموقف في ايدي بعض العامة الذين لن يتحملوا هذا الكلام على دينهم فيقع ما لا يحمد عقباه. يقولون انهم اصحاب البلاد الاصليون لأننا نحن عرب جثنا من جزيرة العرب؟ وهنا نود ان نسال سؤالاً وهل كان عيسى صلى الله عليه وسلم مصريا بل كان من فلسطين فينادا سلطنا ان الامر كذلك فلتعودوا انتم الى فلسطين وتعود نحن الى جزيرة العرب وكفى الله المؤمنين شر القتل.

يقولون أن اقباط مصر دخلوا في الإسلام بالقوة بعد فتح مصر. نقول ان الرومان احتلوا مصر من سنة 30 قبل الميلاد الى 641 ميلادية أي 671 سنة وكان الرومان كاثوليك وكان أهل مصر آرتوثوكس فزاد الرومان تغيير مذهب المصريين الى الكاثوليكية فأبى أهل مصر فأستخدموا كل انواع التعذيب والتكليل والضراب ولكن لم يفلحوا في ذلك فمادوا استخدم المسلمون من أدوات حتى يدخل المصريون في دين الله أفواجا إنه سلاح الهدى والنور والعدل الذي بعث به محمداً صلى الله عليه وسلم.

يقولون أننا من ذرية العرب وهم من ذرية المصريين. نقول بان الانبا بنيامين أبنا مصر في ذلك الوقت إستغاث بعمر بن العاص حتى يخلصهم من بطش الرومان وكان يعرف عمر ولأنه كان كثير الأسفار وكان قد زار مصر وإطلع على أحوالها وجاء عمرو بن العاص على رأس 4000 مسلم أمرهم عمر بن الخطاب بالعودة إلى مصر فلحقها ولم يجارهم مصري واحد وعندما تأخر النصر طلب عمرو المدد من سيدنا عمر بن الخطاب فأمد به 3000 آلاف آخرين فتح بهم عمرو مصر.

هاني الحديدي
مصر

سامي السنكدي
واشنطن

سليكون له حسنات، كان يسيطر على الفساد ويضرب على أيدي المسفين، كما سينهي أفكار الديمقراطية ويقمع حقوق الإنسان والأقليات بدون تقية ولا مواربة. سيفصل بين فسطاط الإيمان وفسطاط الكفر ويحارب العاصم وسيحاربه العالم بدون أن يزيد من إصابة المجتمعات بداء الشيزوفرانيا العيين، بأن أيضا يلغي الدستور الذي ينص في مقدمته على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، ثم يقول من بعد ذلك أن حرية الاعتقاد مكفولة بال قانون، وأن الجميع سواسية أمام القانون. سيكون حكم السلفيين أيضا مجالا رحبا لوضع نظريتهم عن الحل الذي هو الإسلام موضع التطبيق لنرى كيف ذلك، متمنين لهم النجاح في تحويل الدعاية الهلامية الى حقائق محسوسة، وليحاسبهم الجوعى إن فشلوا، وما أدراك كيف حساب الجوعى.

عموما نحن في شرقنا التعس ليست لدينا ديمقراطية ولا حقوق انسان ولا احترام للأقليات

زاهر بيراوي*

■ يعود بك المشهد السياسي الحاضر في العراق إلى سنوات العقدين الماضيين في أفغانستان وذلك للتقارب الشديد في ملامح الخارطة السياسية التي شكلت كلا من المشهدين السياسيين، المشهد الحالي في العراق، والمشهد السياسي إبان الغزو الروسي لدولة أفغانستان، وما أعقب ذلك من نهوض لثقوى والأحزاب الإسلامية لمقاومة الغزاة وما تاحتها الظروف من التقاء مصالح الولايات المتحدة الأمريكية وأهداف الجهاد الأفغاني في تلك الفترة لدحر الروس وطردهم عن التراب الأفغاني.

لم تكن القوى والأحزاب الأفغانية آنذاك محل شبيهة وهي الأحزاب التي تأسست وفق تصورات إسلامية وتمثل في قدر كبير من منطلقاتها الفكرية امتدادا للحركة الإسلامية في العالم العربي والإسلامي، ولم تكن النوايا خلف تصرفها للعمل محل اتهام وقد اضطلعت بهمة الجهاد دفاعا عن الدين ونصرة للعقيدة وسعيا لتكون كلمة الله هي العليا متحدية أضخم جيش عرفه التاريخ المعاصر لأضخم الإمبراطوريات التي تتنافس للسيطرة على العالم في العصر الحديث، وكذا القوى والأحزاب الإسلامية العراقية، فهي معرفة النشأة والأساس والقائدي والانتماء الفكري ولا مجال للشك في أهدافها وتوجهاتها التي ترمي إلى المحافظة على تدين أهل العراق وإسلامية هويته والسلمة في تطوره ونموه سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، ولكن التهم هنا هو التقدير الخاطئ للصلابة الأخلاق التي تهدد البلاد والأسلوب غير المناسب في كيفية مواجهة هذا الخطر.

وجه الشبه الأبرز يكمن، بالإضافة إلى طبيعة التقارب في ملامح المشهد السياسي، في تقدير كل من

هل يسهم نظام الحزبين الامريكي في التوفيق بين الاسلاميين واليساريين العرب؟

محمد البخيت*

■ الطريقة السلمية للتعاطي مع السياسة ينبغي ان تكون على المستوى الدقيق المنصغر والكبير الموسع النطاق او ان شئت صغائر وجلائل الامور. واعتقد جازمًا ان من الخطر المطبات والمزالق التي يقع فيها الكثير من العرب الاهتمام بالجانب المايكرو «الدقيق المنصغر» وتجاهل منحنى الماكرو «الموسع النطاق». ان ان الاستغناء عن احد الشريكين يؤدي إلى غيـش الرؤيا، تخيـب الخـطى، والدخول في دوامة الصراع اللخيم المهدر للطاقت والميدد للجهد، وهذا من مكامن الخطأ واحد الاسباب الرئيسية لصخب وهرجلة السياسية في العالم العربي، والقدرات الخلاقة للشعوب العربية يتوقف امر تفجيرها على عدلة الرأس التي تحتاج لها نخبتنا ايما احتياج- فالخبث هي التي عليها التكتل وطرطشتها تعني ان بقية القوم ينبغي ان يقام عليهم ماتم وعويل.

والحضارة تصنعها الاقلية الواعية التي تحطط وتهتدس الطرق اللبيقية وكما نقول في المثل «الغشيم في ذمة الفهم». وكاتب هذه السطور من المؤمئنين بأن على العقلاء من الاسلاميين واليساريين العرب العمل على نسف الحواجز

القوى السياسية في البلدين لطبيعة التحدي الذي تواجهه وخطورته وتقديرها للموقف من الاستعانة بالقوى الخارجية في مواجهة هذا التحدي.

بالطبع مثل مد الشيوعية الزاحف اخطر التحديات التي تواجه أفغانستان وشعبها المسلم بالنسبة للفصائل الأفغانية، وبالتالي تتحور المسلم وروية الفصائل الأفغانية حول مقاومة الخطر الشيوعي بكل الوسائل المتاحة إلى درجة غابت عن المشهد السياسي الأفغاني، وفق رؤية الفصائل الأفغانية، أي تحديات وأخطار محتملة، داخلية أو خارجية قد تقترب في خطورتها من الخطر الشيوعي، ولم يكن من العسير، وفق هذا التصور وفق هذا التسلسل لطبيعة الأخطار وحجمها، من تستسيغ القوى الأفغانية القبول بالعدم والتأنيـد الانتقالي لعين من قبل سلطات الاحتلال على أنه من قبيل دفع أعظم الفسادين بقبول أنانهاما وقبول بأقل الخطين من أجل دفع أعظهما، على أنه حسـم لنظر الشيعة العراقي، وهم القوى والمرجعيات الشيعية، ولاعين يمكن أن يراهن عليهم لأجل صد هذا الخطر وتحجيمه.

ونخشى ان يفهم من التاصيل الشرعي الذي تعتمد بعض الأطراف السنية، فيما يتعلق بانوـق من الأامريكان ومن الدخول في مصلح الحكم الانتقالي لعين من قبل سلطات الاحتلال على أنه من قبيل دفع أعظم الفسادين بقبول أنانهاما وقبول بأقل الخطين من أجل دفع أعظهما، على أنه حسـم لنظر الشيعة العراقي، وبقا لهذه النظرة السنية التي يروج لها البعض، يتكامل مع مطامع الشيعة في الإحتلال الامريكي، وبالذات في وقت ترقى بعض القيادات السنية بأن التوثب الشيعي يهدف إلى اكتساح العراق وتلويته باللون الشيعي وأن مخطط السنية للحزب الشيعي، وبقا لهذه النظرة السنية التي يروج لها البعض، يتكامل مع مطامع الشيعة في الإحتلال الامريكي، وبالذات في وقت ترقى بعض القيادات السنية بأن التوثب الشيعي يهدف إلى

اكتساح العراق وتلويته باللون الشيعي وأن مخطط السنية للحزب الشيعي، وبقا لهذه النظرة السنية التي يروج لها البعض، يتكامل مع مطامع الشيعة في الإحتلال الامريكي، وبالذات في وقت ترقى بعض القيادات السنية بأن التوثب الشيعي يهدف إلى اكتساح العراق وتلويته باللون الشيعي وأن مخطط السنية للحزب الشيعي، وبقا لهذه النظرة السنية التي يروج لها البعض، يتكامل مع مطامع الشيعة في الإحتلال الامريكي، وبالذات في وقت ترقى بعض القيادات السنية بأن التوثب الشيعي يهدف إلى

النفسية بينهم وردم التشققات الفكرية بين افراد الطلائع المتقنة لهذه الامة.

عقب انهيار الاتحاد السوفيمتي السابق وصف شعار الشيوعي الذي أصبح قوميًا لدى الدين الذي استخدمه الشيوعيون السابقون للانخراط في مععةة سياسات بلدانهم الجديدة، واختار بعضهم قلب رأس المجن تماماً والنسور إلى ناشطين فيتحديدين في تبني الافكار الرأسمالية. والجدير بالذكر أن زعيم الحزب الشيوعي الروسي زيغانوف الذي جابه الرئيس الشيوعي السابق، بورس ييلتسن، وكان على قاب قوسين أو أدنى من التغلب عليه في الانتخابات الروسية لولا تدخل الدول الغربية ودعمها ليلتسن بحملة إعلامية خوفت الشعب الروسي من مخيبة الحنين الفخضي إلى العودة للشيوعية، ألف كتاباً رفغ فيه الشارة البيضاء وأوحى فيه بأن الشيوعية أصبحت نظرية غير فاعلة في صراع الإيلولوجيات الدولي، وبالقابل أشاد الزعيم زيغانوف بحركة التأسيس الإسلامية التي تحتاج العالم الإسلامي، وقد ورد في مجلة الصفوة الأمريكية «شؤون خارجية في عددها الصادر في مارس/أبريل 1999 أن الزعيم زيغانوف قال في كتابه له:--«على مشارف نهاية القرن العشرين أصبح من الواضح لنا أن النهج الاسلامي هو البديل الحقيقي لهيمنة الحضارة

بعيدة المدى تحدد من خلالها الخطر الحقيقي المدق في العراق وفي الأمة الإسلامية بشكل عام والمتمثل بالاحتلال الأمريكي وبالمنشروع الصهيوني الذي يقف خلفه أو يستفيد منه، فالتجمعات السنية العراقية يجب أن لا تجعل من الخطر الشيعي على العراق بصورة عامة وعلى أهل السنة بصورة خاصة أكبر التحديات وأشد الأخطار، وأن لا تحترزل المشهد السياسي العراقي في لاعبين يتحلون الخطر الشيعي الداهم، وهم القوى والمرجعيات الشيعية، ولاعين يمكن أن يراهن عليهم لأجل صد هذا الخطر وتحجيمه.

ونخشى ان يفهم من التاصيل الشرعي الذي تعتمد بعض الأطراف السنية، فيما يتعلق بانوـق من الأامريكان ومن الدخول في مصلح الحكم الانتقالي لعين من قبل سلطات الاحتلال على أنه من قبيل دفع أعظم الفسادين بقبول أنانهاما وقبول بأقل الخطين من أجل دفع أعظهما، على أنه حسـم لنظر الشيعة العراقي، وهم القوى والمرجعيات الشيعية، ولاعين يمكن أن يراهن عليهم لأجل صد هذا الخطر وتحجيمه.

هل يسهم نظام الحزبين الامريكي في التوفيق بين الاسلاميين واليساريين العرب؟

استخدامها كقواعد انطلاق لفكر يكون محوره التركيز على الدفاع عن غير المضلين في الرزق.

من المعلوم ان بعض العرب اصبحوا يقرنون الوصف بـ«اليسارية» ودخلت الساحة مصطلحات جديدة مثل «الليبراليين والقوميين...

ولكن يبدو ان وصف بالثقدمية شيء ما زال مرغوبا.
واحد ان اتوه الى ان الامريكيين لا يرون في اللفظة ذمًا وان ديمقراطي امريكا لا يرون عيبا في استخدام تعابير مثل «نحن في اليسار، واورد ان اذيع سرا لا يعرفه الكثير من الناس و ان وصف اليسار باليسار مأخوذ عن الكتاب المقدس ومن مفهوم قريب جدا من المفهوم الاسلامي.
وقصدي من هذا المقال تزويد الجديدين من اليساريين العرب بشيء من الزايد الفكري للتحفيز على المصالحة مع الاسلام.
اذ انني ارى في الأفق فرصة سانحة وبارقة أمل في ان يفتح الاسلاميون واليساريون صفحة جديدة وأن يتبتهوا إلى ان الخاسر الوحيد من التقارب بينهما سيكون هم أعداء العرب.
ولقد انتخبه الراسخون في العلم من الغربيين مؤخرا الى ان اليساسة في جُلبها هو دالة لضمنية الثقافة، ولب نخاع الثقافة هو الاخلاق، واصل الاخلاق هو الحقيقة المطلقة التي نسميها الدين، وبالطبع اتوقع ان يسخر من دعوتي هذه الغلاة من

والعداء الشيعي السني، الذي تحاول جهات خارجية إنكازه في هذه المرحلة الحرجة، كما أن القول بأن المنشروع الشيعي في المنطقة أشد خطرا من المنشروع الأمريكي- الصهيوني امر ينطوي على كثير من المغالطات، فالشيعية، وإن حاولوا الظهور بأنهم على قلب رجل واحد، إلا أنهم لا يتكلمون بقللا منمأسا، ويسود بينهم الاختلاف ويفتقرون إلى مقومات كبيرة ليتمكن لهم الأمر في العراق، كما أن إيران تواجه ظروفا داخلية وخارجية صعبة لا يترجح معها القول بأنها تنوي التوسع، والتحول في ميزان القوى الداخلي لصالح الإصلاحيين ينشسر

إلى احتماق نفهم اكثير من قبل صناع القرار الإيراني إلى الحاجة للاستقرار في السياسة الخارجية بعيدا عن المغامرات الثورية غير المسؤولة وغير المقبولة إقليميا ودوليا، وهذا بالإضافة إلى أن لمظلم الشيعة من التسيار الإسلامي الذي يكن عداء حقيقيًا للامريكان الاقتصادية والدخول في مواجهة تستهدف تغيير الثقافة الدينية التي تمثل أساس المجتمع العربي والإسلامي، وتكامل هذه التطلعات مع إزالة التهيدي الذي تواجهه دولتي بنهي صهيون مع ازدياد المد وضع الحركة الإسلامية ككل، وإلى يومنا هذا، في موقف الدفاع عن نفسها من تهمة العمالة لعدوها اللادوس.

وتأسيسًا على ما تقدم تقع على الحزب الإسلامي اليساريين وبعض الذين يبدو اليهم أنهم «مسكوا السبع من نديه» من الذين يعتقدون أن الاليف بين افراد هذه الامة يكون عبر تخلينا عن الثابت من كتاب الله الكريم وستة رسوله وسطيحة العقلاء ينبغي ان تسود و لا تتسوا الحديث عن نصره الله للدين بالعبد الفاسق.

والحقيقة التي لا تصدح بها الكثير من الصحف العربية هي ان جمهوريي امريكا (ومحافظي بريطانيا) هم نظراء للاسلاميين العرب وان ديمقراطي امريكا (وحزب العمال البريطاني) هم مقابل يسارييهين. ولذا ائتمني ان يزور الجسدون من يسارينا موقع الحزب الديمقراطي الامريكي على: www.democrats.org وان يقرأوا Democratic Party Platform

على: www.democrats.org/about/platform.html

لكي يروا اوجه الشبه بين فكرهم وديمقراطي امريكا، هذا فضلا عن انني اود حضيهم على متابعة احداث مؤتمر الحزب الديمقراطي الامريكي الذي سوف يعقد من 26 إلى 29 يوليو 2004.
ايضا اود ان اتبىه إلى طريقة التصويت في المؤتمر

www.democrats.org/pdfs/delegate_selectionrules.pdf

وكيف يعطى حق التصويت للناخبين من قاده

الحزب الديمقراطي (من اعضاء مجلسي الكونغرس، الرؤساء السابقين، حكام الولايات... الخ) بطريقة قد تغير اختيار المرشح الفائز (عبر

د. مصطفى عبد العال*

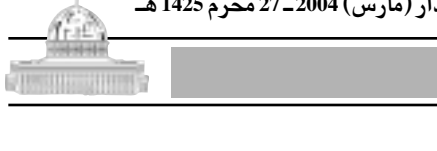
■ كعادتنا كعرب ورغم كل ما عانيناه من مأس وانهازات نتيجة لتصلب شرائين الأنظمة العربية وضهور الفعل الشعبي الضاغظ للإصلاح وشل النخب العربية، كعادتنا استفرنا لمواجهة المنشروع الامريكي لصالحنا لانه ان من هنك انقاسف الاسبانية في التعامل مع الاحداث بالاشفوية الكاملة، وبالنسجاعة اللازمة من خلال البحث عن حقيقة مدبري تلك الاعمال. ان انقاصف الاطفيلية المطلقة لفرصة الحركة الاسلامية الباسكية كمدير لتلك الافعال الشثيعة سرعان ما بدا للرأى العام، وكانه مجرد تلاعب بالحقيقة وتفصيل الحسابات السياسية والانتخابات الشثيعة على الاخبار بالتمويه التي ينبغي ان توضع على كافة الانتخابات الاخرى. فالحكومة السابقة لم تكن تتوفر على الشجاعة الكاملة التي تلتزمها بتحمل تبعات الانتخابات تبثتها في التعامل مع الأزمة العراقية. فقد تدين سابقا وبوضوح التلاعب الذي مارسه الامريكيون والبريطانيون للتأثير على الرأى العام بدعوى وجود اسلحة الدمار الشامل في العراق بعدد ما بين ثلدين. وقد استقر الجريان، وحتى السلم والمآلين العسكرية لم تؤد توحدا الساعة إلى تصفية الاوضاع في الدول التي تخلت فيها القوات الامريكية وحفاؤها، فسواء تعلق الامر بـافغانستان أو العراق، فإن مرحلة ما بعد الحرب تبدو اصعب بكثير من إزالة الأنظمة الكائنة.

إن الوزير الاول السابق خوسي ماريا أثنار الذي كان يبدو متأكدًا من أنه سيسترك الحكم في يد الحزب الشيعي بمسئني بهزيمة قاسية تجعله يخرج من الاسباب الضيق، فالوطن الاسباني وهو يشعر بالأسى والحسرة على اوضاع خصايها تلك الافعال الراهابية، يبقى متفجعًا بأنها ليست الا نتيجة حتمية لوقف أثنار المنزرد الامميالي بالرأى العام الداخلي من الأزمة العراقية.

لكن في الوقت الذي تصمد فيه إسبانيا جرحها منضمة بذلك إلى قافلة الدول التي عانت من هذه الافعال المذانة وغير البررة، كما هو الأمر بالنسبة للمغرب لدى تعرض لأحداث 16 ماي 2003، فإن النتائج التي ستشهد عودتها حزبا الاشتراكي العمالي بقيادة خوسي لويس ناثيرو إلى حكم إسبانيا فتحت تساؤلات متعددة حول طبيعة الحكومة التي ستتأسس في ظل غياب أغلبية مطلقة للحزب الاشتراكي الاسباني، علاوة على ذلك نوعية السياسة والسيما الخارجية التي سينهجها المسؤولون الاشتراكيون لمواجهة تداعيات صدمة الازهاق وإحباط المصالحة بين الحاكمين والشارع الاسلامي الذي أعطى الفسواد والتمثال على وعيه وقدرته على معاقبة السؤوليين الذين رغبوا في تجاهل ارتاده.

* كاتب من المغرب

السنة الخامسة عشرة -العدد 4608 الخميس 18 آذار (مارس) 2004- 27 محرم 1425 هـ



وشقيقه الاتحاد الإسلامي الكردستاني، الذان يملنان القوة السنية الأكبر وبنتميان إلى الفكر الإخواني الأصيل الذي يدعو إلى الوحدة والتركيـز على نقاط التفاهم والالتقاء مع الآخر أكثر من التركيز على نقاط الخلاف، وعلى قاعدة «نتعاون فيما اتفقتنا عليه ويعذر بعضنا بعضًا فيما اختلفنا فيه»، الأخوة الإسلامية بين الشيعة والسنة على وجه الخصوص والتقريب بين الأعراق والطوائف المختلفة. فهما بلا شك يدركان أن وضع العراق المنطقتة لا يحتمل مثل هذا الخطا في تحديد العـبـو من الصديق وفي ترتيب الأولويات في مواجهة الأخطار ليس على العراق وحده بل على المنشروع الإسلامي الذي يعمل الإسلاميون من الشيعة والسنة على تحقيقه.

إن عواقب وقوع العراقين السنة في الفخ الأمريكي الرامي لاستخدامهم ضد الشيعة أسوأ بكثير مما نتج عن انهيار الاتحاد السوفيمتي، وستجاوز بكثير مجرد ارتهان العراق للمنشروع الأمريكي وبالبدل إلى انهيار ودمار مادي ومعنوي مرعبين، أضف إلى ذلك المخاطر الكبيرة التي تكبتها الحركة الإسلامية التي ألقت بثقلها في هذه الحرب ضد الغرز الشيوعي الأحمر، والتي لم تجن منها إلا التخفيف وطأة الهجمة الثرشة التي تعاني منها

في وجه الصلف والعنجهية الأمريكية، مما ساهم وبشكل كبير في تقدر الولايات المتحدة بالعالم وسهل لها الطريق للسيطرة على مقدرات الأمة وفرض ما تريد دون أن تجد الأمة حليفًا تستعين به لتخفيف وطأة الهجمة الثرشة التي تعاني منها اليوم. أضف إلى ذلك أن ذل الإرتماء في الحضن الأمريكي من قبل بعض الفصائل الذي أسهم في موقف الدفاع عن نفسها من تهمة العمالة لعدوها اللادوس.

واعتبر حجر زاوية لا يخلع من الخطط الامريكي قبل

الاصوات الشعبية) من قبل جماهير الحزب (اي السبع من نديه» من الذين يعتقدون أن الاليف بين افراد هذه الامة يكون عبر تخلينا عن الثابت من كتاب الله الكريم وستة رسوله وسطيحة العقلاء ينبغي ان تسود و لا تتسوا الحديث عن نصره الله للدين بالعبد الفاسق.

والحقيقة التي لا تصدح بها الكثير من الصحف العربية هي ان جمهوريي امريكا (ومحافظي بريطانيا) هم نظراء للاسلاميين العرب وان ديمقراطي امريكا (وحزب العمال البريطاني) هم مقابل يسارييهين. ولذا ائتمني ان يزور الجسدون من يسارينا موقع الحزب الديمقراطي الامريكي على: www.democrats.org وان يقرأوا Democratic Party Platform

على: www.democrats.org/about/platform.html

لكي يروا اوجه الشبه بين فكرهم وديمقراطي امريكا، هذا فضلا عن انني اود حضيهم على متابعة احداث مؤتمر الحزب الديمقراطي الامريكي الذي سوف يعقد من 26 إلى 29 يوليو 2004.
ايضا اود ان اتبىه إلى طريقة التصويت في المؤتمر

www.democrats.org/pdfs/delegate_selectionrules.pdf

وكيف يعطى حق التصويت للناخبين من قاده

الحزب الديمقراطي (من اعضاء مجلسي الكونغرس، الرؤساء السابقين، حكام الولايات... الخ) بطريقة قد تغير اختيار المرشح الفائز (عبر

شروط الإصلاح

تعديب وتشكيل باصحاب الرأى وبالوطنين في عهد امهم اذ له لا امل في اي اصلاح والناس تردع من ان تعقل وتغضب وتنتهب ادميتها دون ان يحاسب العدوين والمغضوبين والمنتكوبن الحقوق القاسية ويعاقبو اشد العقاب ولن يباتنى هذا الا بخرن ولله هيمة مستقلة وليست كهيمة الغرض من هذا ليس فقط التشكيك في الة الديمقراطية الحكومية وما تشكينا في محله ولكن اذمية التي تندرب على اختيار مسئولين وبقي قامت الانظمة بتصعيد غير المؤملين ما دفع بالناس للتساؤل بشكل واقعي وبأبش دمدر: ولكن ماذا ياتي اذا ما ذهب الديكتاتور؟

■ ثانيا: اقرار مبدأ عدم توريث السلطة حتى ولو كان الوئيع عقبيرى زمانه لانتا ان اسل تحدثت عن تغيير مرتبط بترثنا وبقاقتنا فنبينا الكبريم عندما سات ولده وحاول بعض المناقئين واليساريين يربطوا بين وفاته وكسوف الشمس اعلن الرسول الكريم ان الشمس والقمر لايسفان لوث انسان كما ان السيد المسيح ترك تلاميذ ولم يترك أبناء يروثن سلطته فلف معنى ثرثنا وثقاقتنا اذ ان تخافينا عن ذلك تحت اي مبررات او مزاعم او الاصح الحديث عن خصوصيتنا هو ان لنا خواص تجعلنا كائنات بلا ثقافة ولا ايمان بل فقط قطع نقاد الى حلفاء الحكم الوطى او الاحتلال الاجنبى.

■ ثالثا: تشكيل هيمة مستقلة عربية تتعاون مع بعض اللجان المتخصصة في الامم المتحدة وبعض هيئات المجتمع المدني في الغرب التي تمتلك مصداقية فعلية لكونها ليست فرعا من أنظمة سياسية عبر اسرائيلية تقوم بالبحث عن الحسابات البنيكية التي اودعت فيها اموال الشعوب بغرض استردادها من اجل تحريك عجلة التنمية والاصلاح اذ ان اي اصلاح لا يمكن ان يتواجد مع فساد بالحجم الذي نعيشه عربيا.

■ رابعا: ان يحاط المناخ الاصلاحي المؤدى في تفعيل حرية الرأى والتعبير باطار واضح يمنع استخدام هذا المناسخ من اجل عوات تقسيمية للاوطن تحت اي غطاء ديني او عرفي فالاصلاح يجب ان يربط ارتباطا وثيقا بمنع التفتت يجب ع كثره مشاكلنا لدينا وابطح حقيقة يجب تدعيمها حتى وان تضارونا و ارسينا قواع تساعد على مرساة التنمية الثقافية والدينية الا ان ذلك لا يمكن تحت اي مبررات ان يشكل نقطة انقلاص تخرجنا من هذا الدوران الابله الذي مارسانه عقودا مزمنة عقود دون ان نخطو خطوة واحدة إلى الامام، وعليه فان تصديقنا لاطروحات السلطة عن المشاريع الاصلاعية ذات القرار الوطنى يجب ان يفتعلها ان دعم مشاريع الاصلاص من منطلق وطنيتنا، اذ ان احتكار السلطة لبدأ الوطنية وحجبه عن شعوبها، يجعلها سلطة غارزية، يجب اسقاطها بالامريكان او بغيرهم، فالأنا من حقنا جميعا كمواطنين وبالطالي ووطنين ان نشارك في دفع عجلة الاصلاح

■ هذه النقاط وغيرها يمكن ان تشكل بداية لاصلاح الاستغفال السلطوي والضيعة على اول الطريق المتفاعلا مع ما يحدث في العالم من تطورات دون ان نظل منتظرين ان يفعل فينا ثم نلرأس صمخ، رد الفعل.

■ فهل من مساند لهذه التصورات بالعدم والاعمال وال التحليل ام اننا نلصرح في البرية؟

■ اول ان نتمكن من تشكيل هيمة مستقلة عربية او وطنية داخل كل بلد عربي تحقق فيما يدور من

ليالي الأنس.. في القاهرة

عناية جابر

أسمهان التي كان أنفها مرتفعا أكثر قليلا مما يجب، وأطول قليلا مما يجب، وقمها اكبر بعض الشيء مما يجب، وذنتها بارزة أكثر بقليل مما يجب، امتلكت عينين وسبعين خضراوين مشوبتين بزرقة طفيفة، وصوتا حزينا مستعصيا على الوصف، وحياة قليلة حافلة بالمتع.

أميرة من جبل الدروز، عاشت أكثر عمرها في القاهرة، حياة شخصية في عالم غير شخصي. آزاد والدها الأمير فهد الأطرش أن يسعيها «بحرية» لانها ولدت في البحر في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) 1912. والدتها سلية آل المنذر اللبانية اسمتها «أمل» مع أمل النجاة اثر ليلة كادت فيها الميخانة تغرق.. مدرسوها الفرنسيون في القاهرة سموها «أميلي»، وزوجها الأمير حسن الأطرش سماها «آمال» تؤولا، لكن العرب عظموها بالاسم الذي أطلقه عليها داوود حسني «أسمهان» على اسم مغنية عربية من عصر غير.

رؤساؤها في المخابرات البريطانية كانوا يدعونها «البرنيسيس»، البرنيسيس غرقت سيارتها في ترعة ماء عميقة بين القاهرة ورأس البر عام 1944 ليغدو اسمها أخيرا «عروس النيل»، ولتنتهي حياة حسني الى مآلها.

ستون سنة آنن، بيننا وبين جديد صوتها السوبرانو والمتسوسوبرانو الذي خمد، والطالع من رأسها بحثان ودفع من دون نبرة صراخ. أحب في صوتها وبر المخمل. غير انني أحب أكثر ما كانت عاشته. ما رغبت هي في عيشه.

لم تجد أسمهان التمثيل، شأن مطربة فاض عنها صوتها. لم تجد التمثيل، بل بدت مضحكة على الشاشة، شأن من شغلن بعيش الحياة لا يتمثلها. أؤمن بكل ما يقصه على صوتها من حزن، غير أن حياتها كانت فخا كبيرا. لقد سافرت الى المتعة في عكس اتجاه الشمس. شربت وقاهرت وغنت وتستست غير انها لم تحب. بقيت زائرة متع على هذه الأرض.

وعندا صوتها غارت اصصها في رحلة النائمة الى مظلة ما. قلقة، نزقة، متطلبة، حرون ومستوحشة أبدا.

على الشاشة التي ارسلت صورها مع يوسف وهبي في «غرام وانتقام» لم تعرف أسمهان ماذا تفعل بدورها. حواريها في الحب مع البطل، كان بلا شكل كالحلم تماما. لا جذران ولا ألوان ولا مواقف. سمعناها في استعادات تلفزيونية متكررة، بدت كمن تغوص في شرك كلمات عميق، كمن تزحف الى الوراء.

فقط في غناؤها ذلك الشيء الغريب غير الحقيقي، وكان الحب الذي تغنيه ما كان حدث، او كأنه الحب تستله المطربة من وقت بعيد او من وقت آت ولا فرق أن كان حدث او لم يحدث، ما دامت هي التي تغنيه، ليست صاحبته. في منتصف فيلم «غرام وانتقام» غرقت أسمهان في الترفة وماتت، فتدبر المخرج احوال لاختامته، وعزف يوسف وهبي في نهايته على فيثارة في حضرة صغيرة من حضنة الموسع، مودعا غرامه، مجنونا الى حد.

سليمة امراء حملت اماراتها الى الليل القاهري، وافتته سهرا بيوهيمية بدت حينها حكرا على الشهيرات الغربيات. على مقام النهاوند في «ليالي الأسس» اخضت أسمهان حسنها الدرامي الغائق، ليس رضوخا لاستنزمات الغناء، بل تعبيرا عن مزاجها الكوارثي. في اغنية «يا حبيبي تعال الحفني» اربعة مقاطع على لحن يتكرر، غير أن مزاجها ذاته، يتنشل المقاطع من رتابة اللحن الواحد، يوترها، يلطفها ويفرحها ويخففها. لان أسمهان لا تحتمل الحركة الواحدة، ولأنها بسبب من حركة حياتها الواحدة تلك، ذهبت الى القبر.

في محاولتها العقيمة في «غرامي هالكني» الى اقتناعها بغرامها، لم تنفتح. احبت أسمهان جمالها واخلمت له. احبت حب رجالها لها: الملك فاروق، وحسين باشا، الامير حسن الأطرش، الى بدرخان، احمد سالم، محمد الشاذلي وكثيرون.. حتى أن رجال المخابرات البريطانية، والامانية في ما بعد، احبت انحاءاتهم المتفعة الى جمالها ورفقتها.

لو تئسنى لها العيش مزيدا. لو قدر لها عمر اطول ما قدرت ان تنافس ام كلثوم، عظمة صوتها افتنه بالخمر والسهير، حتى انها في آخر ما غنت، جهدت جهدا مضاعفا الى تمام اللقطة وخواتيم الجمل. وفي «عليك صلاة الله وسلامه» ابدت خشية وخشوعا يديهما قلق مقبل على نهايته. وفي «ايها النائم» وقتت أسمهان على عتبه موتها تشهد بهالعين وانحسوه بدموعي وانثروا حوله قلبي الذي اضحي حطاما». عام21 عامضتها اميرة جبل الدروز في لياليها الاستطورية القاهرية. رجال وباشاوات وخمر وهدر وانفاق مجنون. مطرادات ومؤامرات وتجسس وثأر وابعا وتسلل بينما يلوح لها موتها جليا، وكل ما يقع خلف الافق واضح. كانت تغرق من حياتها مدفوعة بثقل شعور غامض، وبذلك الجانب المتعلم في اعماق قلبها. مرات كثيرة اذارت فعلا ان تحب. ان تخلص لرجل. ان تحبمق سموم الليالي التي يتلغها فما احسنت. قاداتها رغبة شرسة الى التلفت الخالص، وجازفت الى الغوص في اكثر الامور ضيقا، هي الخاتنة انها ترفع حياتها الغارقة الى الاعلى، وتنظفها مما تداخل فيها.

التطعيم الجذاب للغناء الاوروبي بالغناء العربي في شدو أسمهان، لم يبق تطعيما معلقا في الهواء، بل حل عميقا في اذن مستمعها، كما حلت حنجرتها الذهبية التي احدثت هزة في الذوق السائد آنذاك. وهي دابت على تعلم اصول غناء المقامات («دخلت مرة في جنية» و«يا طيور») كما انفتحت صوتها من حكر الملحن الواحد. كل من لحن لام كلثوم، لحن لاسمهان باستثناء زكريا احمد. غير ان كل من لحن لام كلثوم انصوى في فلك صوتها، فيما دارت اصوات المغنين الباقيين في افلاك الالشان التي جعلت لها، وهذا من اسرار صوت ام كلثوم وجيروت.

تلطبت حياة أسمهان جهدا مرهقا لمزاوتها. تطلب عيشها الباهظ كلفة هائلة صرفقتها من عمرها القصير، وباشرتها طفلة تغني في ملاهي القاهرة ثم في ارقي امكانها. انجبت وحيدتها «كاميليا» من الرجل الذي احبها فعلا، فانفصلت عنه وعن حبه لتزوج ثانية وتتصل ومرارا وتتصرف الى فيض السهر والنمل والنأي عن القيد.

استعاننت على البلاطات والرجال بمرسوم تتشايك من ورفقتها وطولها، وبالكسل المغوي في جسدها الرقيق، عازفا عن ملامح الصحة مستسلما لخدح يضرب دماغ رايته. جسم مختصر غير موفور وعينان فاضلتان وصوت غريب وحسب ونسب وورغبات، تركت ملايين عشاقها وماتت، وقيل الفت احدى اللبانيات نفسها من على صخرة الروشة لما سمعت خبر وفاتها، وانحدر متحم لها عراقي واخر مصري وحل كمد في قلب البعض، بل ظن البعض الاخر ان اعلان موتها مجرد نداعة لقليلها يومذاك: «غرام وانتقام».

القدس

السمنة تعجل بوفاة مرضى السكري

مؤتمر السكري في المملكة المتحدة في برمنجهام بانجلترا أن السمعة ترفع الى المكين خطر وفاة مرضى السكري.

البروفسور روس لورنسون من جامعة ساري في جيلدفورد بجنوب انكلترا أن زيادة كتلة الجسم وهي المؤشر الرئيسي لقياس البدانة تشكل خطرا كبيرا على مرضى السكري.

وقال لورنسون في مقابلة مع رويترز ان «البدناء الذين يعانون من السكري انخفض متوسط اعمارهم وزاد احتمال وفاتهم»، وأضاف

أن من المعروف أن السمعة تشكل خطرا على مرضى السكري لكن الجديد نسبيا هو انها تقصر العمر نحو ثمانية اعوام، وأوضح البحث الذي قدم في

الاماراتية الضحية الأولى لظاهرة الزواج من أجنيات

ابوظبي - «القدس العربي»:

حذر جمال عبيد البح مدير عام

صندوق الزواج في دولة الامارات من مخاطر انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج بين الشباب الاساراتي وقال ان لها انعكاساتها السلبية التي تؤثر في بنية المجتمع المحلي.

وقال خلال اللقاء الذي يقدمه مع طلبة جامعة الامارات ان حركة تطور مجتمع الامارات أدت الى احداث تلفة نوعية شملت كل مجالات الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسلوكية والمعرفية، ويلاحظ ان تلك التغيرات التي حدثت خلال العقود الثلاثة الماضية طالت العادات والتقاليد التي كانت سائدة في المجتمع منذ فترة طويلة، وتدرجيا برزت للوجود ظواهر لم تكن معروفة من قبل بل انها مبل بعض الرجال المواطنين للزواج من اجنيات الامر الذي جعل من الامارات

أمريكية عذبت 230 كلبا

لوس انجليس- رويترز: انهارت أمريكية تبلغ من العمر 72 عاما في المحكمة بعد أن أدانها محلفون بمعاملة 230 كلبا من فصيلة شيواو وستين طائرا بقسوة بعد أن أبقتهم في حال قدرة بمنزلها في كاليفورنيا.

وقال المدعون ان اما رجينا هارتر التي أدبنت أيضا بتهم أقل مثل الاعتداء على موظف وعدم تنظيف منزلها وعدم عزل حيوانات مريضة عولجت على يد مسعفين في قاعة المحكمة واطلق سراها.

وأمرت المرأة بالثول أمام المحكمة يوم الجمعة القادم لتواجه حكما قد

يبدأ بجامعة الأزهر نهاية آذار (مارس) الحالي مؤتمر جمعية جراحة القلب والصدر تحت رعاية شيخ الأزهر د. محمد سعيد طنطاوي ود. مفيد شهاب وزير التعليم العالي ود. عوض تاج الدين وزير الصحة ود. احمد الطيب رئيس جامعة الأزهر. المؤتمر يستمر حتى 2 نيسان (ابريل) ويناقش الجديد في تشخيص وعلاج وجراحات القلب والصدر.

● التقي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري مدير المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو- في مسقط، حمد بن محمد الراشدي وزير الاعلام العماني، وتباحث معه حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما التقي هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث والثقافة العماني، وجرى الحديث ضد محافظ الجزيرة محمد وائل الجارية لعقد المؤتمر الاسلامي الرابع لوزراء الثقافة.

● جمعية حقوق المواطن بقباقيت الصحافيين والمحامين بمصر اعلنت عن تضامنها مع المواطنين الذين تم قطع الكهرباء عن منازلهم بمنطقة الهرم لعدم سدادهم رسوم النظافة مع فاتورة الكهرباء.

وسيتم رفع دعوى قضائية ضد محافظ الجزيرة محمود وائل الليل لانتهاه عن تنفيذ حكم بعدم احقية المحافظة في تحصيل فواتير القمامة مع الكهرباء!

● الشاعر الفلسطيني سميح القاسم الذي يزور المغرب في إطار مهرجان الدار البيضاء لأغنية العربية يحيي امسيتين شعريتين

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاود:

شهدت منطقة النزهة بمصر الجديدة جريمة قتل مروعة حيث قام محمد مصطفى كمال (48) سنة

وهو موظف سابق باكاديمية البحث العلمي بقتل ثلاثة من جيرانه بسكن بسبب ازعاجهم المستمر له؛وامرت النيابة بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق مع ايداعه مستشفى الامراض النفسية والعصبية للتحاكم من سلامة قواه العقلية. وكان المتهم قد تم فصله من عمله بسبب اصابته بمرض انفصام الشخصية بعد ان لازمه نوبات الهياج العصبي وبات يمثل خطورة على زملائه في العمل؛ ونكر شهود عيان للواقعة ان القاتل كان في حالة هياج شديدة وهو يهرول من مسكنه حتى صادف الضحية الخائفة فقلتها على المدخل وهدد له ازعاجا كبيرا عن طريق نباح الكلب المستمر،

ويصاب الإنسان بالنوع الثاني من السكري عندما تقل استجابة الجسم لمفعول الأنزيم الانسولين بفعل زيادة الوزن، وللتعويض عن ذلك ينتج البنكرياس المزيد من الانسولين مما يسبب مقاومة الجسم للانسولين.

ومرضى النوع الاول من السكر لا ينتج جسمهم الانسولين او ينتجه بكمية أقل من احتياجاتهم. ويشيع هذا النوع في الأطفال والمراهقين ويمثل من الجاحظون أن متوسط سن الوفاة كان 70 عاما بين مرضى النوع الثاني من السكرى ممن بلغت كتلة اجسامهم فوق 35 وان المرضى ممن بلغت كتلة اجسامهم من 20 الى 24 كان سن وفاتهم



النجمة السينمائية انجلينا جولي حضرت حفل العرض الاول لفيلمها الجديد «قبض الاوراح» في لوس انجليس اسن الاول (رويترز)

● جمعية الصحافيين العرب في المنيا والمنبر الديمقراطي العربي وجهها الدعوة لحضور حفل عرض الفيلم الروائي التجريبي «البايزلي» للمخرج العراقي قيس الزبيدي في قصة «على الاكياس» للكاتب السوري حنا مينه.

يقدم الفيلم ويدير النقاش الروائي صبري هاشم وذلك يوم الأحد 2004,03,28 الساعة السادسة مساءً:

● الفنان المصري جلال الشراوي يعود الى شاشة التلفزيون بعد غياب عامين من خلال مسلسل «القران الاخير» حيث يؤدي دور موظف حكومي بسيط يرعى ابناه على التقسيم رغم ضغوط الحياة والمسلسل قصة نجيب محفوظ ويشترك في بطولته رعدة وهشام عسبد الحميد وعبد الله فرغلي واخراج تيسير عيود.

● ينظم ديوان الكوفة بلندن امسية بعنوان «سنوات الخوف العراقي» تحدث فيها في غصوب، فاطمة الحسن، خالد الحروب وهادي سعيد، وذلك يوم الاربعا 24 آذار (مارس) الحالي الساعة 7,15 مساءً.

● اختارت منظمة العفو الدولية المفكر المغربي عبد الهادي بوتالب ليكون ضمن عشر شخصيات من الشرق الاوسط وشمال افريقيا للاشراف على حملة مناهضة العنف ضد المرأة التي تنطلق في العاصمة الاردنية الاحد القادم.

مصري يقتل ثلاثة من جيرانه بسبب نباح الكلب المستمر!

تلقت في الاخرى عدة طعنات فسقطت صريحة، بينما لذت الخادمتان المعروف منذ حوالي 15 عاما الجرمية.

وانشاء منزل القاتل في حالة هياج قابل جارته التي دابت على النق فوق رأسه وازعاجه فوجدها فرصة للتخلص من الازعاج الى غير رجعة حيث عاجلها بعدة طعنات انهد حياتها بعد فترة وجيزة حيث فشلت جهود اطباء في انقاذها بالمستشفى.

وانهى القاتل اعترافه بانه قد تخلص من ازعاج الجيران واهانتهم المستمرة للابد! اما والدته فقد ذكرت ان ابنيها يتعالج في احدی المصحات النفسية المعروفة منذ حوالي 15 عاما واصبح سلوكه غريبا خصوصا بعد وفاة والده وترتب على ذلك فصله من العمل. وتضيف الام انها وقت الحادث كان مزاجه متوترا وتضيف الام انها وقت الحادث كان مزاجه متوترا وتضيف الام انها وقت الحادث كان مزاجه متوترا وتضيف الام انها وقت الحادث كان مزاجه متوترا

أصفر قرص صلب في حجم طابع البريد

■ طوكيو- رويترز: قالت شركة توشيبا اليابانية أن موسوعة غينيس للأرقام القياسية صنفت قرصا صلبا تنتجه الشركة في حجم طابع البريد على أنه الأصغر في العالم. وكشفت توشيبا للالكترونيات عن قرصها الصلب الذي يبلغ طوله 0,85 من البوصة في كاتون الثاني (يايتار) وسعته التخزينية أربعة ميغابايت وستستخدم في التليفونات المحمولة والكاميرات الرقمية. وستبدأ توشيبا انتاج القرص الصلب الصغير في نهاية 2004. وتستخدم شركة ابل قرصا صلبا اخر من انتاج توشيبا يبلغ طوله 1.8 بوصة في مشغل الملفات الموسيقية اي.يود الراجح في الاسواق. وقال ديفيد هوكسيت محرر العلوم والتكنولوجيا بالموسوعة يوم الثلاثاء «اختراع توشيبا يعني انه يمكننا تخزين المزيد من المعلومات في ساعتی أكثر مما كنت نستطيع أن نخزن على حاسبي الشخصي منذ سنوات».

دبي محطة انطلاق للسياحة في الفضاء

■ واشنطن- رويترز: قالت شركة أرسلت سائحین الى محطة الفضاء الدولية انها تدرس أماكن تصلح لان تكون قاعدة ينطلق منها مسافرون في رحلات تحت مدار كوكب الارض.

وقالت شركة سيس ادفنتشرز (مغامرات الفضاء) ومقرها انغلتون بولاية فرجينيا في بيان ان المواقع التي سيجري دراستها منها استراليا وجزر الهبهاما وولايات فلوريدا ونيفادا واواكلاهوما ونيو مكسيكو الأمريكية واليابان وماليزيا وسنغافورة ودبي بالامارات العربية المتحدة. وستشتمل العمليات على تلك القاعدة الفضائية على رحلات تصل ل قبل مدار كوكب الارض ومركز تدريب على الطيران في الفضاء وانشطة أخرى. وقال اريك اندرسون مدير الشركة ورئيسها التنفيذي «سيكون تامين موقع للقاعدة الفضائية خطوة للامام لسيسيس ادفنتشرز في تظورها من مزود لرحلات الفضاء الى اكااديمية حقيقة للطيران الفضائي».

ويتني هيوستون تعالج من ادمان الخمر والمخدرات

■ لوس انجليس- رويترز: دخلت المغنية والممثلة الأمريكية ويتني هيوستون مصحة للعلاج من ادمان الخمر والمخدرات. ولم تفصح نانسي سيلتزر مسؤولة الدعاية للممثلة والمغنية الأمريكية التي اذاعت النبا عن موقع المصحة التي اختارها هيوستون او المدة الزمنية التي يستغرقها العلاج. وقالت سيلتزر ان هيوستون المتزوجة من المغني بوبي براون «تشكر الجميع على دعمهم وصلواتهم من اجلها». وتزوجت هيوستون من براون عام 1992 ولديهما طفلة اسمها بوبي كريستينا ولدت عام 1993. وكانت هيوستون (40 عاما) اعترفت في مقابلة مع شبكة (ايه.بي.سي) الأمريكية عام 2002 انها ادمنت الخمر والماريوانا والكوكايين والعقاقير الخدرة ولكنها نفت ادمان مخدر قوي يسمى الكراك وهو نوع من الكوكايين.

هتلر يعود الى برلين

■ برلين- رويترز: لأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عاد الزعيم النازي أدولف هتلر الى برلين من جنيد.. ولكن في تمشال من التسعم بالحجم الطبيعي في متحف يقع في قلب برلين. قال متحدت باسم وزارة الثقافة «طالما ان الامر في نطاق الفن فهو مسموح به» ردا على سؤال ان كان عرض التمثال التسععي يخالف القوانين المناهضة للفاشية في المنيا التي تحظر رموز وشارات النازية. وهتلر الجديد ليس عدوانيا فالتمثال موجود في غرفة واحدة مع الد اعدائه الذين خاض ضدهم الحرب العالمية الثانية وهم الرئيس السوفييتي جوزيف ستالين والرئيس الاسريي فرانتكين وزوفلت ورئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل في المتحف المطل على نقطة عبور تشارلي بالعاصمة التي كانت مقامة ذات يوم.

وقالت مديرة المتحف اينا فولشتاد ان هتلر لن يستمر وحيدا في مواجهة اعدائه فسوف تنضم اليه تماثيل شمعية لرجاله هيرمان جورينج قائد القوات الجوية والرشح الاول لخلافة هتلر اذذاك وهمايتريش هملر وزير الداخلية ورئيس الجستابو وجوزيف جوبلز وزير الدعاية في عصر النازي. واتحدر هتلر وكبار معاونيه منذ نحو 60 عاما. وتسعى المنيا منذ فترة طويلة بكل السبل الممكنة لابتعاد عن ميراث هتلر وغلقت ما تبقى من مقر الزعيم النازي في برلين بنج النازيين الجدد من تحويله الى مزار.



الطاقة في افضل حالاتها، وهذا هو اليوم المناسب لمعالجة المهام المستعجلة.



يوم جيد لجميع اولئك الذين لهم علاقة بوسائل الاتصالات من اي نوع.



تغير بين المتزوجين وحظ وافر لتغير التزوجين بتحقيق احلامهم.



المتزوجون يجدون انفسهم اليوم لتغيير خطتهم بالنظر الى التراجع الصحي لاحد الاقرباء.



لا تلتق باحد هذا اليوم.



يوم مناسب للمضي قدما في خطتك.



امنح بعض الوقت الي اصداقك قدامى يحتاجون مساندةك.



لن تجد الامور تسير في اجواء العمل كما كنت تتوقع.



جميع الدعوات التي تصك من زملاء العمل يجب قبولها.

كلام النجوم



الجوارح الاثنيون